

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

القاهرة لـ «حماس»: تزاؤا من «الاخوان»!  
15  
صحافة البحرين رهينة الذات الملكية  
16  
mtv: «هيدا حكي» طائفي... و«طائفك»!  
23



الرياض تعلن قرب نهاية عمليات «التحالف» في اليمن: وقف للعدوان أم مناورة؟ [12]

## إسرائيليك تبيعنا الانترنت [2]

### أكراد سوريا يعلنون دويلتهم

[10 - 11]

رحيل  
جورج  
طرايشي



موت  
عقلاني  
عربي

في الصومعة البارسيّة التي احتضنت مشروعه العقلاني، انطفا امس المترجم والمفكر والناقد السوري جورج طرايشي (1939 - 2016). من ستينيات دمشق، ومناهات البحث والقومية، الماركسية والوجودية، وإشكاليات النهضة والحداثة، انتقل إلى الفرويدية في بيروت، حيث ادار «مجلة الدراسات العربية»، مطبقاً منهج علم النفس التحليلي على النقد الادبي، الحرب اخذته إلى باريس، والفيلسوف المغربي محمد عابد الجابري دفعه إلى إعادة اكتشاف الفكر الإسلامي، كرس طرايشي مشروعاً موسوعياً، لنقد مؤلف الجابري «نقد الفكر العربي»، وتعامل مع الإسلام بصفته تراث الذات العربية، وأمن ان بلوغ «النهضة مرهون بتحرير العقل، عبر عملية نقد جذرية للتراث».

يُنحى أكراد سوريا اليوم للعالم «أقليم الشمال السوري» في ختام مؤتمر «سورية الاتحادية» (أف ب)

نهر اليوم، الجائزة أكثر من

٥.٣٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

SMS  
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020: اختار أرقامك الستة وارسلهم مفضولين بفراغات على 1020 وأول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

# حرب: إسرائيل تبيع الإنترنت للبنانيين!

تستمر «فضيحة» شبكات «تهريب» الإنترنت غير الشرعية بالتفاعل، هم تأكيد وزير الاتصالات بطرس حرب أمس أن «المعلومات المتوافرة تشير إلى ضلوع شركات إسرائيلية في تزويد محطات التهريب باحتياجاتها»



جرى نقاش «فضيحة الإنترنت» في جلسة الحوار بين حزب الله والمستقبل (هيلم الموسوي)

رفع وزير الاتصالات بطرس حرب، أمس، من مدى خطورة الاختراق الأمني - الاقتصادي، الذي كشفتته لجنة الاتصالات النيابية الأسبوع الماضي، مع إعلانها اكتشاف شبكة «إنترنت» غير شرعية موازية لشبكة الدولة اللبنانية، تشغلها جهات وأفراد، بعضهم لديه سوابق في شبكة تجسس الباروك لمصلحة العدو الإسرائيلي.

إلا أن حرب بدا حاسماً في مؤتمر صحافي عقده مع المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة الاتصالات عبد المنعم يوسف، لجهة الربط الأمني بين الشبكة المكتشفة والاختراق الإسرائيلي، مؤكداً أنه



**صودرت أجهزة في الزعرور داخل منشأة تعود ملكيتها إلى إحدى القنوات التلفزيونية**

«منذ لحظة افتضاح شبكات تهريب الإنترنت، تبين أننا أمام حادث خطير جداً، بما يمثله من تهديد للأمن الوطني، ولا سيما أن المعلومات المتوافرة تشير إلى ضلوع شركات إسرائيلية في تزويد محطات التهريب باحتياجاتها».



وفي ظل المعلومات الأولية المتوافرة، فإن الخطر «ثلاثي الأبعاد»، أولاً لوجود شبكة رديفة لشبكة الدولة كاملة الأوصاف وغير شرعية، تروّج الإنترنت وخدمات الاتصالات الدولية بأسعار أقل من أسعار الدولة، وتعمل منذ سنوات تحت غطاء أمني وسياسي لم يكشف عنه بعد. حتى إن التقنيات المكتشفة في أكثر من موقع من سلسلة جبال لبنان الغربية، التي وضعت الدولة يدها على بعضها في الأيام الماضية، تفوق معدات الدولة اللبنانية تطوراً، وهذا ما أشار إليه حرب. وعلمت «الأخبار» أنه منطقة مصادرة عدد من الأجهزة في منطقة

الزعرور، في منشأة تعود ملكيتها إلى إحدى القنوات التلفزيونية اللبنانية، وأن القوى الأمنية تعرضت في بداية عملية وضع اليد على الأجهزة، لمقاومة من عناصر أمنية خاصة في المنشأة، قبل أن تتدخل قوة أمنية رسمية كبيرة لمصادرة الأجهزة. ثانياً، إن الأرقام التي كشف عنها في اليومين الماضيين، وأشار إليها حرب أمس، تؤكد أن الخزينة العامة تخسر بسبب وجود شبكات خارج الشرعية ما لا يقل عن 60 مليون دولار سنوياً. أما في الشق الأمني، الذي يؤكد أكثر من مصدر أن التحقيق لا يزال في

بداياته فيه، فإن الثابت أن إسرائيل لا توفّر فرصة للتجسس على لبنان، وقد سبق أن اخترقت قطاع الاتصالات عبر أكثر من وسيلة، بشرية وتقنية، ومنها ما كشف عنه في عام 2009 بشأن شبكة الإنترنت في منطقة الباروك، إذ أوقف عدد من الأفراد ووجهت تهم تجسس لمصلحة إسرائيل إليهم، لبتبني ارتباط بعضهم مجدداً في الفضيحة الجديدة. وبحسب ما يتردد، فإن الشبكات التي اكتشفت أخيراً تؤمن الإنترنت من شركات في قبرص وتركيا، ومن المرجح أن تكون إحدى الشركات هي الفرع القبرصي للشركة الأم ومقرها الكيان الصهيوني. وقال حرب إنه اكتشفت «منشآت ونهيزات تقنية وأنظمة معلوماتية، ومعدات تقنية وصحون لاقطة وأنظمة اتصالات لاسلكية، والعديد من أنظمة المسارات الدولية، ومحطات للطاقة، وتحويل الطاقة البديلة وبطاريات، ومولدات كهربائية، وأبراج معدنية شاهقة، في مواقع مختلفة في أعالي قمم الجبال اللبنانية (كجرد الضنية، جرد النجاص، فقرا، عيون السيمان، والزعرور)، تعمل دون ترخيص، ما يشكل اعتداءً فاضحاً على سيادة

لبنان وأمنه القومي»، مضيفاً أن «هذه البوابات تقوم بتمرير الاتصالات الدولية، وحركة معلومات الإنترنت ونقل المعلومات، من لبنان وإليه، عبر مسارات وأنظمة خارجة عن معرفة السلطات اللبنانية المعنية، معرضة مضمون هذه الاتصالات والمعلومات المنقولة لمخاطر وقوعها في أياد عدوة للبنان». وبحسب وزير الاتصالات، إن «السعة الإجمالية المقررة لهذه المعابر الدولية غير الشرعية بلغت 40 جيجابايت بالثانية تقريباً، أي ما يعادل 600.000 خط هاتف دولي»، مؤكداً «أننا أمام

## إسرائيل تقر «خطة الإخلاء»: الحرب المقبلة ستشرد سكان المستوطنات

يحيى دبوبق

الردع المتبادل بين حزب الله وإسرائيل هو ما يحول دون الحرب والمواجهة الشاملة بينهما، بإقرار من العدو نفسه. وهو ردع قائم منذ حرب عام 2006 وبنيتها، ويساهم في ترسيخه تعاطف القدرة النوعية لحزب الله بعد تلك الحرب، إلا أنه، إسرائيلياً، يتطلب تعزيزاً بين حين وآخر، ربطاً بقراءة العدو للظروف التي تحكم «المواجهة الصامتة»، وهذا ما يوجب على إسرائيل التحرك على مستويين: الأول في اتجاه حزب الله، من خلال تكثيف التهديدات بالحقاق الدمار بلبنان كما هو حاصل في هذه المرحلة، والثاني يخاطب الإسرائيلييين لطمانتهم إلى فاعلية

الاجراءات الوقائية في حال نشوب الحرب، وفي الوقت نفسه لخفض سقف تطلعاتهم إلى نتائجها. فبحسب تعبير ضابط إسرائيلي رفيع، ثمة فجوة كبيرة بين توقعات الجيش للحرب المقبلة مع حزب الله وتطلعات عامة الإسرائيلييين. مع ذلك، فإن الإفراط في إطلاق التهديدات للبنان، وكثرة التحذيرات للإسرائيليين من ويلات الحرب، مؤشر اضافي على التوجس الإسرائيلي من إمكان نشوبها. أمس، أعادت إسرائيل تذكير الإسرائيلييين بويلات الحرب المقبلة مع حزب الله، وكررت الحديث عن «خطة الإخلاء» المقررة للمستوطنات القريبة من الحدود مع لبنان، مع بدء المرحلة الأولى

من المواجهة الواسعة المفترضة مع لبنان. وهي رسالة قد يراد منها طمأنة الإسرائيلييين إلى الإجراءات الوقائية لمواجهة الحرب استباقاً، كما أنها رسالة إلى حزب الله حول الاستعدادات القائمة لمواجهة سيناريوهات قتالية مفترضة قد يعمد إليها الحزب إذا نشبت الحرب. موقع «أن آر جي» (nrg) الاخباري العبري، كشف في تقرير له أمس بعض تفاصيل خطة الإخلاء هذه. ووفقاً للخطة، سيعمد الجيش الإسرائيلي مع بدء الحرب إلى إخلاء 14 من مستوطنات الجليل الأعلى، واستيعاب سكانها في مستوطنات معدة مسبقاً في منطقة غور الأردن جنوباً، كذلك تتضمن إجلاء سكان مستوطنات في جبل الشيخ إلى

مناطق قريبة من البحر الميت في جنوب فلسطين المحتلة. وأوضح الموقع العبري ان السلطات الامنية الاسرائيلية عرضت امام ممثلين عن سكان المستوطنات المعنية صورة الوضع الراهن واستعدادات الجيش للحرب المقبلة، وذلك على ضوء دروس الماضي وتقديرات المستقبل». وأكد الجيش الاسرائيلي للمستوطنين انه نجح أيضاً في تأمين اماكن لاستيعاب سكان مستوطنات اخرى غير المستوطنات الـ 14 اذا توسع تهديد صواريخ حزب الله، مشيرة الى ان الاماكن الجديدة تتركز بالقرب من بحيرة طبريا في الشمال، البعيدة نسبياً عن الحدود. وبحسب الخطة، تقرر استيعاب المستوطنين في المدارس والمؤسسات

التربوية ولدى عدد من المستوطنين المحليين، كما تلحظ تطويع اعداد من المهنيين القادرين على توفير الدعم النفسي ومساعدة من يغادرون مستوطنات الشمال. وفي الاسباب الموجبة لاقرار خطة الاخلاء، أكد الجيش للمستوطنين ان الحرب المقبلة لن تكون شبيهة بالحرب الماضية، وان «إسرائيل ستضطر لمواجهة المعركة مع واقع تهديدي أكثر صعوبة، ولا سيما الصواريخ» الموجودة لدى حزب الله. وأوضح أن «السيناريو المفترض أن حزب الله سيحاول في الحرب المقبلة تنفيذ عمليات احتلال اراض داخل إسرائيل، وهو ما تعزز حالياً من خلال تصريحات صدرت عن مسؤولين في الحزب، الامر الذي يدفع إلى إخلاء قوري للسكان،

## تقرير

## الحكم النهائي في دعوى يقظان على «الأخبار»: إدانة كاشفي الفساد ومكافأة القاضية

للاستجواب والترخيص للمستأنف عليهم المستأنفين شركة أخبار بيروت ورفيقها الاستحصال على الإفادة المطلوبة من دائرة قاضي التحقيق التي تبين المرحلة التي وصل إليها الملف رقم 2013/10835. لم تبرز يقظان المحكمين بحجة سرية القرارات الصادرة عن المجلس التأديبي. كذلك رأت عدم جدوى من الاستجواب؛ هكذا إذا طلبت المحكمة استجواب يقظان وإبراز المحكمين، وعندما رفضت تراجع المحكمة عن طلبها ببساطة؛ وبذلك تكون المحكمة قد سجلت أول مخالفة لها في الحكم، إذ لم تتابع القرار الإداري، بل تراجعت عنه في القرار النهائي من دون أن تقدم أي تبرير، وكأنها بذلك تقول للمتقاضين أن يرفضوا الاستجواب.

وتشرح صاغية أن المحكمة أعلنت أن لا وجود لخبر كاذب في المقال المنشور، إذ إن ما نُشر عن كف يد النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي حاتم ماضي ليقظان عن النظر في ملف النيابة أمر معروف ومعترف فيه. وكذلك الأحكام التأديبية الصادرة بحق يقظان. أما بعض العبارات التي وردت في المقال فنعود إلى المادة 387، فحتى لو احتوى الخبر على ذم إذا ثبتت صحته يبرأ الظنين. تتابع صاغية: «طلبنا شهوداً لإثبات صحة كلامنا، لكن المحكمة اعتبرت أن الشهود لن يتمكنوا من إثبات أي أمر، وبالتالي لا يمكن تبرئة الذم»، ما يعني أن المحكمة بنت قرارها على تحليل: في هذا الصدد يقول نزال إن وزير العدل آنذاك شكيب قرطباوي أخبره أنه «سيشهد لصالحه عند فتح المحاكمة وسيؤكد ما أقدمت عليه يقظان نظراً لمنابعته آنذاك للملف، فكيف تقرر المحكمة عدم إمكانية إثبات القضية من قبل الشهود؟». وترى صاغية أن «من المستغرب جداً أن تحكم المحكمة لقاضية قامت بعمل مضر اجتماعياً بتعويض كبير وكأنها تكافئها على هذا الأمر». وترى أن القرار، رغم إيجابية مخالفة الرئيس، يقول للصحافيين: «حتى لو وصل الأمر إلى أن يتحرك وزير العدل للتحقيق في موضوع منشور وتبين أن كاتب المقال محق، فإن الصحافي سيعاقب وسيُدفع تعويضاً ضخماً لشخص أخطأ بحق المجتمع، عوضاً من أن يشجع القضاء الصحافة على كشف الفساد».

بأن ما نشرته «الأخبار» ليس كاذباً. الحكم الأخير صدر بالأكثرية (وافق عليه المستشاران مادي مطران وجان مارك عويس) وليس بالإجماع، إذ خالفه رئيس المحكمة القاضي عيد الذي دُون «مخالفة» ذهبت أبعد بكثير من ضرورة تبرئة «الأخبار» ونزال من الاتهامات الموجهة بحقهما. فرأى أنه يجب تطبيق المادة 387 من قانون العقوبات التي تبرىء «الظنين» إذا كان موضوع الذم عملاً ذا علاقة بالوظيفة ونبتت صحته»، كذلك اعتبر أن رفض يقظان استجوابها وعدم إبرازها الأحكام الصادرة عن المجلس التأديبي بحقها تشكل قرينة على صحة الخبر. وقد أصدرت المحكمة قراراً إدارياً بتاريخ 2015/10/13 أعلنت فيه «فتح المحاكمة وتكليف المستأنفة إبراز نسخة عن القرارين التأديبيين ودعوة القاضية يقظان والسيد محمد نزال

رفعتهما يقظان، مخالفاً بذلك الحكم الذي تشوبه أخطاء كبيرة. وما مخالفة رئيس المحكمة له والتبرير الذي أعطاه، سوى دليل واضح على هذا الأمر. لذلك، تتجه «الأخبار» عبر وكيلتها المحامية رنا صاغية إلى الطعن أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز ضد الدولة في شأن المسؤولية الناجمة عن أعمال القضاة العدليين «لأن القضية تتعدى «الأخبار» وترتبط بحق الصحافة في كشف الفساد، والخرق الذي شكله هذا القرار سيُستكمل»، وفق صاغية.

خسرت «الأخبار» الدعوى بتهمة الذم وغرمت 12 مليون ليرة، لكنها أثبتت أن الخبر المنشور غير كاذب. هذا ما اعترفت به المحكمة التي فسخت الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف والقاضي بإدانة «الأخبار» ونزال بتهمة نشر أخبار كاذبة. لكن كذلك حُكِّم للقاضية بتعويض يبلغ 15 مليون ليرة، وهو تعويض مرتفع في قضايا المطبوعات، بعدما طالبت سابقاً بمليون دولار لـ «ضبط الصحافة الفلتانة» كما أعلن وكيلها في إحدى جلسات المحاكمة. وكانت «الأخبار» قد نشرت في 30 أيار 2013 تقريراً بعنوان «قضاة الكيف وضباطه» كشفت فيه عن استجابة القاضية يقظان لضغوط نافذين لعدم ملاحقة ابن أدهم المشتبه بضلوعه في هذه الشبكة. وعقب ذلك، أصدر مجلس تأديب القضاة قراراً بخفض 4 درجات (ثم خفضها إلى درجتين) ليقظان وقاضي التحقيق جعفر قبسي الذي استقال لاحقاً وأقر علناً



المحكمة أكدت أن لا وجود لخبر كاذب في المقال المنشور (مروان طحطم)

لم تنفذ القاضية رندا يقظان ما طلبته محكمة المطبوعات بإبراز المحكمين الصادرين بحقها من قبل مجلس تأديب القضاة. كذلك رفضت المحكمة استدعاء الشهود الذين طلبت «الأخبار» الاستماع إليهم. لتصدر أول من أمس حكمها النهائي بإدانة «الأخبار» والزميل محمد نزال بتهمة الذم، وتبرئتهما من تهمة نشر خبر كاذب

## أيضا الشوفي

«بما أن القضية تتعلق بمروجي مخدرات بين طلاب الجامعات، وبما أنه بموجب المادة 387 عقوبات يبرأ الظنين إذا كان موضوع الذم عملاً ذا علاقة بالوظيفة ونبتت صحته، وبما أنه طالما أرسلت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ورقة طلب تتعلق بالمتهمين الأربعة، فكان عليها عملاً بمبدأ وحدة النيابة العامة استئناف قرار قاضي التحقيق الأيل إلى إخلاء سبيل المذكورين كافة، وذلك في ما خصهم جميعاً وليس الاكتفاء باستئناف قرار التخلية بالنسبة إلى اثنين منهم فقط. وهذا التقصير في عدم استئناف قرار تخلية السبيل من شأنه إثارة الشكوك في كفاءة مقاربة الموضوع من قبل القاضية يقظان التي رفضت استجوابها بهذا الخصوص، وهذه المسألة غير خاضعة للسرية، والرفض قد يشكل قرينة على صحة ما ورد في المقال، ما يفرض على اعتبار على الأقل أن حسن النية متوافر لدى المستأنفين المستأنف عليهما (الزميل محمد) نزال و (المدير المسؤول في «الأخبار» إبراهيم) الأمين وكان يقضي كف التعقبات بحقهما». هذا ما دونه رئيس الغرفة التمييزية التاسعة الناطرة استئنافاً في قضايا المطبوعات القاضي جان عيد على الحكم الصادر أول من أمس عن المحكمة بإدانة كل من «الأخبار» والزميل نزال في قضية «ترويج المخدرات في الجامعات» التي

منظومة مقتدرة و(واصلة) ذات خبرة واسعة، اعتادت ارتكاب هذا النوع من الجرائم، لأننا اكتشفنا أيضاً أن بعض مرتكبي هذه الجرائم سبق أن كانوا متورطين في عام 2009 و2010 في فضيحة محطة الباروك المتعاملة مع إسرائيل، وقد صدرت بحقهم أحكام وعقوبات عن المحكمة العسكرية، لكن المستغرب أن هؤلاء الأشخاص استطاعوا معاودة نشاطاتهم المخالفة للقانون دون أي خوف أو أي قلق من ملاحقة الدولة لهم».

وأضاف حرب أن «الذي يدل على قدرات هذه المنظمة الإجرامية ردة الفعل القاسية التي قامت بها لتعطيل شبكتنا الرسمية للإنترنت. إذ إننا، من تاريخ 26 شباط ولغاية اليوم، نواجه هجمة سيرانية عنيفة تعطل يومياً ما يقارب 50 جيجابايت بالثانية (أي 750,000 خط دولي من أصل 2,300,000 خط من السعات الدولية الموضوعة في الخدمة».

ووضع أمس رئيس لجنة الاتصالات النيابية النائب حسن فضل الله الرئيس نبيه بري بتفاصيل فضيحة الإنترنت، وبحسب مصادر متابعه للقاء، شرح فضل الله لبري تفاصيل الفضيحة من بدايتها، واتفق على متابعة القضية حتى النهاية، والوصول إلى المرتكبين ومعاقبتهم وحماية قطاع الاتصالات من الاختراق الأمني والاقتصادي، وأثنى على عمل اللجنة الرقابية، في ظل الإنهيار العام الذي تعانيه المؤسسات الرسمية وغياب الرقابة.

كذلك حضر ملف الاتصالات على طاولة الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل في عين التينة يوم أمس، بالإضافة إلى ملف رئاسة الجمهورية، والاتفاق «على تفعيل عمل المؤسسات ودعم جهود المؤسسات العسكرية والأمنية»، بحسب البيان الذي صدر بعد الجلسة.

ومن المنتظر أن يحضر ممثلو وزارات المالية والدفاع والداخلية والاتصالات والمدعي العام المالي علي إبراهيم والمدعي العام للتمييز سمير حمود جلسة لجنة الاتصالات النيابية يوم الاثنين المقبل المتابعة للقضية، في وقت يتابع فيه إبراهيم تحقيقاته (الأخبار)

## علم وخبر

## بديك أسود في جزيث جاهز!

بدأ الحديث داخل أروقة التيار الوطني الحر عن توجه لاستبدال النائب زياد أسود في الانتخابات النيابية المقبلة، وخاصة بعد الخسارة التي مُني بها في الانتخابات الداخلية في التيار الوطني الحر. وبينما سيكون أمل أبو زيد مرشح التيار لغربية جزيث، في حال إجرائها، يبرز إسم رئيس بلدية جزيث

## بمناسبة اطلاق عقد الشراكة بينهما

RIXOS & NAKHAL

يقدمون لكم خلال اشهر نيسان، ايار وحزيران عطلة نهاية الاسبوع في فندق ريكسوس بيراسطنبول (5 نجوم ديلوكس قرب شارع الاستقلال)

السعر ابتداءً من \$340 للشخص الواحد في غرفة مزدوجة (اماكن محدودة) يشمل تذكرة الطائرة ذهاباً واياباً مع ضرائب المطارات، الإقامة مع الفطور والنقل

الانطلاق الجمعة 12:35 ظهراً - العودة الاحد 17:20 بعد الظهر

27 فندق 5 نجوم ديلوكس في تركيا، مصر، كرواتيا، سويسرا، الامارات العربية المتحدة، روسيا، جورجيا وكازاخستان

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01  
بيروت، لا سيبيته: 939 938 09  
www.nakhal.com

55 Years NAKHAL

خليل حرفوش ليكون مرشحاً إلى جانبه في الإستحقاق النيابي المقبل.

## أفلام «معضب»

بعد حجزه طاولة باسم إحدى شركاته في احتفال التيار الوطني الحر بمناسبة ذكرى 14 آذار وزيارته الرابعة لفتح صفحة جديدة مع العماد ميشال عون، فوجئ رئيس جمعية الصناعيين السابق نعمة أفلام بوجود خصمه في بلدية جونبة وفي الترشح للانتخابات النيابية جوان حبيش جالساً على طاولة الجنرال الرئيسية. وقد حاول أحد الأصدقاء المشتركين لأفلام ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل تهدئة روع الأول عبر دعوته إلى الجلوس على طاولته القريبة من طاولة الجنرال، فوافق، لكن من دون أن «يخف تعصبه».

## بلدية طرابلس في انتظار «توافق الحلفاء»

توقفت المفاوضات بين الأصدقاء السياسيين بشأن الانتخابات البلدية في طرابلس عند عقبة إيجاد مرشح إلى رئاسة المجلس البلدي يحظى بموافقة الرئيسين سعد الحريري ونجيب ميقاتي والوزيرين السابقين فيصل كرامي ومحمد الصفدي، علماً أن المرشح المشترك للحلفاء الثلاثة، الصفدي وكرامي وميقاتي، لم يتم العثور عليه بعد. ولو وجد لأمكن هؤلاء الضغط على الحريري للقبول به في ظل عدم امتلاكه خيارات كثيرة.



## في الواجهة

# التعيينات العسكرية مجدداً: ماذا يريد عون؟

## رسائل إلى المحرر

### المولى ينفي

تعبيراً على ما ورد في «الخبار» أمس، صفحة 8، تحت عنوان «ماذا لو كان عندنا قطار؟»، نفى الموظف المسؤول في قلم النفقات في وزارة الأشغال العامة أسعد المولى أن يكون قد أدلى بتصريح حول موضوع القطار في لبنان قال فيه: «إن السياسيين يعيدون البلد إلى العصر الحجري بانشغالهم بإتمام الصفقات، ولو كان القطار واحداً منها لكان موجوداً منذ سنوات»، فاقتضى التنبؤ.



## جبروت الطبقة السياسية اللامبالية

لنسلم جدلاً أن سبعة عشر عاماً مرّت على أزمة النفايات برعاية شركة «سوكلين»، وما نتج عنها من صفقات ضخمة لجيوب الطبقة السياسية التي لم تكف بعد، بل لا تزال تريد المزيد من المليارات على حساب إفقار الشعب وتسميمه وتجويعه ومحو لبنان عن الخريطة البيئية التي أطاح بها جشع هذه الطبقة السياسية الفاسدة التي فاتحت رايحتها... وناهيك عن مشاركة الجميع في مؤامرة المطامر، لقد أثبتت أذرع «سوكلين» أن جبروتها أطاح بكل حلول الصفقات الفاشلة التي أدارها السياسيون على مدى ما يزيد على ثمانية أشهر، ونتاج عنها 400 ألف طن من النفايات في الشوارع والأزقة والوديان والأنهار، حتى أضحت هذه الشركة سيّدة على مملكة النفايات...

أما الحدث الأبرز فهو المطامر التي ستكون بمثابة قنابل نووية أشد فتكاً من السلاح، والتي ستستقرّ على السواحل وتعبث بالمياه الجوفية، فضلاً عن الحر الذي ستكون له حصّة وافرة من ردمياتها...

أما الخبر الجديد فيتمثل بأعداد الأفاعي الكبيرة المتغلّغة في النفايات على غرار أفاعي السياسة حتى أضحت لبنان سُخرية العالم ومحطات التنفّز العالمية...

ومع هذا، لم يكف أي من الوزراء، لا سيما الأصيل والوكيل، نفسه بالإستقالة... وحده أشرف ريفي إستقال، ولكن لسبب غير النفايات...

وبالعودة إلى الحراك المدني، فإن المجموعات كافة لن تؤتي ثمارها إن لم يكن هناك تنسيق في ما بينها بالتضافر مع النقابات والهيئات والمؤسسات والجمعيات وكافة شرائح المجتمع المدني الذي كان الشعلة المضيئة في وجه ظلام الطبقة السياسية...

إن الحسنة الوحيدة التي أتت بها هذه الطبقة السياسية أن المجتمع المدني كشف عوثرات فسادها اللامتناهي، وأصبح الصغير والكبير والأمي والمتعلم يدرك أن الحل يكمن في معال في كل الأقسضية وفي إعطاء البلديات حقوقها وتكليفها بهذه المهمة التي لا تتجاوز 60 مليون دولار لكل نفايات لبنان بحل طويل الأمد ومستدام...

لقد صمد جبروت الطبقة السياسية اللامبالية أمام عجزها الذي لا بُد أن يُطيح بها...

عباس حيوكة - عين الشعب

على وفرة الملفات  
الشائكة المتشعبة العالقة  
في السياسة والاقتصاد  
والقضاء والامن والبيئة.  
ثمة آخر لا يقل أهمية. باب  
على الخلاف والسجال ايضاً  
هو التعيينات العسكرية. ما  
ان يذهب منه تفصيل حتى  
يطك تفصيل آخر براسه

### نقولاً ناصيف

مع تسلم المدير الجديد للمخابرات العميد الركن كميل ضاهر منصبه الاثنين المقبل، مسجلاً سابقة لم تعرفها المؤسسة العسكرية قبلاً، هي تعيين مدير للمخابرات في ظل شغور رئاسي، لا يد لرئيس الجمهورية فيه، ومن دون ان يلي تبعاً للأعراف والقواعد المتبعة تعيين قائد جديد للجيش في مطلع عهد جديد، يُطوى ملف ثان في التعيينات العسكرية بعد ملء الشغور في عضوية المجلس العسكري، كي يبقى الملف الثالث الذي ينتظر استحقاقه مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء محمد خير في 21 آب، ثم مع رئيس الاركان اللواء وليد سلمان وقائد الجيش العماد جان قهوجي في 30 ايلول.

ثمة اكثر من تحد ينتظر الملف الثالث:  
1 - ما سيؤول اليه وضع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع من شأنه ان يحدد مصير رفقيته الآخرين نهاية الشهر التالي. لا يزال في المستطاع تأجيل تسريح خير للمرة الثانية ما دام لم يبلغ نهاية السن الفعلية للخدمة وهي 43 عاماً في هذا الموعد.  
2 - يواجه رئيس الاركان معضلة

انه يبلغ في 30 ايلول نهاية السن الفعلية للخدمة (43 عاماً) ما يعني تعذر تأجيل تسريحه للمرة الثانية، ويقتضي عندئذ تعيين خلف له في مجلس الوزراء بالثلثين. وهي المشكلة المستعصية التي واجهت في ما مضى تعيين خلفاء للضباط الكبار الثلاثة ما اوجب، تبعاً للخلاف السياسي، تأجيل تسريحهم بمذكرة ادارية فيما صار الى تعيينهم بثلاثي مجلس الوزراء. علماً ان قانون الدفاع - خلافاً للحال التي بررت قبل ستة اشهر بقاء المدير السابق للمخابرات العميد الركن ادمون فاضل في منصبه - لا يجيز استدعاء رئيس الاركان ولا كذلك قائد الجيش من الاحتياط للبقاء في منصبيهما، ما يفضي تالياً الى احالتهم على التقاعد الحتمي. مغزى ذلك ان مجلس الوزراء امام مشكلة وشبكة هي تعيين رئيس جديد للاركان بالثلثين، او تعريض هذا المنصب للشغور.

الا ان ثمة طامة من شأنها استباق الموعد المقرر لبت الخيار، هي ما اكتشفته اليرزة في الايام الاخيرة وصار الى تداوله في اروقته، وهو ان سلمان يبلغ نهاية السن الفعلية للخدمة في 7 آب وليس في 30 ايلول. تالياً يصبح في حكم المتقاعد في هذا النهار، ما يعني ان الاسباب الفاصلة عن 30 ايلول تجعل رئاسة الاركان

رد حزب الله تأكيداً لحليفه انه يقف الى جانبه في التعيينات العسكرية برمتها بما فيها قائد الجيش، قبل ان يوضح في المقابل ان ليس في الامكان ترك الجيش بلا رأس متى تعثر تامين نصاب الثلثين لتعيين الخلف. في تلك اشارة الحزب الى عدم ممانعته بتعيين خلف لقهوجي في ظل توافق مجلس الوزراء على القائد الجديد، بيد انه يعارض الوصول الى

في شغور حتمي. يفترض ذلك ايضاً استباق 21 آب موعد بت وضع خير، كي يُنظر في مصير الضباط الثلاثة الكبار دفعة واحدة قبل هذا التاريخ. على ان حصول شغور في رئاسة الاركان يسمي مشكلة بالنسبة الى المرجعية السياسية الوحيدة المعنية بتسمية رئيس الاركان وهي النائب وليد جنبلاط.

3 - في 30 ايلول يكون قائد الجيش بلغ 43 سنة في الخدمة الفعلية، وتبقى امامه سنة اخرى واخيرة تنتهي في ايلول 2017، كي يحال حكماً على التقاعد عملاً بالمادة 56 من قانون الدفاع. ما يجعل احتمال تأجيل تسريحه للمرة الثالثة ممكناً، في حال تعذر التثام ثلثي مجلس الوزراء لتعيين رئيس جديد للاركان، وتالياً لتعيين خلف لقهوجي.

الا اذا كان ثمة من يقارب التعيينات العسكرية هذه على نحو محتزاً. واقع الامر ان الحل المحتزاً نوقش ابان البحث في تعيين الاعضاء الثلاثة في المجلس العسكري بين حزب الله الذي حصد مرشحة العميد محسن فنيش والرئيس ميشال عون الذي كسب عضوي المجلس العميد جورج شريم وسمير الحاج. في حوار بين الطرفين مهّد لإقرار تلك التعيينات - واوجب توفير ثلثي مجلس الوزراء لها - طلب عون من محاوريه ضمناً يشارك فيه الرئيس نبيه بري يمنع تأجيل تسريح قائد الجيش مجدداً في ايلول المقبل.

رد حزب الله تأكيداً لحليفه انه يقف الى جانبه في التعيينات العسكرية برمتها بما فيها قائد الجيش، قبل ان يوضح في المقابل ان ليس في الامكان ترك الجيش بلا رأس متى تعثر تامين نصاب الثلثين لتعيين الخلف. في تلك اشارة الحزب الى عدم ممانعته بتعيين خلف لقهوجي في ظل توافق مجلس الوزراء على القائد الجديد، بيد انه يعارض الوصول الى

الامر ان ثمة طامة من شأنها استباق الموعد المقرر لبت الخيار، هي ما اكتشفته اليرزة في الايام الاخيرة وصار الى تداوله في اروقته، وهو ان سلمان يبلغ نهاية السن الفعلية للخدمة في 7 آب وليس في 30 ايلول. تالياً يصبح في حكم المتقاعد في هذا النهار، ما يعني ان الاسباب الفاصلة عن 30 ايلول تجعل رئاسة الاركان

رد حزب الله تأكيداً لحليفه انه يقف الى جانبه في التعيينات العسكرية برمتها بما فيها قائد الجيش، قبل ان يوضح في المقابل ان ليس في الامكان ترك الجيش بلا رأس متى تعثر تامين نصاب الثلثين لتعيين الخلف. في تلك اشارة الحزب الى عدم ممانعته بتعيين خلف لقهوجي في ظل توافق مجلس الوزراء على القائد الجديد، بيد انه يعارض الوصول الى

رد حزب الله تأكيداً لحليفه انه يقف الى جانبه في التعيينات العسكرية برمتها بما فيها قائد الجيش، قبل ان يوضح في المقابل ان ليس في الامكان ترك الجيش بلا رأس متى تعثر تامين نصاب الثلثين لتعيين الخلف. في تلك اشارة الحزب الى عدم ممانعته بتعيين خلف لقهوجي في ظل توافق مجلس الوزراء على القائد الجديد، بيد انه يعارض الوصول الى

رد حزب الله تأكيداً لحليفه انه يقف الى جانبه في التعيينات العسكرية برمتها بما فيها قائد الجيش، قبل ان يوضح في المقابل ان ليس في الامكان ترك الجيش بلا رأس متى تعثر تامين نصاب الثلثين لتعيين الخلف. في تلك اشارة الحزب الى عدم ممانعته بتعيين خلف لقهوجي في ظل توافق مجلس الوزراء على القائد الجديد، بيد انه يعارض الوصول الى



حزب الله لعون:  
مع تعيين قائد جديد  
وإلا ضد الفراغ



## تقرير

# «المستشار الأمني الرئاسي»: سارق سيارات ووج

العسكرية العميد خليل إبراهيم عليه. نهض من مقاعد الحضور وتقدم نحو القوس بوجه ضاحك واناقة وثقة، معلقاً بطاقة مخلي سبيل. أدخل خمسة موقوفين اصطفوا بجانبه وبجانب الملازم أول في الجيش اللبناني محمد ح. الذي حمل بطاقة مخلي سبيل أيضاً. كأنه على منصة احتفال تكريمي، لم يهدأ الظاهر أمام القوس. تلتفت كثيراً وتحدث إلى الموقوفين والضحكة لا تفارق وجهه، ما دفع إبراهيم إلى نهره غاضباً: «شو مفكر حالك مستشار هنا أيضاً؟». رد الظاهر بضحكة. وما إن قرأ إبراهيم أوراق القضية حتى انقلب المشهد: السيد وليد (40 عاماً) متهم ب«انتحال صفة عسكرية ونقل أسلحة حربية وسرقة سيارات وتغيير لونها وتزوير دفاتر ملكية ورخص سوق واستئجار

ليس غريباً اسم وليد الظاهر في منطقة صور. في المواقع الإخبارية المحلية، يتصدر قائمة الأخبار: الوجيه السيد وليد الظاهر (أو الملك كما يعرف) نظم ندوة سياسية في «الفيلا» العائدة له وشارك في احتفال هناك وهنا أحد الضباط بمنصبه الجديد... والمشارك في كل تحركاته، موكبه الذي يضم ما لا يقل عن خمس أو ست سيارات ومرافقين. يسود الظن في محيط بلدته الحلوسية أن المعاون الأول في الحرس الجمهوري «المستقل من الخدمة» كما يقول، لا يزال يشغل منصب «مستشار أمني في القصر الجمهوري في عهد الرئيس ميشال سليمان وما بعده». وصلت شهرة الظاهر أمس إلى المتحف. نادى رئيس المحكمة



ميشال سليمان (هيلم الموسوي)

## كلام في السياسة

## مالا يقوله الأذاريون من 8 و14 حول خلافاتهم

جان عزيز

القطاف. مرحلة الحصاد وتقاضي الأتعاب والأثمان. زال الخطر من الخارج. وحل محله الدفع صوب الاستثمار من الداخل. لم تعد الأزمة عامل توحيد للداخل في مواجهة الخارج. بل صارت «الفرصة» دافعاً لتظهير ميول ونوازح من الداخل صوب الخارج. فبدأت تتباين الحسابات.

والطريف في الأمر أن لحظة الاختلاف في التوضعات على خلفية الحدث السوري الراهن، تزامنت وترافقت مع اختلاف في الخلفيات حول قراءة الزمن السوري السابق. وذلك لدى كل من الفريقين. ففي التباين مثلاً بين الحريري وجعجع أولاً، ثمة عوامل كثيرة وتراكمات واعتبارات. بعضها قليل وبعضها ظل مكتوماً، وإن كان معروفاً. لكن على خط التناقض هذا، كان ثمة خلافاً آخر في اللاوعي عند الطرفين. خلاف حول من يستحق أن يربح من تبدل الوضع في سوريا؟ الحريري في وعيه أو لا وعيه، يستبطن أنه هو من دفع ثمن الحرب السورية طيلة خمسة أعوام، وهو من نفي طوعاً، وهو من غامر وقامر وحاول وراهن. وهو من استهدف سراً وعلناً، من عقاب صقر إلى وسام الحسن ... فيما جعجع، في «اللامفكر» عنده، يؤمن أنه هو من قاد الفريق نفسه إلى حيث وصل. وهو من دفع ثمن الاعتقال «الظالم جداً جداً»، وثنم التغيب والتهميش والإقصاء والعزل والسحل، فيما كان آخرون ينعمون بسلطة السوري ...

وفي التباين بين عون وبعض مكوثات 8 آذار ثانياً، كأن «اللامفكر» نفسه يسود. بعض الشخصيات في هذا الفريق - من دون حزب الله طبعاً - كأنه يهجس في لاوعيه: هل يحق لميشال عون أن يقطف ثمار خط كنا فيه قبله بعقدين؟ وهل مشروع لهذا الرجل أن ينتقل من مقاومته «سوريا المحتلة»، إلى ربط رئاسته باستعادة الأسد لمدينة حلب؟! بينما حول عون من يرد على تساؤلات هؤلاء المكوثية، في فكرهم «اللامقال» نفسه: ومن منكم كسب مسيحياً وأحد لهذا الخط قبل ميشال عون؟! أو أي قيمة مضافة حققتوها لهذا الخط، من شذرا حتى رميش، قبل التفاهم معه؟!

طبعاً لا يعترف أي «مفكر» من لاعبي تلك المعادلة الأربعة بتلك الإشكاليات. وقد يردون عليها بكيل من مكوثات مكنوناتهم. كيل يفضلون الاستعاضة عنه بمعادلة أكثر تبسيطاً. مفادها أنه تحت طبقات التناقض الظاهرة، من طبقة 8 و14 آذار، وطبقة الممانعة والمسايرة، وطبقة إيران والسعودية، وتحت كل طبقة تناقضية شكلية أخرى، ثمة أساس أول للانقسام، هو الفرز بين مكوثات نظام ما قبل 2005، ومستجدات نظام ما بعد هذا التاريخ. هو فرز في الذهنيات والثقافات والبيوتات والتنظيمات، قبل أن يصير فرزاً في المصالح الشاملة، من حكومة ونيابة وإدارة، حتى مغامرات النفايات وأخوات النفايات... ليست المسألة بسيطة. بل معقدة جداً، ومآلها مزيد من التعقيد.

ماذا يحصل فعلاً داخل كل من المعسكرين اللذين رسما المشهد السياسي اللبناني طيلة عشرة أعوام؟ كيف تفسر تلك التوترات والتجاذبات والتناقضات والمكوثات الطافية على سطح العلاقات، داخل قوى 14 آذار، كما داخل تحالف عون مع 8 آذار؟ ليست المسألة خاضعة لتبسيط من نوع الاتهامات السهلة المتداولة على بعض الجدران. بل قد تكون لها في الجذور والأعماق أسباب أكثر مدعاة للبحث والتدقيق، لما فيه خير المعنيين ومصصلحة عامة.

فاللافت بداية، أن هذين المعسكرين كانا قد خاضا تحديات صعبة جداً. واجتاز كل منهما حقول الغمام في المخاطر السياسية وحتى في الأخطار الجسدية، وظل كل منهما مترافقاً متضامناً الصفوف. فمن جهة 14 آذار مثلاً، ليس بسيطاً ولا تفصيلاً أن يكون سياسيوها قد عبروا معاً جهنم الاغتيالات وخرجوا منها موحدين. أياً كانت التحليلات حول مرتكبيها وبعيداً عن الغوص في الاتهامات أو في نظريات المؤامرة المقابلة، يظل ثابتاً أن انتلافاً عريضاً مشكلاً من أحزاب وعائلات - أحزاب وأشخاص، عاش على مدى أعوام في هاجس من سيسقط منا اليوم. ومع ذلك، ظل سعد الحريري يعلن أن لا شيء سيفرقه عن سفير جعجع إلا الموت...

وفي المقابل، ليست جنة مرصوفة بالحبور ما عرفه تحالف عون مع قوى 8 آذار. فهو التحالف الذي تعمّد فعلياً بدماء حرب تموز. يوم كانت الوحشية الصهيونية تحصد البشر تحت ركام آخر حجر. وتبشر المقاومين بغوانتانامو جديدة. فيما كانت طائرة اسرائيلية تحوم فوق مخدع ميشال عون، ونبيه بري مهدد من أكثر من مؤامرة داعشية حتى قبل ولادة «داعش». والتحالف نفسه عاد فواجه خطر التصفية السياسية والجسدية نفسها، في خوضه معركة المحكمة الدولية. يوم خرج سليمان فرنجيه وقال في سعد الحريري ما ينبش له اليوم من الأرشيف، غمراً من دون طائل... وفي تلك المعارك كلها، ظل ذاك التحالف صامداً. بين بري وحزب الله علاقة رحم مقاوم واحد. وبين الرابية وبنشعي أبوة وبنوة مع كل ما لتلك الجدلية من جدل.

ظل التحالفان صامدين. كأنما الأخطار الخارجية شكّلت عامل تصليب لجسميهما. تماماً كما قاعدة الفيزياء. حتى جاء زمن آخر. يمكن تحديد بدايته في لحظة انقشاع ما لأفق الحرب في سوريا. في تلك اللحظة، بدا كأن قراءتين متناقضتين سادت لدى مختلف أفرقاء التحالفين. واحدة تقول بأن الأسد سقط. إما الآن وإما بعد أوان. وثانية تؤمن أنه انتصر. وأن نصره شراكة مع من وقف معه. لكن الأكيد أنه في القراءتين، تولد انطباع لدى الجميع مفاده أنه جاء وقت

رئيس جديد  
للراكان في  
أب. أو ادخال  
المنصب في  
شهور  
(هيلم  
الموسوي)



المستقبل وجنابلاً.  
- أو خيار آخر لا مفر منه ينجم عن  
تعزيز حضور الثلثين ببقاء القديم  
على قدمه. تالياً صدور مذكرة إدارية  
بتأجيل تسريح القائد الحالي سنة  
جديدة تنتهي في 30 أيلول 2017.

قائد للجيش وتوفير نصاب الثلثين  
لذلك، الذي يعني حتماً طرح مرشح  
يحظى بأوسع تأييد في مجلس  
الوزراء لا يقتصر تأييده على حزب  
الله فحسب، بل يشمل بري وأيضاً  
الفريق الآخر وخصوصاً تيار

## الاهات

كان يمر السيارات  
المسروقة على الحواجز  
مستفيداً من بطاقات  
ووثائق عسكرية مزورة

غير مرخص. وبمداهمة منزله  
ضبطت بطاقات مزورة ودفاتر سوق  
ولوحات مزورة لبنانية وخليجية  
وبلاك معدني لنمرة هيئة سياسية  
وعدة خلع وسرقة السيارات وأختام  
ورمانة يدوية ودراجة نارية مسروقة.  
يذكر الظاهر باختصاصي سرقة  
السيارات وتفخيخها الذين يدلون  
بإفاداتهم في المحكمة العسكرية.  
وبرغم السجل الحافل، وافق القضاء  
على إخلاء سبيل الظاهر بكفالة  
مالية منذ نحو عام وأربعة أشهر.  
ورغم أن القرار الاتهامي صادر في 24  
أيلول 2013، إلا أن محاكمة العصابة  
لم تنطلق بعد. في معظم الأحيان،  
كان الظاهر أو وكيله يتغيبان. أمس،  
وجه إليه إبراهيم إنذاراً أخيراً. هدهد  
بتوقيفه في الجلسة المقبلة إذا تغيب  
هو أو وكيله المحامي معن الأسعد،  
مرجئاً إياها إلى 27 حزيران المقبل.

وأوامر مهمة وأذونات العسكرية  
مهرها بخاتم الكتبية حيث يخدم  
بهدف تعبيتها عند الاقتضاء).  
بالإضافة إلى بطاقات الهوية  
المزورة لاستخدامها في استئجار  
السيارات ثم سرقتها. الظاهر شارك  
شخصياً بسرقة 3 سيارات في  
الحمرا وجونية وعرمون بفتحها من  
دون خلع. وعندما ازدهرت الأعمال،  
استأجر عام 2013 مستودعاً في  
دوحة الحص حيث يملك شقة لركن  
السيارات المسروقة. استعان بـمحمد  
م. لتزوير رخص سير السيارات  
وأمن للملازم دفتر ملكية مزور  
لسيارة مزورة استحصل بها على  
قسائم محروقات من الجيش. كبرت  
عصابته حتى ضمت 18 شخصاً. في  
12 حزيران 2013، أوقف على طريق  
المطار برفقة أحد أفراد العصابة  
دانيال ع. وبحوزته مسدس حربي

واسعة في السيارات المسروقة  
وأصبح بإمكانه فتح السيارات  
الرباعية الدفع». وعندما أوقف أحمد  
عام 2011، انتقلت شراكة الظاهر إلى  
خاله محمد إ. الظاهر اشترى له العدة  
اللازمة لسرقة السيارات مقابل ألف  
دولار عن كل سيارة. شرع بالسرقة  
بمؤازرة شخص سوري ونقل  
المسروقات إلى بريثال. «كان يسير  
أمامه بسيارته ويمرر السيارات  
المسروقة على الحواجز مستفيداً  
من البطاقات والأوراق العسكرية  
(بطاقات وقوف وتراخيص تجول

يطلب من حسين تأمين مستندات  
وأوراق مزورة لها بأسماء الزبائن.  
فاشترى بداية 3 سيارات رباعية  
الدفع مع دفاتر مزورة وأعطى إحداهما  
لشقيقه من دون أن يعلم بمصدرها،  
فيما باع الثالثة لقرينة الملازم أول  
بعد أن نظم له دفترًا مزورًا باسمه  
ووضع عليها لوحات مزورة مع علم  
الملازم بالأمر». الأخير أعجب بالفكرة  
أيضاً. «عرض على بعض العسكريين  
الذين يخدمون معه شراء سيارات  
غير مشروعة المصدر بأسعار زهيدة». في وقت لاحق، تعرف الظاهر إلى  
أحمد إ. المتخصص بسرقة السيارات.  
سريعاً توطدت العلاقة بينهما،  
فصار الظاهر «يشترى منه السيارات  
المسروقة وبيعهما لعسكريين من  
طريق الملازم». بعد سنوات، امتلك الظاهر «خبرة

سيارات وسرقتها وتزوير بطاقات  
هويات وأوراق عسكرية ومستندات  
تتعلق بالسيارات». بحسب القرار الاتهامي الصادر  
عن قاضي التحقيق لدى المحكمة  
العسكرية السابق عماد زين، فإن  
الظاهر «تعرف عام 2001 إلى حسين  
ر. الذي يعمل في ميكانيك السيارات  
والسيارات المسروقة التي يشتريها  
من محسن م. الذي يقوم بسرقة  
السيارات ومسح أرقامها وتغيير  
لونها وتنظيم مستندات مزورة  
لها. راق الأمر وليد الذي بدأ يشتري  
السيارات المسروقة من حسين ويصّب  
لوحات مزورة لها في محل في صور  
من دون أن يعلم صاحب المحل أنها  
مسروقة». ويشير القرار إلى أنه كان  
«ينتحل صفة مستشار أمني في  
القصر الجمهوري لإتمام الأمر. وبعد  
أن يؤمن زبائن لتلك السيارات، كان

**تحقيق** تفيد إحصاءات قوى الأمن الداخلي بأن 126 عاملاً وعاملة ماتوا خلال العامين الماضيين من جراء حوادث العمل، أي أن أكثر من 5 عمال وعاملات يموتون كل شهر بسبب عدم توفير شروط السلامة والصحة في أماكن العمل وغياب الرقابة والتفتيش. هذه الإحصاءات تفتقر إلى نظام تسجيل لحوادث العمل، وهي لا تشمل الإصابات والأمراض التي تؤدي إلى الوفاة لاحقاً، ولا تشمل الأضرار الجسدية المؤقتة والدائمة الناجمة عن حوادث العمل

## 5 عمال يموتون شهرياً في حوادث عمل



المسؤول الأول عن سلامة هؤلاء العمال هو وزارة العمل (مروان بو حيدر)

### أيضاً الشوفي

في الشهر الفائت، سقط العامل السوري أ. جابر داخل طاحون ماكينة في إحدى المزارع في النبطية، ومات على الفور. كذلك سقط العامل السوري جورج الخوري من الطبقة الرابعة في ورشة بناء في جبيل، ومات على الفور. قبلهما، هذه السنة، مات عامل "مجهول الهوية" في مرفأ بيروت بعدما سقط داخل عنبر إحدى البواخر المحملة بالحديد. تمر أخبار موت العمال والعاملات في لبنان مروراً عابراً، فهؤلاء - بغالبيتهم - عمال أجانب، وبشكل خاص من الجنسية السورية، يعملون في ورش بناء ومصانع لا تتطلب مهارات عالية وبأجور متدنية، لذلك لا يلتفت أحد إلى مأساتهم. لا أحد يسأل أو يحاول تحسين ظروف عملهم للحد من موتهم، فالنقابات العمالية غائبة

ووزارة العمل تخصصت في إعطاء إجازات عمل فقط، متخليّة عن دورها في اتخاذ كل الإجراءات لضمان سلامة العمال والعاملات. خلال عامي 2014 و2015 توفي في لبنان 126 عاملاً أثناء تادية عملهم في ورش البناء والمعامل والمصانع، وفق إحصاءات قوى الأمن الداخلي. يعني ذلك أن 63 عاملاً يموتون سنوياً في حوادث العمل، أي بمعدل يزيد على 5 عمال شهرياً، وهذا الرقم كبير في بلد يفتقر إلى الصناعات والمشاريع الضخمة ويخصص أكثر فأكثر في خدمة الاقتصاد الريعي، ولا سيما إذا أضيف إليه عدد الموتى غير المعلن عنهم وانتحار العاملات الأجانب في الخدمة المنزلية. يتصدر العمال السوريون "لائحة قتلى حوادث العمل" بنسبة 57%، يليهم اللبنانيون بنسبة 26%. في المرتبة الثالثة، يحل مجهولو الهوية، مثل العامل الذي قضى في مرفأ بيروت، بنسبة 6%.

من ضمن الأرقام الواردة أعلاه، هناك 5 مياومين في كهرباء لبنان قضاوا عام 2015 أثناء مزاولتهم عملهم. "لا يموت جميع من يتعرض لحوادث عمل"، يقول جاد الرمح وهو أحد المياومين، "هناك عدد كبير يتعرض لتشوهات دائمة، ففي عام 2015، سجلنا 14 حوادث عمل". يكشف الرمح أنه منذ عام 2001 حتى 2016 تم تسجيل 70 حالة إعاقة ناتجة من حوادث عمل؛ منها 35 حالة تعدت إعاقة نهائية. حتى صيف عام 2012، كان المياومون يدفعون بأنفسهم ثمن علاجهم في حال تعرضهم لحوادث عمل. لا يقتصر الأمر لدى المياومين في الكهرباء على الوفاة أو التشوهات، إذ إن ظروف العمل تؤدي إلى مشاكل صحية كثيرة. يعطي الرمح مثلاً عن كميات الكربون التي يتنشقها المياومون في المعامل، ما يؤثر على الرئتين على المدى البعيد، عدا عن طنين الأذن الناتج من أصوات المعدات الموجودة في محطات التحويل. عالمياً، يموت أكثر من مليونين و300 ألف عامل سنوياً في العالم جراء حوادث عمل أو أمراض ناتجة من العمل ويسجل 317 مليون حادث عمل، وفق منظمة العمل الدولية. إحصاءات المنظمة تشير إلى أن كل 15 ثانية يموت عامل في حادث عمل، وكل 15 ثانية يتعرض 153 عاملاً لحوادث عمل. يبلغ حجم

### القانون للزينة فقط

نص قانون الضمان الاجتماعي على إنشاء فرع طوارئ العمل والأمراض المهنية، إلا أن هذا النص القانوني بقي حبراً على الورق منذ إقراره عام 1977. وتنص المادة 30 من قانون الضمان (باب ضمان طوارئ العمل والأمراض المهنية) على أن فرع طوارئ العمل والأمراض المهنية يأخذ على عاتقه المخاطر التالية عندما تكون نتيجة طارئ عمل أو مرض مهني: كل حالة مرضية لدى المضمون، العجز المؤقت عن العمل الذي ينتج عنه توقف الكسب، عجز المضمون الدائم الكلي أو الجزئي ووفاة المضمون. كذلك ينص قانون طوارئ العمل الصادر عام 1988 على الزامية تصريح صاحب العمل عن أي طارئ يصيب أجيره على أن يقدم التصريح إلى مجلس العمل التحكيمي، فتكلف وزارة العمل مفتشاً للكشف عن مكان العمل الذي حصل فيه الحادث، والتأكد من شروط السلامة المهنية ووجود الاحتياطات اللازمة لوقاية العمال من الحوادث، لكن لا أحد يبلغ وزارة العمل وتحديداً دائرة تفتيش العمل والوقاية والسلامة التي لا تملك إحصاءات عن حوادث العمل، أقله في المشاريع الكبرى في بيروت.

البناء، فغالباً ما يسيطر عليها العمال الأجانب، وبالتالي لا تأخذ الحوادث الناجمة عنها وحالات الموت أي بعد جدي لدى الدولة والمجتمع كون الموتى أجانب، ويمكن استبدالهم بعمال آخرين، وفق النمط السائد. ففي قطاع البناء والمقاولات، يعمل نحو 350 ألف

القوى العاملة في العالم 3,3 مليارات شخص، ما يعني أن نسبة وفاة العمال بحوادث عمل تبلغ 0,07%. أما في لبنان، فتبلغ نسبة وفاة العمال في حوادث عمل مقارنة بحجم القوى العاملة 0,005% أي أدنى من المستوى العالمي. لكن، ماذا يملك لبنان من صناعات وأنشطة خطيرة يمكن أن تبرر هذه النسبة؟ في الواقع، يرتكز اقتصاد لبنان على الريع لا على الإنتاج، ويتفاخر بقطاع سياحي وخدماتي ويهمل قطاعي الزراعة والصناعة. إذاً، النسبة المئوية لموت العمال لا علاقة لها بالسلامة المحققة في المشاريع الخطرة، مثل المناجم والمصانع الضخمة والآلات، لأننا ببساطة لا نملكها. أما الأنشطة الخطرة على مستوى البلد والمتعلقة بمشاريع

عامل سوري، بحسب تقديرات نقابة المقاولين اللبنانيين. يعمل هؤلاء بظروف قاهرة، إذ يُحرمون من الحد الأدنى للأجور ومن التأمينات الاجتماعية ويخضعون لشروط قاسية في سوق العمل. بالمقابل، يحقق أرباب العمل أرباحاً هائلة جراء استغلالهم. فاستبدال عامل مات، في النظام الرأسمالي، يعد أقل تكلفة بالنسبة إلى هؤلاء من الاستثمار في اتباع نظام سلامة وحماية في ورش البناء للحد من حوادث العمل. أما أسباب هذه الحوادث، فتعود غالباً، بالإضافة إلى انعدام معايير السلامة في ورش البناء، إلى ساعات العمل الطويلة التي تؤدي إلى إنهالك العمال وإجهادهم، وبالتالي يصبحون عرضة أكثر للسقوط

5 مياومين في كهرباء لبنان قضاوا عام 2015

### مالية عامة

## المالية العامة في 2015: عجز بقيمة 5958 مليار ليرة

الدين نحو 6721 مليار و763 مليون ليرة، بزيادة نسبتها 6,45% وما قيمته 407 مليار و506 مليون ليرة، فيما انخفضت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة 45,81% من 3157 مليار و034 مليون في عام 2014 إلى 1710 مليار و875 مليون ليرة في عام 2015، أي بانخفاض قدره 1446 مليار و159 مليون ليرة. وجاء ذلك تجسيدا لانخفاض أسعار النفط العالمية، وقد ساهم على نحو كبير في احتواء

تقدرها وزارة الاتصالات او وزارة المال. في المقابل، لم تتراجع الإيرادات الضريبية الا بنسبة 0,56%، من 10388 مليار و031 مليون ليرة إلى 10330 مليار و195 مليون ليرة، وفيما تراجعت ضريبة الدخل على الأرباح بنسبة 1,46%، ارتفعت ضريبة الدخل على الرواتب والأجور بنسبة 3,81%. أما الضريبة على القيمة المضافة، فقد تراجعت بنسبة 4,34%. على صعيد النفقات، بلغت خدمة

الاتصالات التي انخفضت بنسبة 38,67%، من 3033 مليار و625 مليون ليرة إلى 1860 مليار و490 مليون، أي بما قيمته 1173 مليار و135 مليون. وقالت وزارة المال في هذا الصدد، انها اعتباراً من كانون الثاني 2015، بدأت تعتمد طريقة احتساب تقوم على تسجيل المبالغ المحولة فعلياً من وزارة الاتصالات إلى حساب الخزينة اللبنانية لدى مصرف لبنان، فيما كانت الطريقة السابقة تعتمد تسجيل المبالغ الشهرية التي

عام 2014، إلى 14435 مليار و888 مليون ليرة في عام 2015. فيما لم تتراجع المبالغ المدفوعة الا بنسبة 3,04%، من 21032 مليار و142 مليون ليرة، إلى 20393 مليار و286 مليون ليرة. في التفاصيل التي اعلنتها وزارة المال، انخفضت الإيرادات غير الضريبية بنسبة 24,09%، من 4354 مليار و022 مليون ليرة إلى 3305 مليار و076 مليون ليرة. وجاء التراجع الأكبر في إيرادات وزارة

ارتفع عجز المالية العامة المحقق في عام 2015 بنسبة 28,62% مقارنة بالعجز المحقق في عام 2014. وبلغ 5958 مليار و198 مليون ليرة، بزيادة 1325 مليار و931 مليون ليرة. وبلغت نسبة العجز 29,22% من مجموع النفقات، مقارنة بـ 22,02% في عام 2014. جاءت هذه النتيجة، التي اعلنتها وزارة المال، امس، بسبب تراجع المبالغ المقبوضة بنسبة 11,98%، من 16399 مليار و875 مليون ليرة في

## متفرقات

### جرف الأشجار في «جنة»: من أعطى الرخص؟

#### هديك فرفور

منذ يومين، نشر موقع greenarea.me صوراً لجرفانات تقتلع أشجاراً في منطقة وادي ابراهيم - جنة. قال الموقع إن المعلومات المتوافرة «تؤكد أن الشركة المتعهدة أعمال السد (CET) استحصلت على رخصة قطع الأشجار من وزارة الزراعة مُقابل تمرير التيار الوطني الحر قرار إنشاء مطامر النفايات في جلسة مجلس الوزراء»، على اعتبار أن التيار هو «الراعي» الأوحيد لمشروع سد جنة.

لم تنف شركة الإتحاد للهندسة والتجارة CET مسألة قطع الأشجار، وقالت في اتصال مع «الأخبار»، إن «السؤال عن الرخص لا يُطرح على الموظف (الشركة المتعهدة) بل على المسؤول (مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان)». حاولت «الأخبار» التواصل مع رئيس المصلحة جوزف نصير لكن الأخير لم يرد على اتصالاتها.

مصلحة الأحراج والتنمية الريفية في وزارة الزراعة قالت إنها لم تعط إجازة للقطع، فيما نفى الوزير اكرم شهيب إعطاء رخص للشركة. وقال في حديثه للموقع: «إن الشركة تقطع الأشجار دون أي إذن مسبق».

ولكن، إذا كانت هذه الأعمال تجري من دون رخص، فلماذا لم توقف حتى الآن؟ إذ يُفيد المطبات أن أعمال القطع لا تزال قائمة هناك، إضافة إلى أن هناك شكوى قدمها إلى الوزارة «الإنتلاف المدني الراض لسد جنة»، وقد قبلت هذه الشكوى وفق ما يقول رئيس الإنتلاف رجا نجيم، ما يعني أن الوزارة باتت على دراية بهذا العمل الذي يُعد مخالفاً للقوانين ولقرار الوزارة نفسها.

الإ أن هناك من يُشكك في صدقية عدم إجازة «الزراعة» لهذه الأعمال. تقول بعض المصادر المتابعة إن ما قام به شهيب هو تجديد إجازة قديمة «منتبهة الصلاحية» ولم يجر إعطاء



رخصة جديدة، لافتة إلى أن هذه الخطوة «جرت من دون إعلام موظفي الوزارة المعنيين، وذلك حفاظاً على سرية هذه الخطوة». يُذكر في هذا الصدد أن الوزير شهيب كان قد أصدر في 2014/9/3 قراراً يُجيز قطع الأشجار الحرجية في تلك المنطقة، لكنه جمد هذه الإجازة عبر قرار اتخذته في 2014/10/9 «لغاية الإنتهاء من إنجاز دراسة يُعدها الفنيون تبين الأعداد الحقيقية للأشجار ومدى تأثير إزالتها في البيئة في تلك المنطقة».

هذا القرار أتى بعد كتاب أرسله وزير البيئة محمد المشنوق إلى شهيب في 2014/9/30 يطلب فيه «وقف الأعمال لحين استكمال الدراسات المطلوبة واستطراداً إلغاء الإذن بالسماح بقطع الأشجار لحين اتخاذ الموقف الذي تمليه دراسة الأثر البيئي».

في 2015/8/31، خلصت اللجنة المكلفة من وزارة البيئة أعداد مراجعة تقرير التقييم عن الأثر البيئي العائد لمشروع إنشاء سد جنة إلى خلاصة مفادها «لا يمكن الإستمرار في استكمال أعمال إنشاء المشروع في ضوء المخاطر البيئية التي برزت» وعليه، أبلغت وزارة البيئة موقفها الراض لاستكمال الأعمال في السد إلى وزارة الطاقة والمياه، واقتُرحت «البحث عن البدائل التي يمكنها تحقيق أهداف المشروع دون الإضرار بالبيئة وتفادياً للمخاطر التي حُدثتها دراسة الأثر البيئي بوضوح».

لم يكن «رأي» تقرير الأثر البيئي الذي أعدته وزارة البيئة، الوحيد الذي يُحذر من استكمال أعمال السد، سبقته شكوك كثيرة أثارها الكثير من الجهات المختصة بدءاً من الوكالة الألمانية الرسمية BGR، وهي الجهة المكلفة من الحكومة الألمانية التعاون التقني مع لبنان في موضوع المياه، التي أوصت بعدم الاستمرار في بناء السد، وصولاً إلى تقرير مركز الأبحاث الجيوفيزيائية الذي خلص إلى أن «السد يزيد المخاطر الزلزالية».

## ماركس ضد سبنسر

### من أجل الدولة؟

#### غسان ديبه

«لأنها أضحت وطننا بكافة الأغنياء... أصبح هناك في 2016 الملايين من الاشتراكيين في أميركا».

#### هارولد مايرسون

في الاعوام القليلة الماضية انبثقت في اليونان سيريزا، وفي إسبانيا بوديموس، وفي شباط الماضي اطلق اليسار الأوروبي حركة الديمقراطية في أوروبا 2025. ما يجمع هذه الحركات السياسية هو التوق إلى التغيير، إلى الاعلان أن الرأسمالية الأوروبية فشلت، وأن التقشف والركود والسلطة هي الثالوث الذي يجب تحطيمه، وأن زواج الرأسمالية والديمقراطية انتهى، وأن أوروبا الآن أمام أفق جديدة ليسار يطرح انتهاء التجربة الأوروبية الوحودية التي بُنيت على مصالح الرأسمال. كل ذلك من أجل بناء أوروبا للشعب وللديمقراطية الحقيقية. إن اليسار الجديد بهذا يطرح الأمور الأكثر راديكالية ويضع موضع التساؤل ليس فقط السياسات الاقتصادية والاجتماعية المسيطرة، بل أيضاً أسس العالم البارد الذي حاولوا تصميمه وتسويقه بعد انتهاء الحرب الباردة.

هذا هو المشهد الأوروبي، وفي أميركا ينبثق سهم بيرني ساندرز الرجل السبعيني القادم من ولاية فرمونت الصغيرة لجذب الشباب الأميركي إلى الحلم بالاشتراكية. حتى أمس القريب، كانت فكرة ترشح ساندرز أضحوكة للبعض ولكن بعد أن فاز بولايات عدة، وأخرها مفاجأة ميشيغان التي أجهضت آمال كلينتون بإعلان فوزها المبكر، أصبح الهجوم عليه أكثر خبتاً ويخفي "رعباً أحمر" جديداً ليس فقط من ساندرز نفسه، بل من عشرات الملايين من الشباب الذين يفضلون الاشتراكية على الرأسمالية والذين سيصبحون مع الوقت أكثر فاعلية قوة سياسية على الساحة الأميركية، إن ربح ساندرز في النهاية أو خسر (87% من الشباب تحت عمر الثلاثين في ولاية ميشيغان صوتوا لساندرز!).

هذا هو المشهد في العالم اليوم. أما في لبنان فاطلقت في الآونة الأخيرة حركة "مواطنون ومواطنات... في الدولة" ومن أهدافها الأساسية بناء "الدولة المدنية الديمقراطية" وإرساء المواطنة وحكم القانون. يأتي هذا البيان تحضيراً لخوض هذه الحركة الجديدة الانتخابات البلدية التي بحسب قول رئيس الوزراء تمام سلام تعتبر "إنجازاً أطواله الحوار" (!). من الممتاز أن تقوم اليوم حركة سياسية فتيّة بخوض الانتخابات على المستوى المحلي لتقارع هذا النظام المصغر لنظام المحاصصة الطائفي، المضاف إليه بطريقة كاريكاتورية كل ما هو عائلي- قروي حتى في المدن الكبرى. لكن في المقابل، تشغل الحركة في أخذ الموقف الذي قد يطلق تياراً جاذباً للتغيير على المستوى الوطني، فبعض الأسئلة تطرح نفسها في ما يخص برنامجها وتوجهاتها: في ظل الأزمة الاقتصادية وأزمة نظام الطائف، هل هذا هو البرنامج الأفضل لتشخيصها وحلها، أم أنه فعلاً فقط توافق على أقل من الحد الأدنى بين، كما يقول البيان، أطراف تحمل أفكاراً "من الاشتراكية إلى الليبرالية"؟ إذن، "الاشتراكيون" في هذه الحركة أين طروحاتهم في بيان تأسيسها؟ أين النقد الواضح للسياسات التي تنقل الدخل

## تقرير

# لاجئون «صحافيون» يوثقون معاناتهم

#### أسامة القادري

«أصبحتنا أرقام، كنت أمتلك بلدة جميلة ومدينة كبيرة... والآن أصبحت مجرد رقم»، كلمات قصيدة من دون رقم؟، كلمات قصيدة للطفلة شيما العلي النازحة من ريف حمص إلى البقاع، والمقيمة في مخيم الفيضا في البقاع الأوسط. انضمت شيما إلى نادي الصحافة في برنامج الدعم النفسي للاجئين السوريين، وتقول إن ما تراه من معاناة تحول المواطن السوري من إنسان له هويته وطموحه إلى رقم على لوائح الأمم، جعلها تختار «نادي الصحافة».

20 تلميذاً تتراوح أعمارهم بين

10 سنوات و13 سنة يتوزعون على مجموعتين في مخيم الفيضا ومخيم في سعدنايل ضمن مشروع جمعية beyond. يوثق هؤلاء الأطفال معاناة النزوح والتشرد عبر كاميرات صغيرة زودتهم بها الجمعية، فتغريد (12 سنة) القادمة من حمص، توثق كيف تتحول المساعدة إلى إهانة لأن على اللاجئ الوقوف لساعات في طابور طويل من أجل الحصول على فرشاة أسنان وبضع أدوات صغيرة. أمّا جمال إبراهيم فتستفزّه معاناة فصل الشتاء وكيف ادخلهم التشرد والعوز «دائرة العنف» جراء عمل الأطفال. حسين إبراهيم (12

سنة) يوثق الاضرار الناجمة عن الزواج المبكر، يقول: «مو فاهم كيف بنكون بأمور قاصرين وبأمر الزواج البنّت بتكون صاحبة قرار؟». يشرح أسناذ اللغة العربية مزيد العلي، الذي يتابع تلاميذ نادي الصحافة، أن فكرة البرنامج بدأت كجزء من برامج الدعم النفسي الاجتماعي الذي تدعمه اليونيسف وجمعية بيوند، من أجل تعبير الأطفال عن أفكارهم. يضيف: «استطاع التلاميذ أن يتقنوا الصياغات الكتابية الصحيحة، والطريقة المثلى في كتابة الأخبار، وكيفية صناعة الخبر وصياغته وتعليمهم على استعمال الكاميرا».

### العمال الذين قضوا في حوادث عمل في ورش البناء والمصانع عامي 2014 و2015 وفق إحصاءات قوى الأمن الداخلي

البلد	النسبة (%)
سوري	57,14%
لبناني	26,19%
مجهول الهوية	6,35%
فلسطيني	2,39%
1 سريلنكي	0,79%
3 بنغلادشي	2,39%
1 باكستاني	0,79%
2 مصري	1,59%
1 اثيوبي	0,79%
1 هندي	0,79%
1 توغولي	0,79%
المجموع: 126 عاملاً	100%

بسبب الإرهاب، هكذا إذاً، تكون المعادلة المتبعة لتحقيق أكبر قدر من الأرباح في استغلال العمال بالكامل عبر ساعات العمل الطويلة والأجر المهدوم، إضافة إلى عدم دفع تكلفة شبكة سلامة في الورش للحد من حوادث العمل واعتبار موت العمال "ضرباً جانبياً" بغية تحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

المسؤول الأول عن سلامة هؤلاء العمال هو وزارة العمل التي يُفترض أن تراقب العمل في الورش والمصانع والتأكد من اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لضمان سلامة العمال. إلا أن الوزارة لا تُبلغ أصلاً بحوادث الموت، على الرغم من أن القانون ينص على إلزامية إبلاغها، وهي لا تملك أي أرقام أو إحصاءات عن عدد العمال المتوفين خلال العامين الماضيين باعتراف مصادر من داخل الوزارة. فوزارة العمل باتت متخصصة اليوم في إعطاء إجازات عمل لعاملات المنازل، وإصدار قرارات تحدد المهن المحصورة باللبنانيين والمهن التي بإمكان السوريين والفلسطينيين مزاولتها من دون أي مسعى لتحسين ظروف عمل مختلف الفئات العاملة.

المزيد من تنامي العجز. اللافت في ظل هذه الصورة المالية السلبية، أن الفائض الأولي (أي النقصات من دون خدمة الدين العام ناقص الإيرادات) سجّل نحو 1092 مليار و034 مليون ليرة، علماً أن هذا الفائض اقل بنحو 878 مليار و279 مليون ليرة عن عام 2014، إلا أن مجرد تحققه يتم عن عدم عدالة السياسات المالية، إذ يعني أن الدولة انفتحت نظرياً على المواطنين اقل مما جبت منهم.

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
لهك اندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنرود -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة اللوالتك  
15- 666314 / 01 -  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akbar.com

صفحات التواصل

f /AlakbarNews

t @AlakbarNews

/alakhbarnews-  
paper

## نموذج الحزبي الشيوعي

محمد سيد رصاص\*

يروي شيوعيون سوريون، درسوا في الستينيات في المعهد الحزبي السوفيياتي الذي كان مديره بوريس بوناموروف وكان يضم في طلابه كوادر من الأحزاب الشيوعية والعمالية كافة في العالم، أن الحزبي عند الشيوعيين (وعلى الأرجح أن ذلك يشمل أيضاً في النظرة الأحزاب القومية العربية والتنظيمات الإسلامية التي تأثرت جميعاً بنظرية لينين حول التنظيم المقدمة في كتاب «ما العمل؟») ينظر له من مسطرة بناء يضم أربعة طوابق: 1- القدرات الفكرية (القدرة على إنتاج أفكار جديدة أو شرح أفكار قديمة بطريقة جديدة) والثقافية من خلال كون المعلومات الثقافية منتظم أو تقدم عبر منظومة فكرية، 2- المهارات السياسية، 3- القدرات التنظيمية، 4- الصفات الشخصية والاجتماعية. هنا يمكن للحزبي أن يملك الطوابق الأربعة، وهذه حالة نادرة مثل لينين وگرامشي وماو تسي تونغ، ويمكن أن يكون مفكراً مع مهارات سياسية من دون قدرات تنظيمية (تروتسكي وبوخارين)، أو متقفاً مع مهارات سياسية وتنظيمية (كامينيف)، أو مهارات سياسية وتنظيمية عالية من دون قدرات فكرية وثقافية (ستالين)، أو قدرات تنظيمية فقط (زينوفيف). يمكن أن تكون الصفات الشخصية والاجتماعية مساعدة أو معيقة للحزبي، فمثلاً غرور تروتسكي الشخصي واستعلاؤه على الآخرين واستعراضيته الفكرية - الثقافية، وهو ما كان ممزوجاً بموهبة خطابية عالية، جعلته من دون شعبية في الجهاز الحزبي فيما كان صاحب شعبية وازت لينين في الشارع وأيضاً عند جنود الجيش الأحمر أثناء تسلمه مفوضية الحرب أثناء الحرب الأهلية (1918-1920)، بينما استطاع ستالين من خلال موهبة تنظيمية، مع حس سياسي عال وقدرة على شم الرياح السياسية القادمة وموهبة في الإحساس وقياس التوازن السياسي الراهن مع قدرة اصغاء عالية وتواضع وغريزة بعد عن الأضواء أنت من خبرة العمل السري، أن يكون محبوباً من كوادر الحزب في أثناء فترة الصراع مع تروتسكي (1924-1925) في فترة ما بعد وفاة لينين، ومع التكتل الثلاثي (تروتسكي- كامينيف- زينوفيف) عامي 1926-1927،

ثم مع بوخارين عام 1929، وليخرج متغلباً عليهم جميعاً في المكتب السياسي للحزب البلشفي. لان لينين، من خلال امتلاكه للطوابق الأربعة في شخصه، قادراً على قيادة هؤلاء الذين شكلوا النواة الصلبة للمكتب السياسي للحزب البلشفي، وعلى أن يكون مايسترو ناجحاً لهم في الفترة بين 1917-1921 حتى مرضه، وكان ظله أثناء مرضه حتى وفاته بالشهر الأول من عام 1924 مانعاً من انفجار الصراع بينهم. لم يستطع ستالين القيادة من دون إزاحة هؤلاء السياسيين ذوي المواهب العالية والقامات الكبيرة، وقد أتى بدلاً منهم ليجل محلهم في المكتب السياسي أشخاص كانوا باهتين بالقياس لأولئك مثل مولوتوف وفوروشيلوف وكاجانوفيتش وأوردجونيكيدزه. وهو عندما ظهرت مواهب جديدة مثل مسؤول لينينغراد للحزب، أي سيرجي كيروف، شعر بخطر هذا القادم الجديد الذي نال أصواتاً في انتخابات المؤتمر السابع عشر للحزب عام 1934 فاقت الأصوات التي نالها ستالين

أثناء انتخاب أعضاء اللجنة المركزية، وربما لم يشعر بكثير من الحزن عندما اغتيل كيروف على يد طالب موال لزينوفيف في 1 كانون أول 1934 ليكون ذلك، ربما بتواطؤ من ستالين في الاغتيال وربما ذلك بشكل موضوعي، ضربة مزدوجة: تخلص من منافس محتمل وفي الوقت نفسه ذريعة لبدء المحاكمات بين عامي 1936 و1938 التي تم فيها اعدام كامينيف وزينوفيف وبوخارين ومعظم قيادات الحزب في

«اليسار الجديد» أقرب إلى حالة تمردية من كونه ظاهرة فكرية - سياسية

خلال عقد «المؤتمر الشعبي العام» في بكين أوله من امس (اف ب)

العشرينيات وأيضاً غالبية اللجنة المركزية التي انبثقت عن مؤتمر 1934 ونسبة كبيرة من أعضاء ذلك المؤتمر، ربما في انتقام من ستالين لعملية التصويت تلك. يقدم ستالين صورة عن الحزبي الشيوعي: قيادي في العمل الحزبي السري دخل السجن يملك صفات الصبر والتواضع وقدرات عالية على الملاحظة وذاكرة كبيرة وقدرة على الامام بتفاصيل واسعة عن مواضيع كثيرة وهو ما أدهش تشرشل أثناء مفاوضاته معه. لا يحب الأضواء وهو ما يلاحظ على غالبية الخارجين من العمل السري الحزبي. كلامه مركز ومن دون تفاصيل كثيرة، بمسك بكافة الخيوط ولكن عبر القيادة «من وراء»، كما في فترة 1924-1929، أو «من أمام» ولكن من دون ظهور اعلامي.

يملك مواهب كبيرة في التامر، ولكن من دون ترك بصمات، وفي الصراع التكتلي، ربما أعطى صورة عن شخصيته المركبة، أو المعقدة، ما يروييه جاكوب بيرمان عضو المكتب السياسي للحزب البولندي



## عن أزمة اليسار ببساطة

عبدالرحمن جاسم\*

«قل له سيدي ولا تنظر في عينيه أبداً»  
من قصة «كوخ العم توم» لهارييت بيتشر ستاو

في بداية الأمر، يبدو ماثلاً لأي قارئ للصورة الواضحة، أن اليسار لا يعاني أزمة عادية، بل ربما هي أزمة وجود حقيقية، ستغير إذا ما استمرت -أو حلت- شكله وبصورة كلية. لم يسبق لاتجاه فكري أن عانى من مشاكل وأزمات كالتالي عانى منها اليسار اللبناني/ العربي إذ بدأ كما لو أنه «جاذب» للمشكلات من كل حذب وصوب، ولم لا؟ وهو الجامع لاتجاهات قلما اجتمعت في مكان واحد سابقاً (من القومي العربي إلى الشيوعي التروتسكي، هل هناك أوسع؟). ولاتساع مروحة اليساريين ولأن الزمن بات يصنّفهم ضمن «دائرة» أخرى حالياً، ظهرت طائفة جديدة من مدّعي اليسار (السابقون أو اللاحقون) هم «يساريو» السفارات الغربية، حيث كنت أعتقد أن هؤلاء يأتون ضمن تصنيف «عبيد الرجل الأبيض»، لكن الظاهر أنهم ليسوا بعبيد، بل يعتبرون أنفسهم أرقى، أي موظفون ذوو أجر؛ هي فكرة شديدة الإضحك، كون الوظيفة هي «فعل» محترم، أما «العمالة» فهي «فعل خيانة». طبعاً هنا ننتقل وبسرعة إلى الفكرة الثانية والأهم: «تهشيم المفاهيم»؛ يعني سيسال أحدهم ماذا تعني «الخيانة»؟ وما هي «العمالة»؟ ولن؟ البعض سيقول لك إن التعامل مع الكيان العبري هو خيانة، أما البعض فسيقول إن التعامل مع إيران (أو سوريا) هو خيانة. هنا يتضح بوضوح

ما تم العمل عليه خلال سنوات طوال من عمل «مفكري» اليسار عينهم (ذلك أن بلادنا لم تمتلك مفكرين سواهم خلال عقودها الماضية)، أن تدمر أي بنية حقيقية «للفكر» حتى نصل إلى ما نحن فيه اليوم وتصبح «الخيانة» و«العمالة» مجرد وجهة نظر، لديها من يدافع عنها وبكل ما أوتي من قوة، لا لأنه خائن، بل لأنه لا يفهم نهائياً ما معنى الكلمة. الفكرة الثالثة هي مبدأ الحاجة إلى العمل/ المال؛ هذه الفكرة تشكل ثقلاً استراتيجياً تعمل عليه «الجمعيات» وخصوصاً ذات الأبعاد الاجتماعية/ الخيرية/ الإنسانية منها. تسعى الطبقات الفقيرة إلى إيجاد فرص للعمل، خصوصاً مع الرغبة العالية بالاستهلاك، وكما أبسط الصورة؛ مثلاً يمكنك الحياة بسيارة موديل 2000، لكن مع هذا فأنت تستدين وتطلب قروضاً من كل مكان كي تحوز سيارة حديثة للغاية. ذاك يبتعد عن مفهوم «الترقى» أو «الحلم» بحيات أفضل ليدخل في فكرة التشبه بمجتمعات أنت لست منها أصلاً. يعني الكائن الذي تشاهده في إعلان على التلفاز راكباً تلك السيارة لا يشبهك في شيء، لا يعيش حياتك، وبالتأكيد لا يمتلك خلفيتك الثقافية والاجتماعية (هل راقبتم أي إعلان على قنوات التلفزة المحلية؟ جربوا وقارنوها بانفسكم، ماذا ستجدون؟). أتى اليسار بداية كاستجابة لنخب الناس، وأحلامهم، من هنا اهتم اليساريون الأوائل بتدريب الناس وتنقيفهم، ثم تدريبهم على السلاح. امتزجت الفكرتان بشكل خارق في البداية، ما أفرز يساراً ثورياً مقاوماً، ومن هنا امتلكت الأحزاب والتنظيمات اليسارية

شياً من «السحر» في الوجدان الشعبي المحكي. هذا الأمر انكفأ لاحقاً ثم انهيار تحت ضربات قاسية من داخله وخارجه. لم يكن انهيار الاتحاد السوفيياتي هو الطامة الكبرى، بل ببساطة كان سلوك كثير من قادة اليسار أنفسهم أكبر تأثيراً. لاحقاً تحول معظم هؤلاء القادة إلى سلعة قابلة للبيع والشراء، فتوجه أغلبهم لمن يبيع أكثر، قلة قليلة حافظت على مبادئها وأخلاقها العليا، فيما قلة أخرى قررت ببساطة أن تبقى تحارب لتحصل على فتات ما بقي من أحزابها (سواء لممتلكات أو منصب). آنذاك كان الشباب يغلي في الشارع، باحثاً عن بصيص أمل، امتص القادة أنفسهم كل هذا، كل إلى جانبه (البعض باعهم للسفارات، البعض باعهم لأحزاب مهترئة، والبعض ببساطة جعلهم مقاومين حقيقيين). في لحظة ما، صار «اليساري» كائناً آخر يختلف تماماً عما كان اليساريون الأصليون عليه حال نشوئهم. خجل كثير من بعض يساريي العصر

تغلغلت الجمعيات غير الحكومية في اليسار بشكله خفيف

الحديث من لكاناتهم القروية والجبيلية والريفية، فباتوا يلوون السننهم كي لا يظهر بمظهر المتخلف أمام أصدقائهم المدنيين. كذلك دعا كثير من هؤلاء إلى تدمير البنية المجتمعية، لأن المجتمع ذكوري/ أبوي حسب ادعائهم، ومع هذا ظلوا ذكوريين أكثر من ادعائهم النقيض: فلم تحصل الرفيقات مثلاً على مراكز «قيادية» كثيرة في أغلب انتخابات هذه التجمعات، مع أن المرشحات في كثير من الأماكن كن كثيرات. في إطار نقيض، وجدت الجمعيات (الممولة غريباً) ضالتها كثيراً بين الفتيات/ الرفيقات، إذ أنها تبهرت لدور المرأة في المجتمع الشرقي، وقوته وتأثيره، فأصرت على إدخالهن إلى سوق «عملها»، والتأثير عليهن أكثر من نظرائهن الذكور. طبعاً هذا التوفير والتسهيل كان للمساعدة للمضي قدماً في تطبيق تعاليم الكائن الأبيض السامي؛ المستعدة للتنازل (ولا أعني به الجنسي أبداً، فهو ليس شرطاً) عن مبادئ كثيرة وأهمها «قتال الأعداء»، فهذا شأن محرم؛ فنحن مسلمون وإنسانيون، وفوق كل هذا البشر كلهم إخوتنا!

تغلغلت الجمعيات في اليسار بشكل مخيف، دخلته بداية الأمر عبر ذات «القادة» الذين أشرنا إليهم في منتصف المقال. وجد هؤلاء القادة ما لا كثيراً أمامهم، كنز على بابا الشهير مفتوحاً كي يغرفوا منه، فتركوا للجمعيات الغربية الباب مشرعاً. دخلت الجمعيات وبدأت مرحلة جديدة من لعبة تهشيم اليسار بشكل كلي، خسر اليسار للمرة الثانية معركة

## عبد الرحمن خير: مات كي يعيش



شارك في محاولات إحياء الحياة الحزبية في السبعينيات (الأخبار)

النقابية المصرية»، وترك مخطوطة لكتاب «تاريخ عمال الإنتاج الحربي». بالإضافة إلى آلاف المقالات التي نشرت في دوريات عمالية، وصحف مصرية تؤرخ جميعها للحركة العمالية المصرية، والعربية. وما يجعل عبد الرحمن خير مختلفاً أنه ورغم تأييده للاتحاد العام لنقابات عمال مصر، الاتحاد الحكومي، بل وعضويته في سكرتارية التنقيف العمالي بالاتحاد العام في الفترة من عام 1976 وحتى 2008، إلا أنه كان من المؤمنين بنظرية الإصلاح من الداخل التي انتشرت في فترة من الفترات، مع ثبات حكم حسني مبارك. فرغم الرفض الرسمي مثلًا للنقابات المستقلة، كان خير من المتواصلين مع قادتها، لدرجة حضوره المؤتمر التأسيسي لنقابة الضرائب العقارية المستقلة، بل وكان أحد المتضامنين مع اعتصام موظفي الضرائب العقارية أمام مجلس الوزراء في 2008، وكان رافضاً طوال الوقت للحلول الأمنية مع الحركة العمالية، ومؤيداً للتفاوض والحوار حتى مع المختلفين معه، وكان من أشد المعارضين لمنع الحق في الإضراب، وأيضاً كان ضد سياسات الخصخصة التي تبناها نظام مبارك، ورفض التكيف الهيكلي بالطريقة التي تمت بهت، والتي كانت تعبر بشكل غير مباشر عن سياسات الخصخصة، وشارك كمثل عن الاتحاد العام للعمال في لجنة صياغة قانون العمل الموحد من 1993 إلى 2003، لمدة عشرة أعوام وهو القانون الذي خاض فيه صراعات عديدة من أجل الحفاظ على حقوق العمال، وكان عضواً في المجلس القومي للأجور ممثلاً عن العمال في الفترة ما بين عامي 2006 وحتى 2012، وخاض معركة قانونية وسياسية وإعلامية كبيرة لوضع حد أدنى للأجور في مصر.

وتميز خير بأنه قريب من الناس، فرسائل التعازي التي وصلت إلى أسرته من العمال العاديين، وأهالي قريته في الصعيد تكفي لأن تعبر عن مدى علاقة خير بتلك الطبقة، واستطاع أن يكون عضواً لمجلس الشورى بالانتخاب وليس بالتعيين كما كانت العادة وقتها، فنجح ممثلاً عن دائرة جنوب القاهرة عن الدورة البرلمانية 2004 وحتى 2010، وخلال عضويته في المجلس عمل على إدخال تعديلات كثيرة على قوانين تهم الطبقات البسيطة كالتأمينات الاجتماعية وتعديلات قانون الطفل وقانون التأمين الصحي على طلبة المدارس، بالإضافة إلى العديد من القضايا الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الأجور والتأمينات الاجتماعية، وكان من أوائل المطالبين بحقبة أهل النوبة الأصليين في تملك الأراضي في النوبة الجديدة بدلاً من رجال الأعمال، واحتراماً لمجموعاته كرمه اتحاد الجمعيات النوبية بعضوية فخريه. قبل وفاة خير بأيام كتب منتقداً البرلمان الحالي «مجلس الإنس اللي ربنا بلانا بيها.. الحضانة أحسن منه ده يشتم ده، وده يضرب ده، ومصالح الشعب مركونة ع الرف وعاوزين بدلات وفلوس والناس قتلها الجوع والهيم. نرجو من السيسي الدعوة لاستفتاء على حل هذا المجلس حتى لا يكفر الشعب بالديموقراطية والله والوطن من وراء القصد».

في السبعينيات شارك في محاولات إحياء الحياة الحزبية بمشاركته في تأسيس حزب التجمع اليساري سنة 1976 بعد عودة الحياة الحزبية في مصر، فكتب رفعت السعيد، رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، في نعيه لخير أنه «صعد في سلم الحركة النقابية حتى وصل إلى صفوفها الأولى وكان واحداً ممن غرسوا بذور اليسار في صفوف الحركة العمالية المعاصرة مستعيداً مع زملائه النقابيين اليساريين تراث اليسار النقابي العمالي ومطوراً خبراته وقدرته على الأداء وسعيه الدؤوب لتوحيد القوى العمالية التقدمية لتنهض بمهام الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة المصرية».

وخاض خير تجربة الهروب، فكان على خلاف كبير مع سياسات أنور السادات، وتعرض للاعتقال مرتين في عهده، الأولى في مايو 1972، في القضية المعروفة باسم «تنظيم أنصار الطليعة العربية» والتي كان متهماً فيها أيضاً المفكر القومي عصمت سيف الدولة، وقضى خير في الحبس 100 يوم، ووجهت لهم تهم إنشاء وإدارة وتنظيم منظمة الغرض منها الدعوة إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم، وتهدف إلى تحقيق الوحدة العربية الشاملة عن طريق هذا التنظيم السري، وتجند الشباب العربي للإطاحة بكل نظم الحكم في البلاد العربية. أما الاعتقال الثاني فكان في 1974 في قضية «منزل نصر الغزالي»، ولعب دوراً مهماً في انتفاضة الخبز في 17 و18 يناير 1977، وكان خير ممن قادوا تظاهرات عمال حلوان حتى وصلت إلى وسط القاهرة، ومع بداية الحديث عن اتفاقية السلام مع الكيان الصهيوني، تزايد التصديق على خير مع غيره من السياسيين، فقرر السفر إلا أنه مُنع من السفر ضمن قائمة طويلة من المعارضين، كتب عنها الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم، قصيدته الشهيرة «ممنوع من السفر»، فلجا خير إلى أقاربه في الصعيد، وعبر الحدود الجنوبية وصل إلى الخرطوم ومنها إلى بيروت ثم الأردن واستقر في بغداد، لنحو ست سنوات. لم يكن محتنباً بل كان يجتهد في حل مشاكل العمالة المصرية الموجودة في العراق، وقام بدوره كنقابي يحمي حقوق العمال المهاجرين، خاصة أن تلك الفترة كانت مصر السادات في عزلة عربية بعد توقيع معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني.

وظلت القضية العربية واحدة من أهم قضاياها، حيث شارك في تأسيس وعضوية لجنة مكافحة التطبيع في مصر التي أنشئت في التسعينيات، وشارك في العديد من الأنشطة والتظاهرات والفعاليات المقاومة للتطبيع، كجزء من دعمه للقضية الفلسطينية، وكان رافضاً أيضاً لسياسات الهيمنة الأميركية في المنطقة، فكان عضواً في الوفد الشعبي الذي سافر إلى العراق في إطار حملات كسر الحصار الأميركي سنة 1998. على المستوى النقابي، يعتبر واحداً من أهم مؤرخي الحركة العمالية المصرية والعربية أيضاً، وسجل ذلك في كتبه التي تناولت بشكل خاص تلك القضايا، ويشهد على ذلك كتابه «النقابات العمالية المصرية - الوحدة - الاستقلالية - التعدد»، وكتاب «الوفد والحركة

### محمد الخولي

كانت مفاجأة عندما كتبنا اسم عبد الرحمن خير (1945 - 2016) على محرك البحث الشهير غوغل. لا شيء عن الرجل، سوى خبر وفاته قبل أسابيع، وبعض تصريحاته المتعلقة بالحقوق العمالية والاقتصادية، وكذلك تصريحات تحمل هموم وطن عربي كامل.

تقول القاعدة «اسأل الإنترنت، فعنده إجابة على كل سؤال» لكن ها هي كسرت القاعدة، وبخل الإنترنت، وتوقف في حدود بعض المرئيات التي تعبر عن قيمة خير الفكرية والنقابية، ولكنها لا تخبر الناس عن تاريخ هذا الرجل. لذا فالطريق كان طويلاً ونحن نقلب في أوراق هذا الرجل، ونبحث في مذكراته المكتوبة بخط يده. كان صعباً أيضاً تلخيص أحاديث القريين منه، كل هذا كان هدفاً لنضع سيرة ذاتية لهذا الرجل الذي اجتمع في عزائه المتناقضون، والمختلفون. «ليلة أبويا كانت شبيهه، ذاخرة بالحب والوفاء، صاحبة بالونس، ملتقى لكل الأطياف، ليلة مصرية من طراز رفيع، وكل هذا الحضور لروحه حضوراً ينفي الغياب، شكراً لكل تعازيكم»، تقول فاطمة، الابنة الكبرى لعبد الرحمن خير.

قبل ساعات من الإعلان عن وفاته (25 فبراير الماضي) أصر الرجل على أن يتوج تاريخه بملخص خبراته، فكتب على صفحته الشخصية: «لقد ذهب الذين قسموا ألمانيا وفيتنام وضربوا اليابان إلى مزبلة التاريخ وبقت الشعوب تصنع مستقبلها، ستبقى سورية موحدة شعبها وأرضها وبسالة جيشها الذي سبق أن انقذها بالوحدة مع مصر عام 1958.. وستعود العراق إلى قوتها وستنكر أميركا واتباعها الخونة.. وسترتفع اعلامنا خفاقة.. العار لكلاب الرجعية العربية.. ليلك يا علم العروبة»، كلماته تلك هي ملخص لرحلته الطويلة، فالطفل الذي جاء والده من قرية «الشراونة» في أقاصي الصعيد، ظل محافظاً على طبيعة أهل أسوان القادم منها. تلك المنطقة من الصعيد التي لم تفلح شمسها القاسية في الوصول إلى قلوبهم، فظلت بيضاء، رغم بشرتهم السمراء، واكتملت تلك الطيبة المورثة، بتربية في حي السيدة زينب

### اعتبر واحداً من أهم مؤرخي الحركة العمالية المصرية والعربية

في وسط القاهرة، حيث مسجد السيدة وجو مشبع بالروحانيات، وموالد السيدة التي مجتمع فيها المصريون من أنحاء المعمورة. في ليلة صافية من ليالي أغسطس كان عبد الرحمن خير يصرخ معلناً حضوره إلى هذا العالم، وكأنه كان إعلان أن هذا الطفل لن يصمت إلا بالموت، وسيظل مدافعاً صلباً عن حقوق ملايين المقيمين، من العمال والفلاحين، فكان صوتهم العالي. كان والده كفل فلاح مصر في عهد الملكية، «اللي جاي على قد اللي رايح» كما يقول المثل الشعبي الشهير، تعبيراً عن الظروف المعيشية الصعبة، ورغم ذلك أصر على أن يعلم عبد الرحمن، فكان الأول من أبناء قريته الذي وصل إلى التعليم الثانوي. اهتم والده به: «كان والده يرى أن التعليم هو الإرث الذي سوف يغير من حياته» تقول زينب خير، الابنة الوسطى لعبد الرحمن. وتضيف بأن نشأته بحي السيدة زينب كان لها تأثير كبير على انخراطه بالحياة العامة والسياسية «فهذا الحي في خمسينات وستينات وحتى سبعينات القرن الماضي كان من أكثر مناطق القاهرة حراكاً سياسياً خاصة لقرب الحي من ميدان وقصر عابدين الذي كان مركزاً للنظارات والاحتفالات السياسية». هذا القرب ساعده في أن يلتقي بعمالقة في السياسة المصرية مثل كامل العقيلي وسيف الغزالي وعبد المنعم الغزالي وفؤاد سراج الدين ونبيل الهلالي وزكي مراد وغيرهم الكثير من قادة الطليعة الوفدية، والشيوخ عيون الذين كانوا يسكنون في هذا الحي، لذلك كان من الطبيعي أن يبدأ خير نشاطه السياسي في فترة الدراسة الثانوية بمدرسة الحلمية الثانوية التجارية بالسيدة زينب، واختار الاتجاه ناحية اليسار منذ البداية، وظل ملتزماً به حتى وفاته. وانضم رسمياً إلى عضوية الاتحاد الاشتراكي 1968، وقبلها كان مجنناً في الحرب المصرية في اليمن، وكذلك ذاق مرارة الهزيمة في 1967.

ومسؤول الجهاز الأمني، أنه ذهب في عام 1949 إلى موسكو لاستشارة ستالين حول ألبوم عن القادة المؤسسين للحزب الشيوعي البولندي، وكان منهم من أعدم في محاكمات 1936-1938، وقد اندهش بيرمان عندما سمح زعيم الكرملين بنشر صورهم، وقال عن بعض من أعدمهم بأنهم «شيوعيون جيدون»: ندم أم مشاعر متناقضة، أم صحوة متأخرة؟ ربما هناك صورة ثانية عن ستالين تضاف إلى تلك: في أثناء مؤتمر يالطا في شباط 1945، أخبر تشرشل ستالين عن نية بابا دولة الفاتيكان بإعلان الحرب على هتلر، ولكن ما أدهش رئيس الوزراء البريطاني هو التعليق الساخر لزعيم الكرملين: «كم دبابه لدى البابا؟»، شخص لا يؤمن سوى بالتوازنات المادية وبالقوة كعناصر مقرة في السياسة، وبيان الأفكار لا قيمة لها من دون حواملها المادية والاجتماعية. ربما كان وقوف بابا الفاتيكان، وهو كان بولندي الأصل، وراء حركة «التضامن» التي ضمت ملايين من العمال والفلاحين البولنديين بعامي 1980-1981 انتقاماً متأخراً من قول ستالين، وقد كانت تلك الحركة أول مسمار في نعش الكرملين السوفياتي الذي سقط وتفكك أواخر عام 1991، ولكن يمكن القول بأن هذا الذي جرى في وارسو بالثمانينيات أيضاً يؤكد عملياً صحة قول ستالين أمام تشرشل عام 1945.

يمكن أن تضاف جوانب ثانية إلى صورة الحزبي الشيوعي انضباطي، دقيق في التنفيذ، يؤمن بأهمية التفاصيل، لا يحب الظهار عواطفه. كذلك، هو لا يحب المظاهر الفاقعة أو النافرة في الزي والشكل، كالذي رأيناه عند «اليسار الجديد» أو «مقلدي غيفارا» من المتمركسين منذ النصف الثاني من الستينيات، والشيوعيون بخلاف هؤلاء هم محافظون أو تقليديون في موضوع «المرأة»، وعملياً فإن «اليسار الجديد» بالقياس إلى الشيوعيين، أقرب إلى حالة تمردية اجتماعية من كونه ظاهرة فكرية - سياسية - تنظيمية مثل التي انبثقت عند الشيوعيين في أكثر من 120 حزباً شيوعياً وعمالياً عالمياً خرجوا من رحم «الكومنترن» الذي أتى بعد سنتين من نطفة ثورة أكتوبر 1917.

\* كاتب سوري

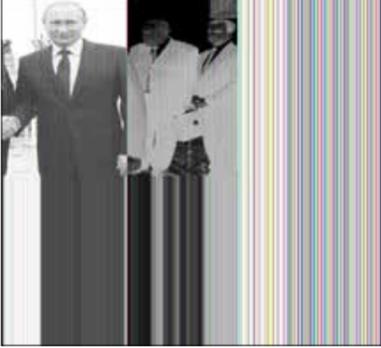
مع كل شيء. ظهرت مفاهيم لا تنتمي إلى الفكر اليساري بشيء، فباتت أمور صغيرة وهامشية أساسية للنقاش وللصراع من أجلها، وتركت الأمور الأشد ضرورة ووسمت بأنها باتت «خشبية» متخلفة. كان سهلاً مثلاً أن تجد يسارياً من شارع الحمرا (وليس الموضوع إهانة للشارع أبداً) مستعداً للزول في مسيرة للمطالب بحقوق المثليين أكثر من استعداده للمزول ضد عدوان جيش الاحتلال الصهيوني على غزة وقتله لآلاف الفلسطينيين العزل. لم يتوقف الأمر المتماهي عبر الجمعيات عند هذا الحد، فحينما حدثت هجمات «شارلي إيبدو»، تضامن يساريون (سابقون ولأحقون) مع الجريدة وحاربوا لأجلها (على الفيسوك ومواقع التواصل) وتحذروا عن «شهادتها» مع العلم أن كثيراً من هؤلاء مروا فوق جثث أطفال فلسطين/ سوريا/ لبنان كما لو أنه لا يعنيهم. إلى هذا الحد تغلغت أفكار «المحتل الأبيض» في عقول بعض اليساريين الشباب. هذه الحالة ليست جديدة، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة، إذ يروي منير العكش في كتابه «دولة فلسطينية للهنود الحمرا» أن واحدة من كبرى قبائل الشيكوا من سكان أميركا الأصليين كانت شديدة العداء للقبائل الأصلية الأخرى، لا بل إنَّها ساهمت بشكل أساسي ورئيسي في القضاء على الشعوب الأصلية بالتعاون مع المحتل الأبيض، بماذا كافأها هذا المحتل عند النهاية؟ قتل رئيسها بطعام مسموم، ثم باع بقية أفراد القبيلة بين عبدي وعاشرات.

\* كاتب فلسطيني



## تقرير

# إسرائيل لموسكو: ممنوع تعزيز موقع حزب الله وإيران في سوريا



يوصل الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين زيارته إلى موسكو، حيث يحاول استشراف مال التطورات السياسية في ضوء القرار الروسي بالانسحاب الجزئي للقوات الروسية من سوريا، والتأثير في بلورة المسار السياسي لليوم الذي يلي. وتتخوف إسرائيل من أن ينطوي أي اتفاق سياسي مفترض على تعزيز النظام السوري وعلى رأسه الرئيس بشار الأسد، وبما يؤدي إلى تعزيز حزب الله والحضور الإيراني على حدود إسرائيل. على هذه الخلفية، أكد الرئيس ريفلين ضرورة التنسيق بين إسرائيل وروسيا إزاء الخطر الذي يمثله تنظيم «داعش» وكذلك حزب الله ومعه الجمهورية الإسلامية في إيران. وبحسب مصدر إسرائيلي رفيع، سيؤكد ريفلين للرئيس الروسي أن تعزيز قوة إيران وحزب الله في سوريا سيضر بمصالح إسرائيل وروسيا على حد سواء.

في المقابل، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه سيجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قريباً، ويبحث معه قضايا أمنية تتعلق بالشرق الأوسط. وأضاف مريحاً بالرئيس الإسرائيلي أن العلاقات الروسية الإسرائيلية تتميز بتاريخ حافل طويل، لافتاً إلى أن ما يزيد على مليون ونصف مليون من اليهود المنحدرين من الاتحاد السوفياتي سابقاً يعيشون في إسرائيل ويواصلون الحفاظ على علاقات صداقة مع ذويهم الذين بقوا في روسيا مما يعطي العلاقات بين البلدين طابعاً مميزاً. في سياق متصل، رأى الرئيس السابق للموساد، افرام هليفي، أن الرئيس الروسي على عاتقه احتاج إلى مبالغة دراماتيكية لإعلان أن مهمة روسيا العسكرية جرى إنجازها ولهذا أعطى أوامره للبدء بسحب الجزء الأساسي لقواته المنتشرة في سوريا، لكن هليفي أكد أن الوجود الروسي سيبقى ولا سيما الجوي لفترة غير محددة، وسيجري تعزيزه إذا تجددت حاجة روسية أو سورية إليها. وفي ضوء ذلك، لفت هليفي إلى أن إعلان بوتين لا يدل على نهاية العنف في سوريا، «وعدادته الرئيس الروسي فإن نياته لن تتضح إلا مع مرور الوقت».

وأشار إلى أن روسيا «نجحت في تغيير موازين القوى في سوريا، لكن لم يحصل حسم، والمجموعات المعارضة للنظام لم يجر تدميرها وإنما هي دمما، ولكن لا تزال قادرة على الإيذاء». ورأى الرئيس السابق للموساد أن زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى موسكو لا تسعى فقط إلى الحصول على توضيحات تتصل بنيات بوتين في المستقبل القريب، وإنما اكتشاف مدى استعداد بوتين لاستخدام نفوذه لكبح إيران في المرحلة الحاسمة المقبلة. وخاصة أن تأثير روسيا على طهران، كما يرى هليفي، أكبر وبما لا يقاس من تأثير الولايات المتحدة، وتستطيع روسيا الضغط على إيران كي تفي بتعهداتها بصورة دقيقة وبطريقة أكثر فاعلية. إلى ذلك، أكد أيضاً على أهمية العمل الدبلوماسي الإسرائيلي في مقابل المناورات الصاروخية الإيرانية، إلا أنه رأى أن الأكثر أهمية هو محاولة إسرائيلية جدية للبحث في العمق في جوهر علاقاتنا المتطورة مع روسيا، وقد يؤدي قيام الروس بخطوة تكبح الاهتمام الإيراني بمنظومات إطلاق الصواريخ، إلى فائدة كبيرة للطرفين. واعتاد الإسرائيليون الترويج طوال السنوات الماضية في روسيا لمقولة أن «المسافة بين طهران وتل أبيب تساوي المسافة بين طهران وموسكو».

(الأخبار)

بلاده «لن تعترف بالحكم الذاتي للأكراد في سوريا». وأضاف أنها «تؤيد وحدة وسلامة أراضي سوريا، وبالتالي لن تعترف بأي منطقة تتمتع بحكم شبه ذاتي تابع للأكراد». وأحال البحث في قضية الأكراد في سوريا على المرحلة السياسية المقبلة، من قبل السوريين أنفسهم. يتصرف منظمو المؤتمر على قاعدة أن تركيا مردوعة دولياً، والدولة السورية ضعيفة وغير قادرة على تغيير الواقع.

«أوجالانتيو» سوريا يعلمون جيداً أخطاء إخوانهم في العراق وتركيا. يتكلمون عن أوهاام جلال الطالباني ومصطفى البرزاني. عن قراءة خاطئة للتوازنات الدولية أفضت إلى تشريد الآف الكرد وقمع انتفاضات. عن «أمة» لا تعرف التوحد لكثرة أجنحتها وولاءاتها. يُدركون ذلك، لكن هو «الوسواس»: «نريد دولة». اليوم، قد يكون الوضع الدولي مهياً أكثر من أي وقت مضى لكسب «حقوق كردية» في سوريا، حيث قنوات الاتصال مفتوحة من طهران إلى بغداد، وصولاً إلى أوروبا وقلب البيت الأبيض. «يجب تمثيل الكرد في جنيف وفي سوريا المستقبل»، يحزم أعلى مسؤولي موسكو وواشنطن. لكن «ما هو حجم التمثيل»، نسال سياسياً كردياً، ليجيب باختصار: «لن نضع تاريخنا إلا بأيدنا ودمانا».

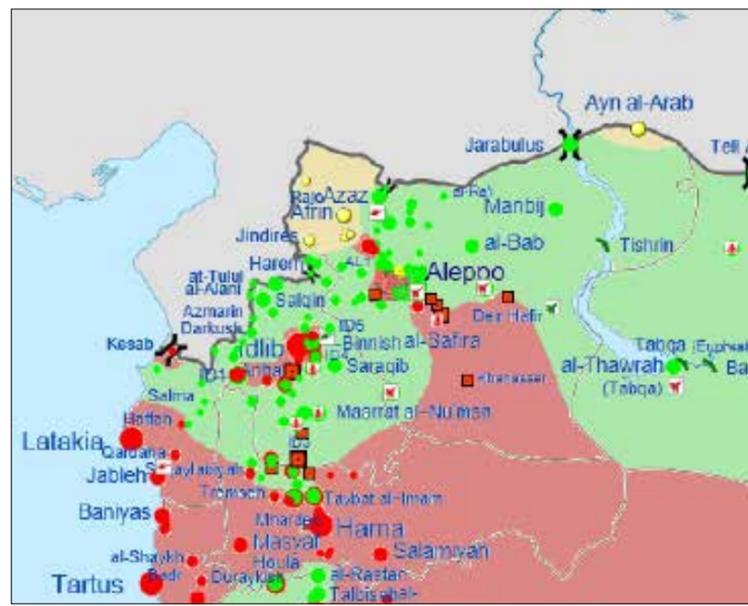
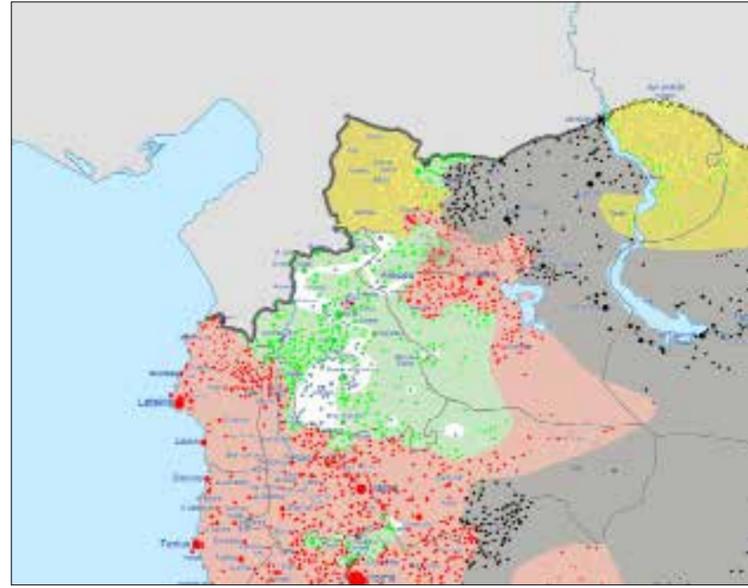
في عام 1946، أعلن تأسيس «جمهورية مهاباد» في شمال غرب إيران. «الدولة» الكردية المدعومة سوفيائياً عاشت 11 شهراً. كان طرفا الحرب الباردة يخوضان معركة داخل حدود إيران الشاهنشاهية. «قرأ» كرد إيران التحولات، وأعلن الزعيم قاضي محمد (بالتعاون مع مصطفى البارزاني) قيام جمهورية مهاباد بدعم عسكري سوفيائي.

بعد أشهر كانت القوات الإيرانية تهاجم المناطق الكردية بدعم أممي وضغوط على السوفييات للانسحاب. اعتقل محمد وشقيقه صدر، وعشرات من القيادات الكردية، وأعدم «الرئيس» في وسط «عاصمته». من المبكر «إطلاق» حكم الإعدام على تجربة «روج أفا». الحرب السورية مستمرة والكرد أنفسهم قد يتكيفون على نحو أسرع مع المتغيرات ليصوغوا تفاهماً مع دمشق والقوى الكبرى تضمن «حقوقهم». سوريا 2016 لا تتسع لحلمين جدد ولمشاريع «انقلابية» قيد التنفيذ...

الكبرى ك«طي والجبور والبكارة»، في مدينة رميلان أمس. هناك، إلى جانب «المطار» العسكري الأميركي في ريف الحسكة حيث الشعور بأمان «مظلة التحالف الدولي» تُعطى الشرعية لمقررات المجتمعين. ستعلن «الفيدرالية» (في نهاية المؤتمر اليوم) كمشروع للحكم، وعن «إقليم روج أفا» أو «إقليم الشمال السوري»، في مؤتمر أطلق عليه اسم «سورية الاتحادية ضمان العيش المشترك وأخوة الشعوب».

مصادر من داخل المؤتمر أكدت لـ«الأخبار» أن «ممثلي المكونات الأخرى رفضوا إطلاق اسم روج أفا على الإقليم، واقترح اسم إقليم الشمال السوري، حتى لا يأخذ الإقليم صبغة عرقية أو طائفية». وأضاف المصدر أن «هذه المكونات طالبت المكون الكردي بضمانات قطعية بأن لا تكون خطوة الفيدرالية، خطوة نحو إعلان الانفصال بكيان مستقل». عضو المؤتمر، والمستشار لـ«الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي»، سيانوك ديبو أكد لـ«الأخبار» أن النقاشات في المؤتمر، الذي ينهي أعماله اليوم، «تشير إلى تبني فكرة الفيدرالية الديمقراطية، بما لا يلغى الإدارة الذاتية، لأنها تشكل مضموناً وصيغة متفقاً عليها مع جميع الأطراف». ورأى أن «من حقهم أن يقدموا للعالم النموذج الذي يروونه الحل الأنسب لعموم المشكلة السورية، كي يكون هناك نظام مؤسس بناء على إرادة المكونات في المنطقة». وعن ربط المؤتمر بمفاوضات جنيف، قال إن «ما يحصل ليس ببعيد عن النقاط الثلاث التي حددها (الموفد الأممي ستيفان دي ميستورا، وخاصة المتعلقة بالدستور، وبالرؤية للنظام السياسي للبلاد، بل هو مكمل وداعم لما يحصل في جنيف، وهي خطوة لا تتعارض مع القرارات الدولية ذات الصلة».

لكن «العقلانية» التي قارب فيها ساسة الكرد السوريين تقويم حجمهم السياسي مقابل الميداني، قد تصطدم بخطأ في التقدير. فالرهان على مظلة أميركية. وحتى روسية - داعمة لخطوة «الحكم الذاتي» في ظل نظام فيدرالي أو لامركزي، لم يترجم في رد واشنطن السريع على ما قد يصدر عن المؤتمر. المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، أكد أمس أن



الرجل الكردية في معظم الشمال السوري: من «الشدادي - العربية» الغنية بالنفط إلى ريفي الرقة وحلب المختلطين. العلم الأصفر المزروع في كل بقعة، استحضر «الفكرة» الغربية تاريخياً عن سوريا... «نحن في كل مكان فلنعلنها». إخراج الإعلان حتم جمع أكثر من مئتي شخصية من المؤيدين للكرد، وللأحزاب التي تعمل تحت سطوة «الإدارة الذاتية»، وبغياب شيوخ ووجهاء للقبايل والعشائر

في سبيل كسب ما هو أكبر من «حق» المظلومية الكردية لا تعني هدم كيانات وإعادة تشكيلها بما يتغنى قائد عسكري أو سياسي تأثر بعبدالله أوجلان أو مصطفى البرزاني.

تطورت طموحات الكرد السياسية بالتوازي مع تمددهم الميداني، فبعد قرابة 26 شهراً (كانون الثاني 2014) من إعلان «الإدارة الذاتية»، أصبح الهدف «القدرلة». فقرة بقوة الدفع الأميركي وطائراته، وضعت

## سقف الخطاب

إطار «استكمال تمثيل أطراف واسعة من المعارضة السورية»، وتثبت دخول المفاوضات «مرحلة جديدة»، مشدداً على ضرورة «تمثيل المكون الكردي». في موازاة ذلك، كشف الكرملين عن احتمال زيارة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، لموسكو الأسبوع المقبل، ولقائه بنظيره الروسي، سيرغي لافروف، والرئيس فلاديمير بوتين، وذلك في إطار المحادثات لإنهاء الأزمة السورية، فيما جدد لافروف تأكيد موقف بلاده، أن «السوريين وحدهم من يقررون مستقبل بلادهم»، لافتاً إلى أن «جميع مسارات التسوية السياسية للأزمة تسجل تقدماً».

### الانسحاب الروسي

وفي سياق منفصل، تتواصل ردود الفعل الدولية بعد قرار موسكو بسحب الجزء الأكبر من قواتها من سوريا. ورأى وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن الانسحاب خطوة إيجابية للغاية، معرباً عن أمله أن يجبر هذا الانسحاب، الرئيس

السوري، بشار الأسد، على تقديم تنازلات. وقال إن السعودية تأمل أن يسهم الانسحاب الروسي في تسريع وتيرة العملية السياسية التي تستند إلى إعلان «جنيف 1»، وأن «يجبر نظام الأسد على تقديم التنازلات اللازمة» لتحقيق الانتقال السياسي. كذلك، أعلن البيت الأبيض أن «الإدارة الأميركية لمست بعض الأدلة على انسحاب بعض القوات الروسية من سوريا»، لافتاً إلى أنه لا يمكن «الوصول إلى استنتاج واضح حول مدى تأثير تغير الوضع العسكري الروسي في سوريا على مسار المفاوضات، ولا سيما وضع (الرئيس) الأسد».

في المقابل، شكك وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، من جدية الانسحاب الروسي، معتبراً أن لندن لم تتأكد بعد. وأضاف: «لو تأكد الانسحاب سنرى إلى متى تستطيع قوات النظام الحفاظ على قدراتها بوسائلها الخاصة».

(الأخبار)

## طهران: سنرسل قوات خاصة وقناصين إلى سوريا والعراق

أعلن نائب قائد القوات البرية الإيرانية، اللواء علي آراستيه، أمس، أن بلاده تخطط لإرسال قوات خاصة وقناصين إلى العراق وسوريا. وأكد، في كلمة ألقاها بمناسبة تخريج دورة تدريب قناصين وقوات خاصة تابعة للواء الرد السريع، أن إرسال هؤلاء سيكون بصفة مستشارين عسكريين لمساعدة السلطات العراقية والسورية في محاربة المجموعات الإرهابية. وقال إن «هذه الدورات غير مخصصة لتجهيز مستشارين عسكريين للقوات المسلحة العراقية أو السورية»، مضيفاً: «مع ذلك، فإننا نعتزم في حالات عدة استخدام المتخرجين بصفة مستشارين في هذين البلدين».

(الأخبار)



(الأخبار)

اليمن

## الرياض تعلن قرب نهاية عمليات «التحالف» في اليمن: وقف للعدوان أم مناورة؟



العسيري: المعارك توقفت تقريباً على طول الحدود السعودية اليمنية (أ ف ب)

العدوان مناورة سعودية جديدة، على غرار إعلان انتهاء عملية «عاصفة الحزم»، في نيسان الماضي، ثم استكمال العدوان باسم «إعادة الأمل»، من دون أن تغتير التسمية شيئاً على جدول الأعمال الحربية واستهدافها للمدنيين والبنى التحتية والمواقع التراثية في اليمن.

وقال عسيري، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في مكتبه في العاصمة السعودية، إن «المعارك توقفت تقريباً على طول الحدود السعودية اليمنية، بعد جهود الوساطة التي جرت الأسبوع الماضي». وأضاف: «نجد أنفسنا حالياً في نهاية مرحلة المعارك الكبيرة»، مشدداً على أن «المراحل المقبلة ستشمل العمل على إعادة الاستقرار وإعادة إعمار البلاد»، مؤكداً أن «الرياض لن تتخلى عن اليمن».

إلا أن عسيري لم يُلح إلى أن انتهاء هذه المرحلة يفتح على نوع آخر من التدخل السعودي في اليمن، متحدثاً عن أن بلاده لا تريد أن تقتدي بما قامت به القوات الغربية، عام 2011، عندما وُجّهت ضربات جوية في ليبيا للمساعدة في إسقاط حكم العقيد معمر القذافي، قبل أن تنسحب تاركة الفوضى وراءها. وقال: «لا نريد أن يتحوّل اليمن إلى ليبيا ثانية، لذلك علينا أن نقدم الدعم للحكومة والوقوف إلى جانبها مرحلة وراء مرحلة حتى تصبح قادرة على إقرار السلام والأمن». ورداً على سؤال بشأن الفترة التي ستبقى فيها السعودية في اليمن، قال عسيري: «لا يمكن أن نحل المشاكل في ثلاثين يوماً».

وفيما لفت إلى أن الهدوء عاد إلى المنطقة الحدودية بين اليمن والسعودية، الأسبوع الماضي، أشار إلى أن هذا الأمر جاء نتيجة الوساطة التي قامت بها عشر.

في هذا الوقت، يتابع كل من إسماعيل ولد الشيخ والرئيس اليمني المستقيل

أعلنت المتحدث باسم قوات «التحالف العربية» أحمد عسيري، أمس، أن عدوان بلاده على اليمن أوشك على الانتهاء، تاركاً الباب مفتوحاً أمام نوع آخر من التدخل السعودي في اليمن. بإشارته إلى أن هذا البلد سيصبح بحاجة للدعم. على المدى الطويل. لتجنب تحوّل اليمن إلى ليبيا ثانية

في تصريح لفت لم تتضح خلفياته الكاملة بعد، أعلن المتحدث باسم قوات «التحالف العربية» أحمد عسيري، أمس، أن العمليات العسكرية التي تقوم بها بلاده في هذا البلد أوشكت على الانتهاء، لاعتباراً في الوقت ذاته على وتر «السلام» بترجيحه حاجة اليمن للدعم، على المدى الطويل.

### هادي: اليمن يشهد تحولاً يتضمن الشراكة في السلطة بعيداً عن الإقصاء

«لتجنب تحوّل اليمن إلى ليبيا ثانية»، تصريح عسيري حمّال أوجه، يُحتمل أن يكون تعبيراً حقيقياً عن قرب توقف العدوان السعودي العسكري على اليمن، في إطار المسار التفاوضي الجديد الذي لجأت إليه السعودية، بعدما شارفت الحرب على دخول عامها الثاني من دون تحقيق أهدافها. وهذا المسار أدى إلى تهدئة في المنطقة الحدودية بين اليمن والسعودية، بعدما عجزت الرياض عن وقف هجمات أنصار الله والجيش اليمني على المواقع العسكرية ومحيط المدن جنوبي السعودية. كذلك يمكن أن يكون كلام المتحدث باسم قوى

«الجهود المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن»، من جهته، أكد هادي بعد لقائه أمير الكويت صباح الأحد الصباح، أول

الجاري. وبحث ولد الشيخ مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، أمس، التطورات اليمنية واستئناف المفاوضات، إضافة إلى

عبد ربه منصور هادي جولتهم الخليجية في إطار مساعي إحياء العملية السياسية وعقد جولة جديدة من المفاوضات في نهاية الشهر

## انسحاب «القاعدة» من المنصورة: «التحالف» يوزع الأدوار؟

### قبل التفكير في قتال «القاعدة» على «التحالف» ترتيب بيته الداخلي

القريب تتجاهل وجود تنظيم «القاعدة» على الأرض، مسلطة الضوء على عدو واحد هو الجيش و«اللجان الشعبية»، ومتعامية عن كون التنظيم يمثل خطراً مستقبلياً على الجميع. لم تتعلم السعودية من تجاربها مع «القاعدة» في أفغانستان والعراق، مكررة التجربة نفسها في اليمن برغم الإشارات العديدة على أن «القاعدة» هو من يستثمر في ظل عدوانها. حاولت السعودية إظهار أنها تقاوت «القاعدة»، فيما يصعب تصديق ذلك

تمدد التنظيم وقوى بنيته. خلال الأشهر الستة من سيطرة «التحالف» على المحافظات الجنوبية، استفاد تنظيم «القاعدة» من استمرار المعارك التي خاضها «التحالف» ضد الجيش و«اللجان الشعبية» انطلاقاً من مناطق الجنوب التي كان فيها رأس الحربة في المواجهة والحضور الكثيف على الجبهات مراكماً من قدرته وانتشاره. وبقيت الأدبيات السياسية والإعلامية لـ«التحالف» ومؤيديه حتى الأمام

أسس بين السلطة المحلية في مديرية المنصورة وقيادات في «القاعدة»، أزال الالتباس الذي خلفته المواجهات بين الطرفين، موضحاً أن انتقال قوات «التحالف» إلى المواجهة المسلحة مع «القاعدة» غير وارد على الأقل في الوقت الراهن. ويقضي الاتفاق بانسحاب عناصر التنظيم إلى مناطق أخرى، فيما تتولى «المقاومة الجنوبية» مهام حفظ الأمن في المديرية.

وعلى غرار ما جرى في المكلا قبل نحو سنة حين تسلّمت السلطة المحلية مرافق حكومية من «القاعدة»، أبرز ما جرى في عدن «التعاون» بين الطرفين إلى الواجهة.

وكانت أصوات القيادات المحسوبة على «التحالف» قد تخلت منذ مدة عن اتهام الرئيس السابق علي عبدالله صالح بالوقوف خلف «القاعدة»، معترفة بـ«ائتلاف الضرورة» بين «التحالف» و«القاعدة»، الذي أملاه وجود «عدو مشترك» («أنصار الله» وقوات صالح)، على حد تعبيرهم. وأشار بعض هؤلاء إلى أن الأسلحة الثقيلة والآليات العسكرية والذخائر التي جرى تسليم القوات اليمنية الموالية لـ«التحالف» بها، وصلت أخيراً إلى أيدي «القاعدة»، إضافة إلى كون المرافق التي استولى عليها التنظيم قد وفرت مردوداً مالياً يعد الأهم في الجنوب اليمني، الأمر الذي فاقم من

أثبتت عوامل عدة أن التحالف السعودي ليس بوارد قتال «القاعدة» في الوقت الراهن برغم إعلانه إطلاق مرحلة جديدة من الخطة الأمنية الخاصة بعدن، لمكافحة التنظيم المنتشر في أجزاء واسعة من المدينة. في وقت توصلت فيه السلطة المحلية في عدن إلى اتفاق مع «القاعدة» يقضي بانسحاب الأخير من المنصورة

### لقمان عبد الله

قبل نحو أسبوع، أطلق التحالف السعودي ما سماها «المرحلة الثانية من الخطة الأمنية في عدن»، حيث بدأت المجموعات المسلحة المؤيدة له بقتال تنظيم «القاعدة» في منطقة المنصورة في المدينة الجنوبية. منذ ذلك الحين أثرت تساؤلات عن حقيقة توجه قوات «التحالف» ومسلحيه إلى محاربة التنظيم المتطرف بعد سنة من غض النظر عن اتساع نفوذه في الجنوب، حيث بات يسيطر على أجزاء واسعة ضيققت حتى مساحة حضور القوات الإماراتية والعربية التابعة لـ«التحالف».

إلا أن أنباء عن اتفاق جديد أبرم

صراعات تتجاذب قوى التحالف تجعله عاجزاً عن قتال التنظيم جذياً (الأنضول)



في ظل تكليف الإمارات مهمة ضرب «القاعدة» في الجنوب، في معركة تفوق حجمها وقوتها، والتلاقي مع التنظيم على مواجهة «أنصار الله»، وكان هذا التلاقي قد برز على أكثر من جبهة من ميدي شمالاً إلى تعز جنوباً، حيث نعى الطرفان قبل أيام قتالهم في المعركة نفسها غربي المحافظة.

لم تتخذ السعودية قراراً بمواجهة «القاعدة» لأسباب عدة، أولها فكرية وثانيها العقلية المتحكمة في إدارة العدوان المسكونة بهواجس تاريخية وسياسية وإقليمية، إلى جانب الاستعلاء الذي يعمي بصيرة قادته عن رؤية الأخطار المحدقة بهم. كذلك، فإن أي قرار بمواجهة تنظيم «القاعدة» في الجنوب يلزم «التحالف» الكثير من العمل بعد فك الارتباط،

**تقرير**

# العراقيون مدعوون لـ «خدمة العلم»

لوزارة الدفاع العميد محمد سعدون، في مؤتمر صحفي، أن «مسودة قانون التجنيد الإلزامي تضمنت شمول الفئات العمرية من 19 إلى 45 بالتجنيد الإلزامي، على أن يعتمد التحصيل الدراسي في مدة الخدمة». وأشار سعدون إلى أن «مخرجي الدراسة الابتدائية سيخدمون لمدة عام و4 أشهر، فيما سيخدم متخرجو الدراسة الإعدادية لمدة عام واحد، على أن تشمل الخدمة مدة تسعة أشهر لمخرجي البكالوريوس، مع إعفاء مخرجي الماجستير والدكتوراه».

في مقابل ذلك، هناك من يرى أن مصير هذا القانون الفشل، أو أنه سيزيد الأمور تعقيداً. ومن هؤلاء الجنرال المتقاعد وفيق السامرائي، الذي شغل منصب مدير الاستخبارات العسكرية خلال فترة حكم الرئيس الأسبق صدام حسين، فقد رأى أن من «الاستحالة» تطبيق القانون في ظل الظروف الراهنة والفساد المستشري في المؤسسة العسكرية. وكتب السامرائي على صفحته على موقع «فيسبوك»، أن «من الظلم لجلب الشباب أن يكلف خدمة إلزامية قبل اجتثاث الفساد بحزم شديد».

وعلى هذا الصعيد، لفت السامرائي إلى أنه «سيكون من المستحيل تطبيق الخدمة على مواطني كردستان»، موضحاً أن من أبرز ما سيرقل تطبيق هذا القانون هو التهرب الذي «سيجري بطريقة فريدة أو شاملة بحجج مختلفة، وفي هذا ظلم لآخرين». السامرائي ذهب إلى أبعد من ذلك، مشيراً إلى أن «نسبة الاستجابة ستكون محدودة جداً»، وأكد أنه «سيكون من شبه المستحيل وجود جندي من الموصل في البصرة أو ضابط وجندي من البصرة في فرقة الموصل».

كذلك، رأى السامرائي أن «العراق لا يعاني نقصاً في عدد الجنود، بل يعاني خللاً في النظام»، مستشهداً بالقول إنه «عندما بدأت الحرب مع إيران كان لدى العراق فقط 12 فرقة، وبضع عشرات آلاف من شرطة وحرس حدود، أما الآن فليده أكثر من مليون مسلح».

المتسرع بعد عام 2003». وفي السياق، يشير مصدر قانوني في البرلمان العراقي إلى أن هناك أصلاً دستورياً للتجنيد الإلزامي أو «خدمة العلم»، موضحاً أن المادة التاسعة/ثانياً من الدستور العراقي أجازت ذلك، على أن ينظم بقانون. وقال المصدر لـ «الأخبار» إن القانون سيمرّ بعدة مراحل قبل أن يصل إلى البرلمان، متوقفاً أن يستغرق إقرار القانون مدة طويلة نظراً إلى وجود عدد من القوانين المهمة» والمخيرة للجدل التي لا تزال معطلة، أبرزها قانون العفو العام وقانون المحكمة الاتحادية وقانون جهاز مكافحة الإرهاب. إلا أن المصدر توقع أن تكون الفئات العمرية المشمولة بالقانون أكثر المواد إثارة للخلاف بين النواب، خصوصاً أن نصف العراقيين تقريباً سيكونون مشمولين بهذا القانون.

من جهته، أوضح المستشار القانوني

المعنيين، مفادها أن القانون مرفوض من ناحية المبدأ، ولا يمكن تطبيقه على الشباب «المتعسر أصلاً» هنا وهناك. القانون سيمرّ في ثلاث مراحل قبل أن يري النور، في البداية سترسله وزارة الدفاع إلى مجلس شوري الدولة الذي سيدقق فيه ويبيدي ملاحظاته عليه، ثم يعيده إلى الوزارة مرة أخرى، لتناقش الملاحظات، ومن ثم ترسله إلى مجلس النواب. هناك، سيحتاج إلى توافق سياسي لعرضه على جدول الأعمال وسط زحمة القوانين والتشريعات، قبل الاطلاع عليه في قراءة أولى وثانية ومن ثم التصويت عليه.

إلا أن المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع العراقية نصير نوري الذي كان قد أعلن إنجاز مسودة قانون الخدمة الإلزامية، لفت أيضاً إلى أن مشروع القانون «سيطرح على الرأي العام العراقي من أجل التواصل مع النخب الثقافية والقانونية والإعلامية والسياسية، وإثراء هذا المشروع باطروحاتهم»، وقال: «إننا بصدد إقامة ورش عمل متعددة توضح تفاصيل القانون من الجوانب الأمنية والسياسية والقانونية».

ولفت نوري إلى أن وزارة الدفاع قطعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب، واستكملت متطلبات هذه الخطوة المهمة التي ستسهم في توفير قاعدة احتياطية عريضة للمؤسسة العسكرية. ورأى أن هذا القانون يعد «خطوة مهمة لمعالجة تداعيات قرار حل الجيش العراقي

لم تلبث وزارة الدفاع العراقية أن أعلنت استكمال مسودة قانون الخدمة الإلزامية، حتى قوبل هذا الأمر بالانتقادات وشجب، خصوصاً أن البعض رأى أن طرح هذا المشروع يأتي في توقيت سيء، إضافة إلى العراقيل التي تصف أمام إقراره

**بغداد - محمد شفيق**

استشاط «م.ح» غضباً عندما شاهد المؤتمر الصحفي للمتحدث باسم وزارة الدفاع الذي أعلن فيه تفاصيل قانون التجنيد الإلزامي، ذلك أنه يدخل في إحدى الفئات المشمولة بالقانون. بأثر إثر ذلك، بمعية عدد من أقرانه، إلى قيادة حملة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لرفض القانون وإطلاق عدد من الصفحات المعارضة للتجنيد الإلزامي.

وتأتي خطوة وزارة الدفاع، بعد نحو 13 عاماً على إلغاء الخدمة الإلزامية مع حل الجيش العراقي، في توقيت أثار جدلاً واسعاً بين مؤيدي الفكرة ومعارضيه، فهناك من يراها حلاً سحرياً للقضاء على الطائفية وبناء جيش قوي، فيما يراها الآخرون إعادة لسلطة العسكر وإهانة للشباب، ومن ضمن هؤلاء هناك من يذهب بعيداً في الإشارة إلى أنها ستفتح الباب أمام الانقلابات العسكرية.

الذي أطلق صفحة على «فيسبوك» باسم «كلا للتجنيد الإلزامي»، بدأ متيقناً أن القانون لا يمكن إقراره داخل قبة البرلمان على المدى القريب، نظراً إلى الخلافات والمنكافات السياسية التي سيواجهها، فضلاً عما سيثيره من جدل وملاحظات في مجلس شوري الدولة. إلا أن الشاب يبزر حملته بأن هدفها إيصال رسالة إلى

من أمس، أن اليمن «يشهد مرحلة تحوّل جديدة عنوانها الوثام والسلام»، مضيفاً في تصريح لافلت أن هذه المرحلة «تتضمن الشراكة في السلطة والثروة بعيداً عن الإقصاء والتهميش المناطقي والفئوي». إلى ذلك، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب آخرون، يوم أمس، في انفجار عبوة ناسفة في مديرية دار سعد شمالي عدن. في هذا الوقت، يتابع كل من اسماعيل ولد الشيخ والرئيس اليمني المستقبل عبد ربه منصور هادي جولتهما الخليجية في إطار مساعي إحياء العملية السياسية وعقد جولة جديدة من المفاوضات في نهاية الشهر الجاري. وبحث ولد الشيخ مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، أمس، التطورات اليمنية واستئناف المفاوضات، إضافة إلى الجهود المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن».

من جهته، أكد هادي بعد لقائه أمير الكويت صباح الأحمد الصباح، أول من أمس، أن اليمن «يشهد مرحلة تحوّل جديدة عنوانها الوثام والسلام»، مضيفاً في تصريح لافلت أن هذه المرحلة «تتضمن الشراكة في السلطة والثروة بعيداً عن الإقصاء والتهميش المناطقي والفئوي». وطالب هادي بالمزيد من الدعم والمساندة «من قبل الأشقاء لطبيع الحياة وعودة الخدمات الأساسية في قطاعات المياه والكهرباء والتنمية والبنى التحتية».

بدوره، أكد الصباح الموقف الداعم لليمن وشرعيته الدستورية، وأن بلاده «ستظل داعمة لليمن لاستكمال التحرير وعودة الأمن والاستقرار من خلال الحكومة والصندوق الكويتي للتنمية». إلى ذلك، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب آخرون، يوم أمس، في انفجار عبوة ناسفة في مديرية دار سعد شمالي عدن.

(الأخبار، أ ف ب)

**يشمل مشروع القانون الفئات العمرية من 19 إلى 45 عاماً**

تأتي الخطوة بعد نحو 13 عاماً على إلغاء الخدمة الإلزامية مع حل الجيش (أ ف ب)



**تقرير**

# هولندا تحظر تصدير السلاح إلى السعودية

في الكثير من المآسي وأدت على مدى عام كامل إلى سوء الأوضاع الإنسانية وانعدام الخدمات المختلفة. لافتاً إلى أن 14 مليون يمني بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، وستة إلى سبعة ملايين يعانون انعدام الأمن الغذائي.

وأشار المسؤول الدولي إلى أن أكثر من 1200 مدرسة تضررت أو لم تعد صالحة، فيما توقف أكثر من 600 مرفق ومركز صحي عن العمل، داعياً إلى احترام القانون الإنساني وحماية المدنيين والسماح بتسهيل أعمال المنظمات الإنسانية للوصول إلى المتضررين المحتاجين. وأكد ماكغولدريك أنه سيزور محافظة صعدة خلال الأيام المقبلة، «للتعرف على حجم الأضرار والاحتياجات الإنسانية للسكان هناك، وخصوصاً بعدما جرت إعادة فتح مكتب الأمم المتحدة في المحافظة».

وعبر المنسق عن أمه في أن يتمكن المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ من العمل مع الجميع للتوصل إلى حل يعيد اليمن إلى الأوضاع الطبيعية، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة تعمل في مسارين، الأول إنساني لتقديم الخدمات الإنسانية والثاني يتمثل في الجهود السياسية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة.

«التحالف»، أحمد عسيري، إنه «يجري التحقق مع الحكومة اليمنية من مقتل مدنيين في غارات للتحالف»، معرباً عن «أسفه لسقوط ضحايا».

كذلك، أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، جيمي ماكغولدريك، أن الأوضاع الإنسانية في هذا البلد وصلت إلى «مرحلة حرجة جداً». وأوضح ماكغولدريك أن الغارات الجوية والعنف تسببت



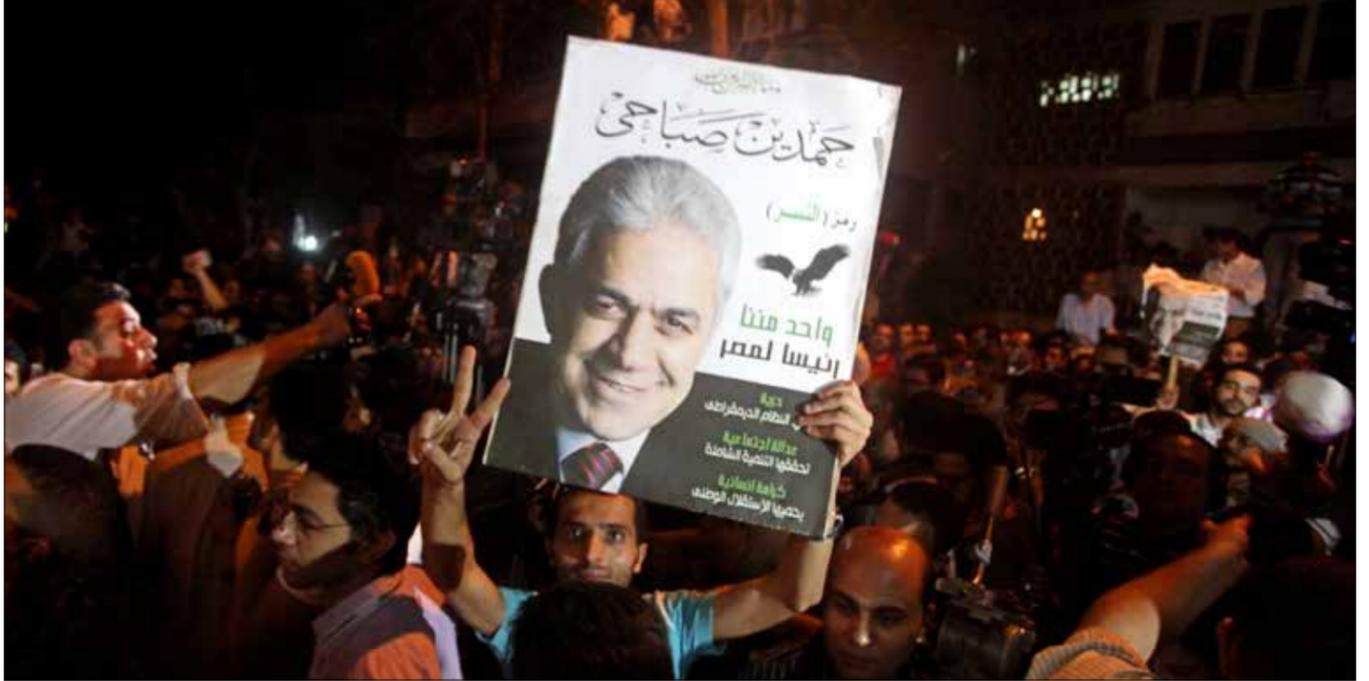
وافق البرلمان الهولندي على مشروع قانون يدعو حكومته إلى حظر تصدير الأسلحة للسعودية، انسجاماً مع القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي في هذا الشأن قبل أسابيع. واستند البرلمان الهولندي إلى تقرير الأمم المتحدة الذي أكد ارتكاب السعودية جرائم حرب في اليمن وقتلها آلاف المدنيين. ويدعو مشروع القرار الحكومة الهولندية إلى فرض حظر على توريد الأسلحة السعودية والامتناع عن الموافقة على الواردات التي قد يؤدي استخدامها إلى انتهاك حقوق الإنسان.

وكان البرلمان الأوروبي قد وافق قبل نحو ثلاثة أسابيع على مشروع قرار، غير ملزم، يدعو حكومات الدول الأعضاء إلى وقف تصدير الأسلحة إلى السعودية، على خلفية حربها المستمرة على اليمن، ولا سيما بعد تقرير اللجنة خبراء الأمم المتحدة أثبت أن معظم الضحايا المدنيين قتلوا بغارات سعودية. وفي السياق نفسه، دانت الأمم المتحدة يوم أمس استهداف طيران التحالف السعودي لسوق الخميس الشعبي في محافظة حجة أول من أمس، وطالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتحقيق «فوري ومحايد» في المجزرة التي أدت إلى مقتل 107 أشخاص. من جهته، أكد المتحدث باسم

كما إن أبسط مقومات القضاء على التنظيمات المتطرفة يستدعي ترتيب البيت الداخلي لـ «التحالف» الذي تجاذبه الصراعات والنزاعات والاستغلال المناطقي والحزبي، فكانت أولى نتائج الاشتباكات التي شهدتها المنصورة هو الخشية من ارتداء قبائل «يافع» (التي تعد خزناً بشرياً مؤثراً في الجنوب) في أحضان «القاعدة». ويتهم زعيم القبيلة عبد الناصر بعبوه الملقب بـ «أبو همام اليافعي» الذي قتل شقيقه عبد الرحمن في المنصورة مع «القاعدة» بضربة جوية قبل أيام، بعلاقة بالتنظيمات المتطرفة، ما سيكون له تأثيرات مستقبلية على خريطة التحالفات في الجنوب، في ظل الخشية من تحول الصراع بين قبائل يافع وقبائل الضالع على النفوذ في عدن. ويبقى الصراع المفتوح بين الإمارات وحزب «الإصلاح» (الأخوان المسلمين) مانعاً قوياً من ترتيب الوضع الداخلي وتوحيد قوى «التحالف» في جبهة واحدة لقتال التنظيم المتطرف. ولا يوجد أي مؤشر على قدرة الإمارات على التكيف مع وجود «الإصلاح» الذي يستفيد من التناقضات بين الأطراف، فضلاً عن خلافه مع الحراك الجنوبي بكل فصائله، برغم تمكنه من استمالة بعض قادته بالمصالح النفعية من دون استمالة قاعدته الشعبية.

## قضية

«المبادرة»: لا نعول على أي رد فعل إيجابي من قبل السلطة (أي بي ايه)



طرح «بديك» في زمن عبد الفتاح السيسي! مبادرة قدمتها مجموعة سياسية، يتزعمها حمدان صباحي. ربما هذا ما تحتاجه مصر في عهد «انحسار السياسة». لكن السؤال: هل لا يزال صباحي قادراً على الوصول إلى «الجماهير» والشباب؟ أو قد نقم مجدداً ضحية «صراع نخب» مصرية؟

# «بديك» في زمن السيسي!

### محمود مروة

منذ تسلّم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، زمام الحكم في البلاد قبل أكثر من عام ونصف عام، وما رافق ذلك من تباعد بين مؤيدي «30 يونيو» (2013) بالتوازي مع تنامي الشعور بالإحباط بين معظم من شارك في «ثورة يناير» (2011)، ترتفع الأصوات المنددة والرافضة لعودة مصر إلى زمن «حكم الرجل الواحد».

وتزامن ذلك مع إخفاق «خريطة الطريق» التي أعلنها السيسي (وزير الدفاع آنذاك) في صيف 2013، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في تحقيق معادلات سياسية من شأنها مدّ الحياة السياسية في الجمهورية بالحيوية. بل إن الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وقبلها إقرار دستور جديد وسلسلة من القوانين الإشكالية، كانت قد أعطت براهين إضافية على توجه الحكام الجدد نحو إحكام غلق المجال السياسي العام.

تحدّث تقرير نُشر أخيراً، أعدّه ناشطان سياسيان مصريان وتناول مسألة «التغيير القادم في مصر»، عن «عودة سياسات دولة مبارك» (دون عودة) الهيمنة الكاملة لقائد يملك كل السلطة، وعن إخفاق «طرق الدولة في تصدير الفزاعات»، إضافة إلى انتقال «قطاع من مؤيدي الرئيس من خانة أن السيسي سيجعل مصر أم الدنيا، إلى خانة تعتبر أنه ربما ليس أفضل أداء لكن لا بديل له». وخلص التقرير إلى أن مصر دخلت في «مرحلة شبيهة بعام 2005 حين بدأ غروب عصر مبارك... مرحلة الإحباط والشك الذي يتحول تدريجاً إلى غضب».

في ظلّ هذا الواقع، طرحت في بداية الشهر الجاري مجموعة من القوى السياسية «المدنية»، يتقدمهم السياسي المعارض حمدان صباحي، «نداءً للشعب المصري... لصنع البديل الحقيقي».

وفيما من الطبيعي أن يلاقي طرح كهذا أصداءً متناقضة، فإنه نجح في تحريك «المياه الراكدة» في البلاد كما تقول شخصية مصرية لـ«الأخبار». ومن بين الأصدقاء، اعتبار فئة معينة أن السلطة المصرية «راضية ومستفيدة»، لأن ذلك يساعدها على «خلق حراك سياسي، يمكن ضبطه، خصوصاً عقب إخفاق البرلمان المتشكل على صورة السلطة في تفعيل الحياة السياسية عبر آليات مسموح بها».

### أي «بديك»؟

تقوم المبادرة التي طرحتها «اللجنة التحضيرية لتوحيد القوى الوطنية المدنية» على أن «من أخذوا على عاتقهم النضال... وجدوا أنفسهم في حاجة ماسة إلى بناء بديل حقيقي عبر تكوين وتعزيز حزب وجبهة وشبكة اجتماعية عريضة تسهم فيها قوى وطنية ومدنية ونزوية مدعوة جميعاً للتضامن والتكاتف، وتجاوز أخطاء الماضي... متخلصين من الاستسلام لواقع لا يفارق الماضي البغيض ويراد فرضه عنوة، ومن بديل زائف لا يزال يطرحه تيار ينتهك جلال الدين وقديسيته بتوظيفه في تحصيل السلطة والثروة». وتشير إلى أن الشعب «لا يرى (راهناً) إلا خياراً واحداً... الذي حددته السلطات».

يشرح السكرتير العام للمبادرة، طارق سعيد، في حديث إلى «الأخبار»، أن المبادرة أطلقت لضرورة «وجود بدائل متعددة في السياسة والاقتصاد»، مضيفاً في الوقت نفسه: «لا نعول على أي رد فعل إيجابي من السلطة، بل نعول على رد من الناس الذين توجّهنا إليهم بصورة رئيسية».

وبشأن الآليات التنفيذية المتبعة، يوضح القيادي في «التيار الشعبي»، حسام مؤنس، في سياق حديثه إلى «الأخبار»، أن المبادرة تقوم في أحد جوانبها على توحيد «تيارين أساسيين» هما «التيار الشعبي (حمدان صباحي)، وحزب

كلمات مبهمه تحتاج إلى تفسير من حمدان صباحي».

رداً على ذلك، يشير طارق سعيد، إلى أن الطرح ليس «من حكمتنا، بل الطريقة التي يحكمتنا بها». وفيما يرى الصحافي، عبد الله السنوسي، أن المطروح يندرج ضمن «قيم الدستور المصري»، خصوصاً أن «البديل المقصود هو طرح، وليس بديلاً من الرئيس السيسي»، فمن المهم الإشارة إلى أن إحدى الشخصيات الفعالة ضمن المبادرة، توضح أن «حمدان صباحي وأجته وحده... المبادرة صاغها الكاتب والباحث عمار علي حسن... هي خلاصة جهد وحوار جماعي لعدد من الرموز الوطنية داخل تحالف التيار الديمقراطي المكون من عدة أحزاب، إضافة إلى أحزاب أخرى خارج التحالف».

### طرح في زمن «الانحسار»

يوم تقلّد عبد الفتاح السيسي السلطة في بلاده، رأى بعض المتابعين أن حفل تسليم السلطة أعاد بعض الاعتبار والهيبة إلى موقع الرئاسة المصرية. كان الموقع قد تعرّض، بفعل الظروف السياسية، إلى عدد من الهجمات والانتقادات، ما قلّص هيئته. على سبيل المثال، يقول صحافي مصري في سياق الحديث عن أزمة الصحافة المحلية: «يرحم أيامك يا مرسي... على الأقل كنا بنشتغل»، في إشارة إلى عجز السلطة آنذاك عن ضبط الحياة السياسية.

أحكمت هذه السلطة قبضتها، ما أنتج أيضاً انقساماً داخل «معسكر 30 يونيو» كما تقول شخصية سياسية، على اعتبار أن «أحداً لم يفوض إلى آخر إدارة الدولة في ما بعد». ومنذ ذلك الوقت، لوحظ

تسجيل تراجع في شعبية السيسي، وهناك من يستدل على ذلك بالعودة إلى العجز عن حشد الناخبين قبل أشهر للمشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وبعيد آخرون أسباب تراجع شعبيته إلى عدم تحقيق المشاريع الاقتصادية والفعاليات المخصصة لدعم الاقتصاد المصري، ما هو مرجو منها. وفي هذا الصدد، ترى أستاذة تاريخ الشرق الأوسط في جامعة «أوبرلين» الأميركية، زينب أبو المجد، أن «فكرة تركيز نظام السيسي على المشاريع الضخمة، واستخدامها في الدعاية السياسية على حساب مشروعات اقتصادية متوسطة حقيقية تخلق وظائف وتنتج نمواً، انتقدتها العديد من الاقتصاديين المصريين»، مضيفة أن «مشاريع مثل قناة السويس الجديدة ثبت فشلها اقتصادياً، لأنه بعد إنفاق معظم مخزون الدولار في البلد على حفر التفرعة خلال عام واحد، فإن دخل القناة انخفض الآن، وتعاني البلاد أزمة دولار حادة».

تشرح أبو المجد أن «مشروعاً ضخماً آخر، هو العاصمة الإدارية الجديدة، فشل في مهده، ومشاريع مثل مليون وحدة سكنية أو استصلاح مليون فدان... جميعها دعاية سياسية، وفي النهاية تسند إلى مؤسسات الجيش الاقتصادية التي تنجز بعضها فقط، وتحقق أرباحاً، ولا تصل إلى الهدف الضخم المعلن».

قد تؤمن هذه الأوضاع ظروفاً ملائمة لطرح «بديل»، لكن أستاذة العلوم السياسية في «الجامعة الأميركية» في القاهرة، رباب المهدي، ترى أن «المحاولة خالية من أي مضمون، ولا تحمل أي رؤية تنفيذية»، بل تذهب إلى أنها «مجرد محاولة لإثبات الوجود في ظل حالة الانحسار السياسي التي تعيشها مصر»، وأن «الانحسار» هو «النتاج الطبيعي لمحاولة غلق المجال العام».

عدم التمكن من إحياء الشارع المصري، وبخاصة بعد إجراء الانتخابات الأخيرة». وفيما يكتفي بعضهم، بالرد: «تعودنا على ذلك»، يشير مؤنس إلى أن رد فعل السلطة جاء سلبياً من الأساس. ويقول إن بالإمكان تبين ذلك من «هجوم بعض الإعلام، والمؤيدين، والداعمين» للسلطة.

المبادرة قوبلت برّد فعل سلبى خصوصاً من أعضاء البرلمان القائم حالياً، لاعتبار بعضهم أن الحديث عن «بديل» يأتي من باب تقديم شخصية تقف في وجه الرئيس المصري، لتكون «بديلاً منه». ويقول النائب، أشرف رشاد، لـ«الأخبار»: «أن يكون هناك اتحاد للقوى المدنية من أجل توحيد الصف والبناء، فهذا شيء محمود ومتفق عليه، لكن ما لا ننفق عليه هو أن يكون هناك فرقة بالصف... من خلال عبارات مبهمه». ويتساءل: «ما معنى البديل؟ عدة

الكرامة»، لافتاً إلى توجّه نحو إنشاء «كيان حزبي واحد، مع قابلية لانضمام أطراف أخرى». وعن ذلك، تشير شخصية فعالة ضمن المبادرة، إلى أنه «يعقد في الوقت الحالي اجتماعات شبه يومية لإعداد الهيكل التنظيمي للمبادرة ولجانها المختلفة، توازياً

### نائب مصري: ما معنى البديك؟ كلمات مبهمه تحتاج التفسير من صباحي

مع سلسلة لقاءات للرموز المشاركة، من أجل التعريف بها وطرحها». من جهة أخرى، ينفي المنضويون تحت عباءة الحراك السياسي الجديد اتهامات تساق في الشارع المصري، وتقول إن «هناك أجنحة في الدولة وراء فكرة البديل، بفعل

### حسنة ناضجة: على صباحي ترك المجال للشباب

يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة «القاهرة»، حسن نافعة، أن «محاولة تحقيق تجمّع من القوى المدنية، يواجه التيار الإسلامي، وفي الوقت عينه يبعد نفسه عن المؤسسة العسكرية، مسألة مبررة داخلياً». لكنه يتساءل: «هل حمدان صباحي هو الشخص القادر على تجميع هذه القوى... أم أن الأمر يحتاج إلى قوى شبابية ملء الفراغ الناجم عن الصراع القائم بين الإخوان المسلمين وبين المؤسسة العسكرية»، التي يشير إلى أنها تتذرع بذلك «لتضييق المجال العام».

ويلفت نافعة، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «هذا المزق» الناجم عن الفراغ «يحتاج إلى معاملة أخرى». ويقول: «هل حمدان صباحي، بحكم تاريخه وأخطائه التي ارتكبها ودوره الذي استهلك، قادر على ذلك؟ أشك. عليه أن يتراجع لتمكين القوى الشبابية من التقدّم». ويختتم بالقول: «إذا أصّر، سيفشل».



## آمال جديدة للسياحة وللجنيه: الروس قادهون

له، أول من أمس، حينما طرح 200 مليون دولار بسعر 8,85 جنيهات. برغم ذلك، يرى اقتصاديون أن الجنيه لا يزال يبدو أقوى من حقيقته حتى بعد خفض قيمته هذا الأسبوع، وقد يتعين أن يتراجع عشرة بالمئة أخرى لجذب التدفقات الدولارية إلى الاقتصاد واستعادة القدرة التنافسية.

إلى ذلك، ذكرت مصادر إعلامية أن وزير العدل المصري المقال، أحمد الزند، غادر البلاد أمس، متجهاً إلى الإمارات بصحبة عائلته، وذلك بعدما كان النائب العام، نبيل صادق، قد تلقى عدداً من البلاغات تطالب بحاكمه الزند بتهمة ازدياء الأديان، ويمنع من السفر. (الأخبار، رويترز، سبوتنيك)

من إجمالي الدخل القومي للبلاد، كما تقول وزارة السياحة المصرية، التي ذكرت أن روسيا تحتل المركز الأول في قائمة الدول المصدرة للسياحة، فقد بلغ عدد الروس الذين قصدوا مصر عام 2014 نحو 3,16 ملايين سائح، تليها بريطانيا، وتأتي ألمانيا في المرتبة الثالثة. كذلك شكّل السياح الروس عام 2014 نحو 31% من إجمالي السياح الذين زاروا مصر، ووفروا عائداً تقدر بـ1,9 مليار دولار، تعادل ربع إيرادات مصر من العملة الأجنبية خلال تلك السنة.

في المقابل، قالت مصادر مصرفية إن البنك المركزي المصري عرض الدولار في عطاء أمس بقيمة 8,78 جنيهات، أي باقل سبعة قروش عن آخر عطاء

وأضافت تلك المصادر أن وفداً روسياً سيصل إلى القاهرة قريباً لمتابعة إجراءات التأمين في المطارات. سبق ذلك مباحثات بين الرئيس فلاديمير بوتين وعبد الفتاح السيسي خلصت إلى «دفع الشراكة الاستراتيجية بينهما إلى الأمام دون انقطاع»، في ظل التفاهم بين البلدين على قضايا عدة في الشرق الأوسط. لكن السيسي خاصة أكد أن «التعاون في مجال السياحة من أهم المسائل... على مستوى الإقليم تأتي بالدرجة الأولى سوريا وليبيا».

وقدّرت أرقام أن خسائر مصر جراء رحيل السياح الروس والبريطانيين في الأشهر الأخيرة قدرت بنحو أربعة ملايين دولار يومياً، علماً بأن عائدات قطاع السياحة تشكل 11,5% إلى

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الاتفاق مع القاهرة على استئناف عمل الخطوط الجوية الروسية في رحلاتها إلى مصر، شرط ضمان أمن المواطنين الروس. جاء ذلك في مؤتمر مشترك مع نظيره المصري، سامح شكري، الموجود في موسكو، في زيارة هي الأرفع لمسؤول مصري منذ وقوع حادث الطائرة الروسية المنكوبة فوق سيناء نهاية تشرين الأول الماضي. لكن مصادر مصرية مطلعة قالت إن هذا التفاهم، الذي سيعني انفراجة مهمة على صعيد السياحة إلى البلاد، «مرتبط بتفاهات من أجل حصول مصر على أسلحة روسية جديدة بالإضافة إلى استئناف المشروع النووي».

خبران قد يكونان سعيدين للمصريين بعد سلسلة من النكسات الاقتصادية طوال الشهر الخمسة الماضية، السياحة الروسية ستعود قريباً، ووراءها جنسيات أخرى، والدولة تزيد جهودها لتقوية الجنيه

## القاهرة لـ «حماس»: تبرأوا من «الاخوان»!

هذه العبارات لم تحمل أي جديد، وكان بإمكان الوفد إصدارها من القطاع، لكن المطلعين على أجواء المباحثات في القاهرة قالوا إن «الإيجابية الوحيدة من الزيارة أنها كسرت الجليد بين الطرفين»، فيما قالت مصادر متابعه للزيارة إن النقاشات «ركزت على موضوع الأمن القومي المصري، وما يجري في سيناء وأتهام حماس بإيواء مطلوبين للقضاء».

وأضافت أن الوفد اعترض على اتهام وزير الداخلية مجدي عبد الغفار، «حماس»، باغتيال بركات، فطلبت المخابرات العامة من الحركة «عدم الرد على هذه الاتهامات، ووعدت بحل المسألة». وقالت المصادر إن «استقبال القاهرة للوفد برغم إعلان وزير الداخلية علاقة حماس باغتيال بركات، دليل على أن الجيش المصري غير مصدق لرواية الداخلية».

أما عن فتح معبر رفح، الأمر الذي ينتظره مئات الآلاف من الفلسطينيين، فأكدت السلطات المصرية أن «الموضوع بيد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وأنهم لن يفتحوا المعبر إلا إذا سلّمت إدارته للرئاسة الفلسطينية».

لاحقاً، ذكرت مصادر مصرية، أن جزءاً من الوفد سيعود إلى قطاع غزة، بينما سيكمل الباقي طريقهم للقاء رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل في الدوحة، على أن يتوجهوا بعدها إلى السعودية لأداء مناسك العمرة ولقاء الملك سلمان.

ورجحت المصادر أن يخرج نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، على رأس وفد في زيارة خارجية، خصوصاً «بعد الحصول على وعود من المصريين بتأمين حماية الوفد وهو في طريقه إلى مطار القاهرة». وقالت المصادر إن «حماس تنتظر ترجمة هذه الوعود على الأرض، فإذا خرج هنية من غزة، فذلك يعني أن العلاقة بين الطرفين ستتحسن». وأضافت: «في حال خروج أبو العبد، فمن المؤكد أنه سيرزور إيران، وإلا فلن يكون لجولته الخارجية أي معنى».



ترى «حماس» أن ترجمة الوعود على الأرض علامتها خروج هنية من غزة (أي بي إيه)

انتهت زيارة وفد «حماس» لمصر بالاتفاق على مكافحة «داعش» في سيناء. الحركة ستكون مسؤولة عن ضبط حدود قطاع غزة. وهم هرب أعضاء «ولاية سيناء» إليها. أما القاهرة، فوعدت بحماية تحرك قيادات «حماس» فوق الأراضي المصرية

### قاسم س. قاسم

لم تثمر زيارة وفد «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، لمصر أي نتيجة قد تنعكس في المدة القريبة إيجاباً على حياة مليوني شخص محاصرين في قطاع غزة. لم يستطع الوفد إقناع المسؤولين في المخابرات العامة المصرية، بضرورة فتح معبر رفح البري، أو الحصول على معلومات عن مصير أعضاء «كتائب القسام» الأربعة الذين اختطفوا في سيناء. لكن الزيارة التي استمرت ثلاثة أيام، كانت لإقناع المصريين بأن «حماس» بريئة من دماء النائب العام السابق هشام بركات، وأن لا علاقة لها باغتياله، وهو ما أعاد رئيس الوفد، عضو المكتب السياسي للحركة، موسى أبو مرزوق، تأكده على صفحته على «فايسبوك»، قائلاً إن الوفد «عبر بوضوح شديد عن حرصنا على أمن مصر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعلى قيامنا بكامل التزاماتنا لحفظ الحدود وعدم إتاحة المجال للعبث بأمن مصر واستقرارها، ولن يكون القطاع ماوى أو ملجأ لمن يضر بأمن مصر».

سمع الحمساويون، في القاهرة مطلبين رئيسيين: إعلان الحركة تبرؤها من «جماعة الإخوان المسلمين» المصرية، والمساعدة على محاربة تنظيم «داعش» في سيناء. ووفق المعلومات الواردة من القاهرة، فإن «الجيش المصري طلب مساعدة كتائب عز الدين القسام، بالتواصل مع بدو سيناء وإقناعهم بمساعدته في مكافحة داعش».

بعد انتهاء زيارة الوفد أمس،

أصدر عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية، بياناً أعاد فيه تكرار ما كانت القيادات في «حماس» تردده دائماً لجهة «تقدير دور مصر التاريخي تجاه قضايا الأمة والقضية الفلسطينية بشكل خاص»، والتشديد على «حرص الحركة على استقرار مصر وأمنها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ورفض المساس بأمنها القومي، أو السماح بأي حال من الأحوال أن ينطلق من غزة ما يضر بأمن

مصر وشعبها... كما نؤكد واجبنا تجاه حماية الحدود بين قطاع غزة ومصر واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في سبيل ذلك».

وبشأن بركات، أكد رفض «سياسة الاغتيالات السياسية كافة، ولذلك ندين اغتيال النائب العام المصري هشام بركات وكل حوادث الاغتيالات السياسية التي حدثت». وعن مصير معبر رفح المغلق، طالب الحية «التخفيف من معاناة قطاع غزة، وفي مقدمتها فتح معبر رفح».

«الإيجابية  
الوحيدة من الزيارة  
أنها كسرت الجليد بين  
الطرفين»



فصل أكثر من 68 صحافياً من عملهم (أي بي آيه)

**قضية** تمكس حرية الصحافة والتعبير عن الرأي مدهى انفتاح الدول وتقبلها للنقد. أما في البحرين، فإن الحرية مقيدة لـ «ذات الملك». قدس أقداس المملكة. لا يشملها الدستور. كما حكومتها. بل إن القانون طوعاً لهم

## الصحافة في البحرين رهن «الذات الملكية»

نور مريم الزين

(تحدث عنه عالم الاجتماع، توماس مور، في كتابه «اليوتوبيا»). يعزّز الحقوق ويكفل الحريات، ولا سيما حرية التعبير عن الرأي والصحافة، التي نصت عليها المادة 23 من الدستور المعدل، إذ تشير إلى أن «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون، مع عدم المساس بأسس العقيدة الإسلامية ووحدة الشعب، وبما لا يثير الفرقة أو الطائفية». فضل الدستور على مقاس «الطاعة». يحمي من يبايع الملك، ولا يتوانى عن تقديم الطاعة له. أما الصحافي، فمختر بين أمرين: إما تجاهل مهنيته وحقه المشروع «دستورياً» بالتعبير، أو دفع ثمن غالي لحرية، تماماً كما حصل مع الصحافيين والمدونين الذين جردتهم كتاباتهم من جنسيتهم، كالصحافي عباس بو صفوان وعلي الديري. كذلك، استدعي الصحافي المستقل والكاتب عباس المرشد للمثول أمام المحكمة بتهمة «إهانة الذات الملكية»، في 27 آذار 2014.

سُحبت من شعرها من الرواق إلى المرحاض. وضعوا رأسها فيه. سُئلت «وهل كل ما تريته تقولينه؟». أجابت «هذا عملي أنا مراسلة، وهذا ما أقوم به». جاء الرد «وهل عمك أن تشوّهي سمعة البلاد؟». ما كان هدف الصحافة البحرينية، نزيهة سعيد، تشويه سمعة بلادها. أدت عملها فحسب. وثقت القتل المتعمد الذي مارسه الشرطة ضد المتظاهرين في ثورة «الرابع عشر من فبراير». رأت بعينها مقتل الشاب عيسى عبد الحسن، بعدما وُجّه السلاح إلى رأسه مباشرة، وفجر بدم بارد.

نزيهة سعيد، لم تكن وحدها في قبضة السجان. انضم إليها زملاؤها علي جواد، فيصل هيات، منى النشاب، ندى الوادي، عبد الله علاوي، وحسين الدرزي، ليمثّلوا نموذجاً عن عشرات الصحافيين البحارنة، الذين ما زالوا يُزجون بالسجون، بتهمة تشويه سمعة البلاد والتحريض الطائفي. وإذا ما تصفح المرء دستور البحرين لظنّ أنه يقرأ دستور عالم المثل

تقرير

## بكين: التنمية والاستقرار شعار المرحلة المقبلة

الخمسة للصين للأعوام 2016 . (2020)

وفق الخطة، إن الهدف الأساس للحكومة الإبقاء على معدل نمو «متوسط - عال»، حده الأدنى 6,5%، بحيث يتضاعف الناتج المحلي للبلاد ومعدل الدخل الفردي للصينيين بنهاية مدة الخطة، قياساً بأرقام عام 2010، وبحيث يفوق حجم الاقتصاد الصيني 90 تريليون يوان (13,8 تريليون دولار أميركي)، مقارنة بـ 67,7 تريليون يوان بنهاية العام الماضي.

«التنمية الصينية قوة يُعتمد عليها لحفظ السلام العالمي، بما فيه أيضاً مصلحة الدول الجارة... لدينا ملاءة الثقة بالأفاق الطويلة الأمد للاقتصاد الصيني؛ وما دما نتزم سياسة الإصلاح والانفتاح،

أقرّ «المؤتمر الشعبي الوطني» (البرلمان) الصيني أمس. الخطة الخمسية التي قدمتها الحكومة، والتي أعلن رئيسها المضي في سياسة «التنمية السلمية»، والدفاع عن سيادة البلاد

بكين عازمة على دفع النمو الاقتصادي قدماً، كأولوية مطلقة وكشرط لعملية «التحديث»، التي تحتاج أيضاً إلى «بيئة إقليمية ودولية مستقرة»، وفق رئيس الوزراء الصيني، لي كيه تشيانغ، الذي تحدث في ختام المؤتمر التشريعي الذي أقرّ الخطة

والمدونين، وغيرهم من الإعلاميين البحرينيين. وأدت هذه الحملة إلى فصل العشرات من أعمالهم، وفرض الرقابة على المقالات، والقيام بعمليات قبض وتوقيف، بل وإلى إساءة المعاملة في بعض الحالات أثناء التوقيف. ورغم التوصية بإرجاع المفصولين لمواقع عملهم، وتأكيد الملك، نفسه، على ذلك، لا تزال المؤسسات الإعلامية الرسمية مضرة على عدم

### سجنت الصحافية بعدما رأت بعينها مقتل متظاهرها

وقد أغلقت وزارة الإعلام، سابقاً، صحيفة «المنامة» الإلكترونية، التي كان المرشد رئيس تحريرها، في 2002، كما منعت السلطات كتبه من البيع والنشر في البلاد. في عام 2011، وثق تقرير «اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق»، التي عينها الملك للتحقيق في الإنتهاكات الحاصلة، كيف أن السلطات قيدت حرية الرأي والتعبير لدى الصحافيين والمدونين

مبدأ أن تايوان جزء لا يتجزأ من الصين.

لا تناقض بين حفاظ الصين على «درب التنمية السلمية»، و«صلايتها في صيانة سيادتها ووحدة أراضيها»، أكد لي كيه تشيانغ، معرباً عن أمله بأن تتعاون الدول المعنية في الإقليم

لي: التنمية الصينية قوة يعتمد عليها لحفظ السلام العالمي (أف ب)



وأن حكومته ستعري هؤلاء وتحرص على توفير احتياجاتهم في المرحلة الانتقالية، وأنها ستجنّب، في المقام الأول، حدوث موجات واسعة من الصرف. وعن علاقة بكين بتايوان، قال لي إن بالإمكان مناقشة أي مسألة، ما دام الطرفان يلتزمان مبدأ «الصين الواحدة»، الذي تركز بـ «إجماع عام 1992»، معرباً عن تفاؤله بتطور العلاقات عبر المضيق، وإيمانه بأنه «لا يمكن قطع صلات الدم».

وأشار رئيس الوزراء الصيني، في هذا السياق، إلى إبقاء الحكومة على السياسات التفضيلية لمصلحة رجال الأعمال التايوانيين، بل وزيادتها، بشرط التزام تايبيه

لن يرى الاقتصاد الصيني هبوطاً حاداً»، قال رئيس الوزراء. وشرح أن لدى بكين هامشاً واسعاً من السياسات الاقتصادية الكلية «الإبداعية» للتعامل مع تباطؤ الاقتصاد العالمي والحفاظ على استقرار وتيرة النمو، برغم أن الاقتصاد المحلي «سيظل يواجه تقلبات صغيرة وقصيرة الأمد»، منوهاً بأنه، برغم تباطؤ وتيرة النمو، استطاعت الحكومة أن تضمن مستوى كامل من التوظيف. وأشار لي إلى أن «الاقتصاد الجديد» لا يعني فقط قطاعات تكنولوجيا المعلومات والتجارة، والقطاعات الناشئة الأخرى، بل يشمل أيضاً قطاعات كالمزارع الصغيرة (العائلية) وصناعة المنتجات ذات القيمة المضافة العالية. ورأى أن دمج العوامل الجديدة للتنمية بالعوامل التقليدية، من شأنه أن يساعد على إعادة هيكلة الاقتصاد الصيني بشكل أكثر كفاءة، مطمئناً، في هذا السياق، إلى أن «الاقتصاد الجديد» سيستوعب العمال المصروفين من الصناعات ذات الطاقة الإنتاجية الفائضة،

## الولايات المتحدة

# ترامب يكسب جائزة «الثلاثاء الكبير» ويخرج روبيو من السباق

الذي سيختار رسمياً مرشحاً للانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل. هذا الخيار بدأ ظاهراً في كلام كاسيش، الذي عقب على فوزه الأول بالقول: «سنسلك مختلف الطرق التي توصل إلى كليفلاند وتسهم في تأمين الحصول على ترشيح الجمهوريين». على الرغم من كل ذلك، ترك ترامب من يحاولون وقف مسيرته من داخل الحزب في ورطة، وهو ما بدأ يشير إليه الإعلام الأميركي في سياق الحديث عن مظاهر نزاع بدأت تلوح في الأفق، ومن الممكن أن تتجلى في المؤتمر الجمهوري. وقد أبرزت مجلة «ذي تايم» هذا التحذير، أمس، «متطرفة إلى إمكانية حصول انقسام في الحزب. وفي هذا السياق، لفتت المجلة الأميركية إلى أن إصرار البعض على إيقاف ترامب يمكن أن يخلق فوضى ضمن الحزب الجمهوري، ف«أي محاولة لعرقلة تنويع ترامب ستواجه بثورة مفتوحة من قبل داعميه المتحمسين».

ومن هذا المنطلق، حذر ترامب من حدوث أعمال شغب إذا رفض الحزب ترشيحه. وفي مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن»، قال إن «الحزب لا يقدر على حرمانه بطاقة الترشيح إذا فشل في الفوز بأصوات المندوبين المطلوبة»، مضيفاً: «أعتقد أنك ستواجه أعمال شغب. إنني أمثل الكثير، الكثير من ملايين الناس».

ويشهد يوم 22 آذار الحالي انتخابات تمهيدية للحزبين في ولايتي أريزونا، ويوتا، وتشهد ولاية أيداهو انتخابات للحزب الديمقراطي. ويعلن الحزب الديمقراطي، رسمياً مرشحاً للانتخابات الرئاسية، في مؤتمره العام، الذي سيعقد بين 25 و28 تموز المقبل، فيما يعلن الحزب الجمهوري مرشحاً في مؤتمره، المزمع عقده بين 18 و21 تموز المقبل.

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

وبهذا يصل عدد الولايات التي فاز بها ترامب، منذ بدء الانتخابات التمهيدية، إلى 18 ولاية، حصلاً حتى الآن على 621 مندوباً، بينما يحتاج المرشح الجمهوري للحصول على تأييد ألف و237 مندوباً للفوز بترشيح حزبه، بهدف خوض سباق الانتخابات الرئاسية.

لكن ترامب الذي حاز جائزة «الثلاثاء الكبير»، يواجه في ظل عدم فوزه في ولاية أوهايو معركة صعبة لتأمين عدد المندوبين المطلوب، ذلك أن فوز كاسيش في ولايته وحلول كروز في المركز الثاني في غالبية الولايات، يعني أن هذين الاثنين سيكملان السباق على المدى المنظور، ليحصدا مندوبين من أمامه. وبالتالي قد يعجز ترامب عن تحقيق الغالبية المطلوبة، ما يمنح المؤسسة الجمهورية فرصة لطرح مرشح آخر في المؤتمر العام للحزب في تموز في مدينة كليفلاند،

## حقق جون كاسيش فوزه الأول في ولايته أوهايو



شهدت الانتخابات التمهيدية، التي أجراها الحزبان الديمقراطي والجمهوري في خمس ولايات أميركية، أول من أمس، في ما عرف بـ«الثلاثاء الكبير الثاني»، تقديم المرشح الجمهوري دونالد ترامب على منافسيه، ماركو روبيو وتيد كروز وجون كاسيش، فيما حققت الديمقراطية هيلاري كلينتون فوزاً ساحقاً على منافسها بيرني ساندرز. وبينما ساد الاضطراب في المعسكر الجمهوري، حققت كلينتون المركز الأول في أربع من الولايات الخمس هي فلوريدا، وأوهايو، وكارولينا الشمالية، وإلينوي، ومن المتوقع أيضاً أن تكون الفائزة في ولاية ميسوري، وفق النتائج الأولية لهذه الولاية. وبهذه النتائج تكون كلينتون قد حصلت على المركز الأول في 17 ولاية منذ بداية الانتخابات التمهيدية، وفازت بتأييد ألف و561 مندوباً لمؤتمر الحزب العام، ووسعت الفارق بينها وبين منافسها ساندرز، الذي بلغ عدد مندوبيه 800، ذلك أن المرشح الديمقراطي يحتاج إلى تأييد ألفين و383 مندوباً في مؤتمر الحزب، للفوز بالترشيح لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية.

على الجهة الجمهورية، فاز دونالد ترامب في ولايات كارولينا الشمالية، وإلينوي، وفلوريدا، حيث وجه ضربة قاضية إلى المرشح ماركو روبيو في مسقط رأسه، أدت إلى إعلان هذا الأخير تعليق حملته الانتخابية. وبينما شهدت ولاية ميسوري تنافساً قوياً بين ترامب وكروز، إلا أن النتائج الأولية أظهرت فوز ترامب في هذه الولاية، فيما حصل على المركز الأول بين الجمهوريين في ولاية أوهايو حاكمها جون كاسيش، محققاً الفوز الأول له، الأمر الذي أسهم، بشكل ما، في بقاء كاسيش في السباق الرئاسي، ليصبح بذلك المرشح المفضل لدى مؤسسة الحزب الجمهوري بعد خروج روبيو.

عن 68 صحافياً، فصلوا من العمل، واعتقلوا بتهم الخيانة، فيما اضطر بعضهم للهرب إلى المنافي، تفادياً للإعتقال في ظل حملة الترهيب المستمرة.

أوائل عام 2015، فُتح هواء «قناة العرب»، التابعة للأمير السعودي الوليد بن طلال. اتخذت من المنامة مقراً لمبناها، لكن «الفرحة» لم تكتمل، فبعد أقل من 24 ساعة، أوقف البث حتى إشعار آخر. سارعت وزارة الإعلام إلى تبرير هذا الإجراء عازية إياه «لعدم إكمال الأوراق القانونية للملف، وسيعاد البث ريثما تتعاون إدارة القناة في إكمال ملفها القانوني». إلا أن هذا العذر، لم يستسيغه أحد، وخصوصاً أن أول ضيف استضافته القناة، في أولى ساعاتها، كان نائب الأمين العام لـ«جمعية الوفاق الوطني الإسلامية»، المعارضة، خليل المرزوق.

إذا، «السلطة الرابعة»، في البحرين، لا حول لها ولا قوة. ويبدو أن المملكة لم تعد تعير إهتماماً لسمعتها. ذاع صيتها دولياً إثر قمعها للصحافيين الأجانب، أيضاً. ففي الشهر الماضي، تصدر خبر اعتقال الصحافية الأميركية، أنا تيريز داي، مع ثلاثة من فريقها عند تغطيتهم لإحتجاجات الذكرى الخامسة للثورة. فالصحافية الأميركية، تعمل مع وثائقيات، وكاتبة في صحيفة «الهافينغتون بوست» و«دايلي بيست»، وقد اتهمت بعد إعتقالها ليومين بـ«الدخول غير القانوني إلى البلاد والتخطيط لعمل إجرامي». وقد تعمدت تيريز داي الدخول بتأشيرة سياحية بدلاً من تأشيرة صحافية، لأنه ما كان ليتسنى لها رؤية الحقيقة، التي أرادت توثيقها، على غير هذا النحو. وأكدت أنها تعرضت لسوء المعاملة وُمنعت من استدعاء محام أو التواصل مع السفارة أو مع أهلها طوال فترة الإحتجاز.

البعض سمى حرية الصحافة في البحرين بـ«الأسطورة»، أو «الأكاذيب الكبرى». تعمدت الملكة الترويج بذلك في كل صوب، عبر إعلامها المضاد والمتمرس في صياغة الوقائع، بحسب توليفات يريدها، بعيدة عن الواقع، ومخالفة للمشاهد حفظتها عيون العديد ممن زاروا البحرين.



إرجاع الصحافيين لمواقع عملهم، ومستمرة في فصلهم تعسفاً. وأكدت «لجنة حماية الصحافيين»، وهي منظمة دولية غير حكومية، أن «العديد من الصحافيين، الذين كانوا ينتقدون حكومة البحرين، تعرضوا لحملة مضايقات وترهيب من السلطات». ووثقت اللجنة، أيضاً، عشرات الحالات لتوقيف الصحافيين، وقد توفي اثنان منهم. وبحسب «اللجنة»، فإن ما لا يقل

## ليبيا

# حكومة الوفاق، لا تدخل طرابلس إلا بشروط

العملية، لأنه سيكون خرقاً للقانون. إذا كانوا أناساً وطنيين، فهذا ليس في مصلحة الدولة».

في غضون ذلك، قال دبلوماسيون إن الاتحاد الأوروبي وافق على عقوبات بحق ثلاثة قادة ليبين يعارضون حكومة الوفاق، في خطوة تمهد الطريق لعقوبات تشمل المنع من السفر وتجميد أصول خلال الأيام القليلة المقبلة.

والرجال الثلاثة هم رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي في طرابلس، نوري أبو سهمين، ورئيس الحكومة الموازية في طرابلس، خليفة الغويل، ورئيس البرلمان الليبي المعترف به دولياً في طبرق، عقيلة صالح.

ويمثل الاتفاق على العقوبات نصراً لفرنسا التي تأمل أن تسهم الإجراءات الجديدة في تسريع بدء عمل الحكومة. وقال دبلوماسي بارز في الاتحاد الأوروبي لـ«رويترز»: «تمت الموافقة على العقوبات، مستبعداً في الوقت نفسه معارضة أي بلد للإجراءات الجديدة، رغم الحاجة إلى وضع نص قانوني لدعم العقوبات».

في سياق آخر، أكدت وزارة الدفاع البريطانية، في بيان صدر مساء أول من أمس، أن الحكومة لا تنوي إرسال قوات إلى ليبيا في الوقت الحالي، وذلك بعدما ذكرت لجنة برلمانية بريطانية أن لندن قد ترسل ألف جندي. وأوضحت الوزارة أن وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون، يتوقع أن يوافق على إسهام بريطانيا بهذه القوة في مؤتمر في أوروبا هذا الأسبوع.

رفضت السلطات الليبية غير المعترف بها من المجتمع الدولي، أمس، الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني التي أعلنت من دون تصويت، وأعلنت أيضاً أنّ انتقال هذه الحكومة إلى طرابلس مشروع.

وقالت حكومة طرابلس، في بيان، إنّ «حكومة مفروضة من الخارج، ولا تتمتع بإجماع الليبيين، لا مكان لها بيننا». وهذا أول رد يصدر عن إحدى الحكومتين الليبيتين المتنافستين بعد إعلان يوم السبت بدء عمل حكومة الوفاق الوطني. أما السلطات المعترف بها من المجتمع الدولي، التي تتخذ من طبرق (شرق) مقراً لها، فلم تعلق بعد.

وكان المجلس الرئاسي الليبي المدعوم من الأمم المتحدة قد أعلن مساء السبت بدء عمل حكومة الوفاق الوطني، استناداً إلى بيان تأييد لها وقعه نحو مئة نائب من برلمان طبرق، بعدما عجزت هذه الحكومة عن نيل الثقة تحت قبة المجلس النيابي. وكان هؤلاء النواب قد أعلنوا في وقت سابق، في بيان، دعمهم لحكومة الوفاق الوطني، متهمين نواباً آخرين بمنعهم من التصويت على منح الثقة.

وبينما لم تستبعد حكومة طرابلس في بيانها أمس، إمكانية أن تستقر حكومة وفاق في العاصمة، شرط أن تكون «منبثقة من اتفاق ليبي-ليبي»، إلا أنّ رئيس حكومة طرابلس، خليفة الغويل، قال في مقابلة مع وكالة «رويترز»: «إذا كانوا يريدون دخول ليبيا كمواطنين ليبيين فهم مرحب بهم، لكن إذا دخلوا كحكومة، فنأمل ألا يتورطوا في هذه

تاريخية (أبرزها ماضي اليابان الاستعماري)، منوهاً بالتشابه الثقافي لدى شعوب الصين واليابان وكوريا».

وعن الولايات المتحدة، «التي لم تترك قط منطقة آسيا - المحيط الهادئ»، وعد لي بأن حكومته ستمنح المستثمرين الأميركيين ولوجاً أوسع إلى الأسواق الصينية. وقال إن نتيجة الانتخابات الأميركية لن تؤثر بالعلاقات الثنائية التي «لطالما كانت تتقدم». وأشار إلى أن قيمة التجارة بين الطرفين بلغت 560 مليار دولار، وأن الطرفين يتفاوضان على اتفاقية استثمار ثنائية.

أما روسيا، فعلاقة الصين معها «شاملة»، قال رئيس الوزراء، مشيراً إلى اللقاءات المستمرة للرئيسين، الصيني شي جين بينغ، والروسي فلاديمير بوتين. وأضاف لي أن العلاقات الاقتصادية بين الطرفين تتحسن، بدلالة زيادة واردات الصين من النفط الروسي، وأن «لا ضغوط أو أعباء على الصين» في مواصلتها دفع العلاقات الثنائية قدماً.

(الأخبار)

وخارجه «للحفاظ على الاستقرار الإقليمي، وليس العكس، بما فيه مصلحة الجميع».

وأقر بأن علاقة الصين باليابان وكوريا الجنوبية ما زالت هشة، برغم التقدم المحقق على هذا الصعيد، داعياً الأطراف كافة إلى الاتفاق على مسائل



## ميركل: حلّ «أزمة الهجرة» يمرّ عبر أنقرة



ميركل: يجب أن نضع في المقدمة اقتناعاتنا في شأن الصحافة (أ ف ب)

حيال أنقرة بشأن قيمها الديمقراطية، بينما توجه إلى السلطات التركية اتهامات بالنزعة إلى الاستبداد. وأتى ذلك في وقت طالب فيه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، برفع الحصانة عن أعضاء "حزب الشعوب الديمقراطي" في البرلمان، متهما إياهم بالتحريض على الإرهاب. وكان جامعيون قد أوقفوا، أول من أمس، لتوقيعهم عريضة لمصلحة هؤلاء النواب. وقالت ميركل: "يجب أن نضع في المقدمة اقتناعاتنا في شأن حماية حرية الصحافة وطريقة معاملة الأكراد"، مع الاعتراف بحق أنقرة بالرد العسكري "المناسب" ضد "إرهابيي" حزب العمال الكردستاني.

وأضافت أن الخطة قيد الدرس حالياً، تقضي بوجود تحالف مع تركيا من أجل "تقاسم عبء" أزمة الهجرة. وهذه الخطة التي تم عرض خطوطها العريضة بداية الشهر الجاري، تتضمن موافقة تركيا على أن تعيد إلى أراضيها اللاجئين السوريين الذين يحاولون التوجه إلى اليونان ثم إلى شمالي أوروبا بطريقة غير شرعية، على أن يستقبل الأوروبيون على أساس "طوعي" عدداً مائتاً من اللاجئين السوريين الذين ينتظرون في تركيا، في إطار آلية منظمة. في المقابل، تطلب أنقرة تنازلات أوروبية كثيرة، منها إحياء المفاوضات المتعلقة بانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، المتوقفة الآن بسبب مسألة قبرص، فضلاً عن مطالبتها بحرية تنقل مواطنيها في أوروبا، وبمساعدة مالية أكثر بمرتين من تلك المقررة. لكن حول هذه النقاط، وبينما تهدد قبرص بتعطيل الخطة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، قالت ميركل إن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ليس مطروحاً حالياً، بالضرورة، على جدول البحث. كذلك أكدت أن أوروبا ستبقى حازمة

مهددة المستشار الألمانية، انجيلا ميركل، أمس، للمفاوضات الأوروبية التركية المثيرة للجدل، وأكدت أن لا حل من دون تركيا، لكن بشروط

أعلنت المستشار الألمانية، انجيلا ميركل، أمس، عشية قمة أوروبية حاسمة، أنها ترى فرصة "أولى" لتسوية أزمة الهجرة بفضل اتفاق مثير للجدل مع أنقرة، لكنها رفضت في الوقت نفسه الموافقة على كل مطالب تركيا. تزامناً، ردّت المفوضية الأوروبية على إحدى النقاط الأكثر إثارة للخلاف في هذه الخطة الأوروبية التركية، مستعدة أي مشروع "لإبعاد جماعي" للمهاجرين إلى تركيا. وقالت ميركل أمام مجلس النواب "خلال المجلس الأوروبي الخميس (اليوم) والجمعة في بروكسل، يتعلق الأمر بمعرفة ما إذا كنا سنتوصل إلى اتفاق يمنحنا للمرة الأولى فرصة حقيقية لحل دائم وأوروبي لمسألة اللاجئين".

الاتحاد الذي يضم 28 بلداً و500 مليون مواطن أن يفعل الأمر نفسه لتقاسم العبء، متوجهة بذلك خصوصاً إلى دول أوروبا الوسطى والشرقية. وفيما اعترفت ميركل بأن بلادها تستفيد من إغلاق طريق البلقان من قبل هذه البلدان، لكنها رأت أن هذا الحل لا يمكن أن يدوم، لأنه يجري على حساب اليونان.

وفي هذه الأجواء من المفاوضات التي يسودها التوتر، وبينما ما زال عشرات الآلاف من المهاجرين عالقين في اليونان بعد إغلاق طريق البلقان أمام المهاجرين، انتقدت ميركل غياب التضامن من قبل بعض الدول الأوروبية. وقالت "لا يمكننا إلا أن نرحب بما تقوم به تركيا... منذ سنوات، من أجل 2.7 مليون لاجئ. ليس صعباً على أوروبا

من جهة أخرى، أكد نائب رئيس المجلس الأوروبي، فرانس تيمرمانس، أن الأمر لا يتعلق بالامتثال لكل مطالب تركيا. كذلك ردّ على انتقادات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية رأت أن الخطة التي يتم التفاوض حولها بين تركيا والأوروبيين ستؤدي إلى عمليات طرد جماعية يحظرها القانون الدولي. وقال تيمرمانس: "نحن لا نتخلى عن اللاجئين لأنهم سيحصلون على حماية دولية مناسبة، سواء في الاتحاد الأوروبي أو في تركيا".

وأكد أن "الإعادة ستتم فقط بموجب القانون الدولي وقوانين الاتحاد الأوروبي... سيتم تقييم حالة كل شخص على حدة، في ضوء سرعة الحقوق الأساسية والتوجيهات الأوروبية". بدوره، انتقد البابا فرنسيس، أمس، الحكومات التي "تغلق أبوابها" أمام المهاجرين، مشجعاً مرة أخرى على فتح الحدود.

في هذا الوقت، أعلن خفر السواحل الإيطالي أن أكثر من 2400 مهاجر أنقذوا منذ أول من أمس، قبالة السواحل الليبية، وتم إنقاذ ثلاث جثث.

وبعد أسابيع من الهدوء النسبي في جنوبي المتوسط، تم الثلاثاء إغاثة 951 مهاجراً، بينهم 615 من قبل البحرية الألمانية أمس، وفق ما أعلنه خفر السواحل الإيطالي الذي يقوم بتنسيق عمليات الإنقاذ من روما. والمهاجرون الذين أنقذتهم سفينة "فرانكفورت" ام ماين كانوا يحبرون إلى صقلية، على أن يصلوا بعد الظهر إلى مرفأ بوتزولو، وفق البحرية الألمانية.

وصباح أمس، أنقذت سفينة من خفر السواحل الإيطالي 750 مهاجراً كانوا في تسعة قوارب مطاطية وعثر فيها على جثتين، ولم يكشف سبب الوفاة، لكن خفر السواحل يذكر بانتظام بالحالة الصحية السيئة للمهاجرين الذين كانوا يعيشون في ظروف صعبة في ليبيا.

وفي موازاة ذلك، ذكرت البحرية الإيطالية أيضاً، على موقع "تويتتر"، أنها أسعفت 130 مهاجراً في زورق مطاطي، أمس، وأطلقت عمليات لإنقاذ مهاجرين كانوا في ثلاثة زوارق واجهت صعوبات.

وبحسب المفوضية العليا للاجئين، وصل 9500 مهاجر بحراً إلى إيطاليا منذ مطلع العام، في حين أن أكثر من 143 ألفاً عبروا بحر إيجة بين تركيا واليونان. وفي نهاية كانون الثاني الماضي تمت إغاثة أكثر من 2500 مهاجر خلال أربعة أيام، بينهم 1270 خلال يوم واحد، في 26 كانون الثاني (الأخبار، أ ف ب)

### المستشارة الألمانية: لا يمكننا إلا أن نرحب بما تقوم به تركيا

2245 sudoku

6		5		4	9	2		7
7				1				
		3						4
1			6		3		2	
8	9						5	3
	2		8		1			4
		6						7
				3				1
2			8	4	7		9	5

### حل الشبكة 2244

1	4	7	5	2	8	6	9	3
2	3	8	9	7	6	4	1	5
6	9	5	1	4	3	2	7	8
3	2	1	8	6	9	5	4	7
4	7	6	2	3	5	1	8	9
5	8	9	7	1	4	3	6	2
7	5	4	6	9	2	8	3	1
9	6	2	3	8	1	7	5	4
8	1	3	4	5	7	9	2	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2245

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طبيب واقتصادي فرنسي (1778-1694). يُعتبر زعيم المدرسة الطبيعية التي تأسست قبل الثورة الفرنسية بوقت قليل في القرن الثامن عشر

6+4+3+2+1 = دولة أوروبية ■ 10+8+7+5+9 = ماركة أجهزة هاتفية ■ 3+11 = عملة أسيوية

حل الشبكة الماضية: عبدالله حمصي

### كلمات متقاطعة 2245

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

- شعوب تنتشر في شبه القارة الهندية يسكنون ما وراء نهر السند - جرح رأسه - 2- عملة إيطالية ما قبل الوحدة الأوروبية - أخشاب طويلة تُستعمل لتسيير مراكب صيد الأسماك - 3- صوت الرصاص - حرف نصب - إحصان - 4- حرف جر - عبودية - طائر مائي يتواجد غالباً قرب الشواطئ ويتغذى على الأسماك - 5- دولة أوروبية - نوتة موسيقية - 6- جواب على السؤال - من الخضر - 7- آلة موسيقية إيقاعية - يحدث كل شهر - نعم بالأجنبية - 8- جدتي باللغة العامية - مغنية وممثلة مصرية - 9- آلة الكضيب من جلد يُضرب بها - من الحبوب - مدينة وخليج ليبي - 10- مدينة ساحلية جميلة هامة في شبه جزيرة القرم - يحمي الوطن

### عمودياً

- فيلسوف يوناني من القرن الثاني من أهم شراح أرسطو - 2- مدينة فرنسية تشتهر بالسياحة الدينية - للندبة - 3- بيت كبير يُجمع فيه القمح - طعم الحنظل - إناء دائري من معدن يُملأ بكل أنواع السوائل خاصة الماء - 4- نبي الفرس الأقدمين ومصطلح ديانتهم الأولى - 5- يجري في العروق - ماوى الدجاج - إلهة الزواج عند اليونان وزوجة زفس - 6- خوف وفرغ - يسحب العربة من الشارع - 7- مدينة في فرنسا على مصب لووار وأهم حوض لبناء السفن - 8- غفلة النوم - 9- أول رائد فضاء أميركي قبل أن يصبح رجل أعمال ناجح توفي عام 1998 - ضد يسخر - 10- مدينة أميركية عاصمة ولاية ميسوري

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

- مرداد - تنوك - 2- لو - كلب - دكا - 3- حمورابي - رب - 4- ماكاو - آر - 5- بنت - رو - وات - 6- ري - بابلو - 7- كاساي - ليال - 8- اتاتورك - 9- نا - اوربت - 10- نانسي عجرم

### عمودياً

- ملحم بركات - 2- رومانيات - 3- وكث - سانا - 4- اكرا - ناتان - 5- دلاور - يو - 6- ب - ب - وب - راي - 7- يا - الكوع - 8- بد - روبي - رج - 9- وكر - الأغبر - 10- كابيتول - تم

إعداد:  
نعوم  
مسعود

## إعلانات رسمية

محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت نهيل محمد زيعور شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 3096 عربصاليه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب ناصر سليم بزون لموكله محمد حيدر حسن شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 1076 و 1082 عربصاليه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد حسن جزيني لموكله عبد الله وامين محمد علي اولاد عبد الحسين غملوش شهادات قيد بدل ضائع للعقارين 3232 و 3236 جباع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن حسين ترحيني لموكله حسين عبدو ترحيني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1781 عبا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب محمد فتفت لموكله حسن دياب سندي تمليك بدل ضائع 803 و 812 عاصون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت هلا الشامي لمورثها محمد فريد الشامي سندي تمليك بدل ضائع للعقارين 1513/14 و A 717/24 بساتين طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة - العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسمر البحيري رقم الاوراق: 157/2015 الجهة المدعية: ابراهيم الصالحي الجهة المدعى عليها: شركة دغمش للاستثمارات العقارية ومحمد ياسين عارف دغمش الجهة المطلوب ادخالها والمطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة:

### حبيب ابراهيم الصالحي

الاوراق المطلوب ابلاغها: استحضار الدعوى المقدم بتاريخ 2015/3/31 من الجهة المدعية والذي تطلب بموجبه: اعلان الغاء عقد البيع المؤرخ في 2011/6/30 والملحق العائد له على مسؤولية المدعى عليها لعدم انفاذها موجب التسليم لأكثر من ستون يوماً. الزام المدعى عليهما بدفع تعويض الى المدعى مقداره خمسمائة الف دولار اميركي كتعويض مقطوع غير قابل للتعديل لتكولهما عن تنفيذ العقد. علماً بأن موعد الجلسة قد تحدد يوم الخميس في 2016/4/14 فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير. رئيس القلم بشري البستاني

### اعلان تلزيم

تعلم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار لتنفيذ مشروع اشغال تلزيم تقديم تجهيزات وكاميرات مراقبة. تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في 2016/4/14. فعلى تجار تجهيزات وكاميرات المراقبة والشركات والمؤسسات اللبنانية والوكلاء الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الدبوان - كورنيش النهر.

بيروت في 11 آذار 2016

المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 497

### اعلان

تعلم مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين تجليد المجموعات الحفظية من جريدة

رسمية وقوانين ومراسيم وقرارات مجلس وزراء وصحف يومية بواسطة مناقصة عمومية.

لذلك يطلب من الشركات أو المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة في مركزها الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادلي - الطابق السابع خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه، على أن تقدم العروض في مكتب المدير العام خلال اوقات الدوام الرسمي ضمن الفترة من بدء تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2016/3/17 ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/4/6 مع العلم بأن جلسة فض العروض ستتم في مركز المؤسسة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه 2016/4/7. ت: 01/344941 - 01/345854 01/739702

المكلفة بتسيير اعمال مؤسسة المحفوظات الوطنية نزيهة الأمين التكاليف 464

### اعلان شطب سجل تجاري

من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم من المستدعي يوسف طنوس يماني بتاريخ 2016/3/1 صدر عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري بتاريخ 2016/3/7 قرار قضى بشطب قيده من السجل التجاري العام ذات الرقم 8497 تاريخ 2016/3/10/1993، رقم التكاليف المالي 267435. لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم اعتراضه الخطي خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

### اعلان

يعلم محافظ البقاع القائم بأعمال بلدية المريجيات، عن رغبته اجراء مناقصة مشروع ترميم محطة القطار" في بلدية المريجيات - قضاء زحلة، على الراغبين بالاشتراك في المناقصة التقدم بطلبات الى محافظة البقاع - سراي زحلة، ابتداءً من نهار الجمعة الواقع فيه 2016/3/18 ولغاية 2016/4/1 ضمن الدوام الرسمي.

عن محافظ البقاع القائم بأعمال بلدية المريجيات فيصير الديراني

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن محمد طالب بوكالته عن بلال محمد بدير بوكالته عن نهي صلاح لبنان لمورثها سمير خليل رعد شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 1355 و 1487 جباع. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية

## وفيات

بمزيد من الأسى ننعي اليكم وفاة الأستاذ بطرس رزق (ابو سليم) الدفن يوم الخميس الواقع في 17/3 الساعة الرابعة عصراً. وتقبل التعازي قبل وبعد الدفن في صالون كنيسة مار اليان - رأس بعلبك، ويومي الجمعة والسبت، ويوم الاثنين في مدينة بعلبك نادي الشبيبة - المطرانية الأسفون الحزب الشيوعي وعموم أهالي رأس بعلبك.

## شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحومة الدكتورة الشاعرة **مي حنا سعادة** زوجة الأمين الراحل الدكتور عبد الله سعادة

بجزيل الشكر لكل من اساهم بمصائبها الأليم من رسميين وهيئات روحية وزمنية وأمنية واصدقاء وأهل سواء بحضورهم شخصياً أو بإرسال ممثلين عنهم أو باتصالاتهم أو بإرسال الزهور أو ببدل الأكاليل راجين من الله تعالى لكم طول البقاء

## هبوب

## غادر ولم يعد

### غادر العمال

Mohammad bilal hossain  
Nasir ahamed  
Shopan  
Sujan sutra dhar  
Amran  
Amir hossain  
Mohammad rasel  
Badul miah

من عند مخدومهم بيار جرجس معوض بعبد الحازمية، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم: 71110122

## الإخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة الميوّب  
والوفيات

03/662991

من أي منطقة  
في لبنان، يومياً  
من 7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيك الفاتورة

## تقرير

## أوباما إلى الرياض الشهر المقبل

أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، سيزور السعودية في 21 نيسان المقبل، ضمن جولة خارجية تشمل بريطانيا وألمانيا. ووفق بيان البيت الأبيض، سيعقد أوباما قمة مع رؤساء دول «مجلس التعاون الخليجي» (يضم دول البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة)، على أن يستضيف هذه القمة الملك السعودي سلمان.

كذلك، يبحث المجتمعون التعاون الأمني بين الولايات المتحدة ودول «المجلس»، إضافة إلى مناقشة تكثيف جهود مواجهة تنظيم «داعش»، والصراعات الإقليمية بما فيها الحرب في سوريا، والحرب السعودية على اليمن، والأزمة العراقية. وأشار البيان إلى أن المجتمعين سيسعون إلى «تحديد سبل تقليل حدة التوتر الطائفي في المنطقة». وقد عقدت آخر قمة بين أوباما والقادة الخليجيين في ربيع عام 2015 في كامب ديفيد، «بهدف طمأنتهم إلى الاتفاق النووي»، إلا أن الملك السعودي لم يكن من الحاضرين.

وسيدأ أوباما جولته من السعودية على أن يتوجه بعدها إلى بريطانيا، حيث سيلتقي الملكة إليزابيث، ورئيس الوزراء ديفيد كامرون، ليعلن عن «امتنانه للحكومة والشعب البريطاني للشراكة الراسخة التي ربطتهما بإدارته وبالشعب الأميركي، خلال فترة رئاسته».

وفي بريطانيا، تأتي زيارة أوباما قبل أسابيع على الاستفتاء على بقاء بريطانيا في «الاتحاد الأوروبي»، الأمر الذي كان قد تطرّق إليه البيت الأبيض أكثر من مرة معرباً عن تأييده لبقاء المملكة المتحدة ضمن «الاتحاد». وأدى إعلان زيارة أوباما للندن إلى إثارة غضب لدى أنصار خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، فرفعوا عريضة إلى البرلمان البريطاني لـ«منع أوباما من إلقاء كلمة في وستمنستر (مقر البرلمان) بشأن الاستفتاء». وقد جمعت هذه العريضة، حتى يوم أمس، نحو 23 ألف توقيع.

ويختتم الرئيس الأميركي زيارته في ألمانيا حيث سيلتقي المستشار أنجيلا ميركل، ليختتم بعدها جولته بالمشاركة في معرض «هانوفر ميسي» الدولي، أكبر معرض للصناعات التكنولوجية في العالم. وقد أكد البيت الأبيض أن أوباما سيغتنم زيارته الخامسة لألمانيا للدفاع عن معاهدة التجارة الحرة عبر المحيط الأطلسي.

(الأخبار)



دوري أبطال أوروبا

# بايرن يؤكد لها: المستحيل ليس ألمانيا

سجل الكاتارا هدفاً  
الفوز مستغلاً خطأ  
دفاعياً ليوفنتوس  
(أف ب)



فعلها بايرن ميونيخ، وقلب الطاولة على يوفنتوس بعدما كان الأخير قريباً من التأهل إثر تقدمه 2-0 في إياب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا. لكن النادي البافاري حول النتيجة لمصلحته 4-2. كذلك، تأهل برشلونة إلى ربيع النهائي بتجديد فوزه على أرسنال 3-1

هذه عادة الألمان. إذا ما أمّنوا فوزاً سريعاً أثناء المباراة، فابروا على زيادة غلبة الأهداف حتى النهاية، وإذا ما كانوا على وشك الخسارة، واصلوا سعيهم حتى الدقيقة 90 ليحققوا الفوز، أو على الأقل التعادل الإيجابي. ليلة أمس، ثبت بايرن ميونيخ هذه المقولة من جديد، بعدما كانوا على أعتاب توديع دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس في إياب دور الـ 16 من البطولة، لينهوا المباراة 4-2 لمصلحتهم ويتأهلوا إلى ربيع النهائي بعدما كانت «السيدة العجوز» قد تقدمت 2-0.

ذهاباً، وعلى أرض يوفنتوس، بدأ الأخير في طريقه لتوديع الدور الثاني بعد تخلفه على أرضه 2-0، قبل أن ينتفض ويدرك التعادل 2-2. وفي الإياب حصل السيناريو المعاكس. كان مدرب بايرن الإسباني جوسيب غوارديولا قد حذر قبل المباراة من «العقلية الإيطالية» القادرة على قلب الأمور، وهذا ما حصل حين صدم لاعبو المدرب ماسيميليانو اليغري الجمهور البافاري بالهدف الأول في الدقيقة الخامسة. مرر الألماني سامي خضيرة كرة بالعمق إلى الظهير السويسري ستيفان ليشنتشتاين، لكن المفاجأة كانت بسوء التنسيق بين النمساوي دافيد ألبا والحارس الدولي مانويل نوير، فارتدت الكرة من الأخير إلى الفرنسي بول بوغبا الذي سددها أرضية بسهولة في المرمى الخالي، مفتحاً التسجيل. وفي الدقيقة 23، ألغى الحكم المساعد هدفاً صحيحاً لـ «يوفي» بداعي التسلسل. بعدها بـ 4 دقائق، قام الإسباني ألفارو موراتا بمجهود فردي خارق حين تحصل على كرة خسرها ألبا الذي كان يبحث عن دعم مهاجميه، فتخلص من مدافعي بايرن، ومرر كرة إلى الكولومبي خوان كوادرادو الذي تلاعب بدوره بالقائد فيليب لام وسجل الهدف في الزاوية اليسرى فوق نوير (28). صلابه دفاعية قدمها يوفنتوس، أمام ضغط قوي لبايرن، أملاً لتقليص

استفاد الإسباني تياغو الكاتارا من خطأ دفاعياً لـ «السيدة العجوز»، وسدد كرة أرضية، مانحاً بايرن التقدم (108). ثم زاد كومان الغلة من تسديدة يسارية جميلة عانقت شبك بوفون في الدقيقة 110، لتنتهي المباراة بنتيجة 4-2. في المباراة الثانية، واصل برشلونة عادته بإيقاف فعالية مدافع الأرسنال، ووضعها عند حد دور الـ 16، ليفشل الأخير في بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ ستة أعوام.

وقاد ثلاثي النادي الكاتالوني الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار فريقهم نحو التأهل في مباراة الإياب بعد الفوز 3-1. كان يمكن أن تكون المباراة استعراضية، إذ إن لاعبي المدرب لويس انريكة فازوا ذهاباً 2-0، إلا أنهم أرادوا تجديد علو كعبهم. سريعاً، افتتح نيمار التسجيل في الدقيقة 18، بعد تسليمه تمريرة من سواريز، فسار بها داخل المنطقة وسددها في مرمى الحارس الكولومبي دافيد أوسبينا. في الشوط الثاني، بدأ أرسنال مهاجماً بقوة، ونجح في إدراك التعادل بعد ست دقائق فقط، إثر كرة حضرها التشيلياني ألكسيس سانشيز من الجهة اليمنى إلى المصري محمد النني الذي سددها قوية من مشارف المنطقة على يسار الألماني مارك أندريه تير-شتيغن. جاء رد برشلونة في الدقيقة 65، بهدف رائع لسواريز، إثر كرة عالية من البرازيلي داني الفيش أكملها الأول «على الطائر» في الزاوية اليسرى للمرمى. لم يهدأ أرسنال، بل حاول التعديل، لكن تير-شتيغن كان بالمرصاد. وأبى ميسي إلا هز الشباك بعد سلسلة من الفرص، فأضاف الهدف الثالث لفريقه قبل دقيقتين من النهاية إثر انطلاقة من نيمار الذي تعثر أمام غابرييل باوليسستا فأكمل الأرجنتيني الكرة من فوق الحارس.

بدوره، ويتابعها البولوني روبيرت ليفاندوفسكي برأسه في قلب المرمى. ازداد الضغط بكثافة على مرمى بوفون، وفي الوقت الذي اقتربت فيه المباراة من نهايتها، رفع كومان الكرة إلى توماس مولر الذي تابعها برأسه مسجلاً هدف التعادل في الدقيقة 90. شوط إضافي أول مرّ دون أهداف. وفي الشوط الإضافي الثاني،



سجل بايرن ميونخ هدف التعادل في الدقيقة 90



الفارق قبل انتهاء الشوط الأول، إلا أنهم فشلوا في ظل تالق الحارس جانلويجي بوفون. في الشوط الثاني، تابع بايرن سيطرته في ظل استبدال لاعبي يوفنتوس من دون فرص خطيرة، إلا مرتدات قليلة جداً. وفي الدقيقة 73، عكس الفرنسي كينغسلي كومان كرة خلفية من خط المرمى إلى البرازيلي دوغلاس كوستا، ليرفعها

يوروباليغ

## ليفربول ودورتموند الأقرب لربيع نهائي «يوروباليغ»

الإسباني (1-0) لانسو الإيطالي - سبارتا براغ التشيكي (1-1) توتنهام الإنكليزي - بوروسيا دورتموند الألماني (3-0) (22.05) سبورتنينغ براغا البرتغالي - فنربخسه التركي (1-0) مانشستر يونايتد الإنكليزي - ليفربول الإنكليزي (2-0) أندراخت البلجيكي - شاختار دونيتسك الأوكراني (3-1) إشبيلية الإسباني - بازل السويسري (0-0)

لم يخسر في هذه المسابقة في 9 مباريات وحافظ على نظافة شبكاته في آخر أربع مباريات له فيها. من جهته أيضاً، يبدو بوروسيا دورتموند الألماني في وضع مناسب جداً للتقدم أكثر في البطولة بعدما فاز على مضيفه توتنهام هوتسبر الإنكليزي بثلاثية نظيفة ذهاباً. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت): باير ليفركوزن الألماني - فياريال الإسباني (2-0 ذهاباً) (20.00) فالنسيا الإسباني - أتلتيك بلباو

إيكو: «سناقرب المباراة الثانية تماماً كما فعلنا في الأولى، إنها الطريقة الوحيدة التي نعرفها». وتابع: «فلسفة ليفربول هي الفوز دائماً وبالتالي سندخل مباراة الإياب بذهنية إيجابية. الثقة عالية في صفوف الفريق وتطلع لخوض هذه المباراة، نحن جاهزون لها من الناحية الذهنية». ويواجه مانشستر صعوبة بالغة في قلب النتيجة في مصلحته لأنه يتعين عليه الخروج فائزاً بثلاثة أهداف أو 2-0 مع خوض وقت إضافي، وخصوصاً أن ليفربول

يبدو ليفربول الإنكليزي أمام فرصة كبيرة لإطاحة غريمه التقليدي مانشستر يونايتد ومواصلة مشواره نحو ربيع نهائي «يوروباليغ» لكرة القدم، وذلك بعدما تقدم عليه في ذهاب دور الـ 16، على ملعبه «أنفيلد رود» الأسبوع الماضي. وكان دانيال ستاريدج والبرازيلي فيرمينو قد سجلا هدفي الذهاب في مباراة سيطر فيها ليفربول تماماً في أول لقاء بين الفريقين على الصعيد القاري. وقال ستاريدج لصحيفة «ليفربول



لاعبو يوفنتوس خلال استعدادهم لمواجهة ليفربول (أف ب)

## اصداء عالمية

### عام إضافي لادريانو مع برشلونه

مدد برشلونه الإسباني عقد مدافعه البرازيلي أدريانو لعام إضافي حتى 2017، بحسب ما أعلن النادي.

وكان أدريانو، البالغ 31 عاماً، انضم إلى النادي الكاتالوني بعقد حر، لكنه لم يتمكن من حجز مركز أساسي له في التشكيلة.

### ملاعب محايدة لاستضافة المباريات السعودية - الإيرانية

دعا الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أندية السعودية وإيران إلى تحديد ملاعب محايدة لإقامة المباريات التي تجمع في ما بينها ضمن دوري أبطال آسيا، وذلك بسبب الأزمة الدبلوماسية بين البلدين. وكان الاتحاد الآسيوي أعاد جدولة المباريات السعودية - الإيرانية إلى الجولة الأخيرة من دور المجموعات بانتظار إيجاد حل لهذه المعضلة. أملاً في عودة العلاقات الدبلوماسية إلى مجراها الطبيعي بين الدولتين، لكن من دون جدوى. وأصدر الاتحاد القاري بياناً جاء فيه «من المؤسف أن يكتشف الاتحاد الآسيوي حتى كتابة هذه السطور أن حكومة السعودية لم ترفع بعد قيود السفر على مواطنيها، التي تمنعهم من السفر إلى إيران».

### بوتين يوجه اللوم لمسؤولي

#### الرياضة الروس

لام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المسؤولين عن الرياضة في بلاده، لأنهم لم يقدروا خطورة الوضع، ولأنه كان يتعين عليهم إنذار الرياضيين بحظر عقار ملدونيوم من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا).

وقال بوتين في اجتماع للحكومة الروسية: «من الواضح أن المسؤولين الرياضيين لدينا لم يقدروا جيداً خطورة الوضع». وأضاف «لم يغيروا لائحتنا» للمواد المحظورة ولم يبلغوا الرياضيين والمدربين والأفراد الآخرين بقرار «وادا».

## السلة اللبنانية

### المتحد يخطف الفوز من الحكمة

خطف المتحد المباراة من مصيفه الحكمة وفاز عليه 95-96 (21-21، 51-40، 76-77، 96-95) على ملعب غزير في افتتاح المرحلة السابعة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة.

وشارك مع المتحد اللاعب الصربي نيكولا كوغا بدلاً من الأميركي ريشون تيري المصاب، وسجل 20 نقطة، وسجل مايك تايلور 20 نقطة، بالإضافة إلى 10 تمريرات حاسمة و8 متابعات، وأضاف إليه المتألق عمر الأيوبي 18 نقطة (4 ثلاثيات)، وراميل كوري 16 نقطة.

أما في الحكمة، فكان الأبرز تيريل ستوغلين الذي سجل 39 نقطة (7 ثلاثيات)، وأضاف إليه تود أوبراين 16 نقطة و18 متابعات، كذلك سجل كل من إيلي رستم وراتكو فاردا 15 نقطة.

وتستكمل المرحلة اليوم الخميس بلقاء الرياضي والشانفيل عند الساعة 20.30 في المنارة.

من جهة أخرى، عقدت لجنة الأمور المستعجلة في الاتحاد اللبناني للعبة جلسة يوم أمس، وكان مطروحاً على جدول الأعمال بند وحيد هو الإشكالات والملابس التي رافقت مباراة نادي بيبولوس وهوس، وبعد الاطلاع على تقرير مراقب المباراة المرفوع إلى الاتحاد وتقرير حكام المباراة الدوليين والاستماع إلى الحكام وعدة شهود، تقرر ما يأتي:

1. منع رئيس نادي بيبولوس وأمين السر من حضور أول مباراتين متتاليتين لنادي بيبولوس سناً لأحكام المادة 148 (فقرة 9) من النظام العام، تحت طائلة تخسير النادي المباراة في حال المخالفة.
2. توجيه إنذار أخير إلى مساعد المدرب جوفان غوريك بسبب تحريض وإثارة اللاعبين والجمهور.
3. تغريم اللاعب ستيفن بورت سبعة ملايين ونصف مليون ليرة لشمته الطاقم التحكيمي بعد انتهاء المباراة، على أن يدفع الغرامة نقداً في مقر الاتحاد قبل موعد أول مباراة لفريقه تحت طائلة منعه من خوض المباراة، على أن تعتبر هذه العقوبة بمثابة إنذار أخير للاعب المذكور، وذلك سناً للمادة 208 من النظام العام.

# «الفيفا» يطالب باسترداد حقوقه من أبنائه الفاسدين

أفريقيا التي نظمت كأس العالم عام 2010. ويؤكد «الفيفا»: «من أجل حصول جنوب أفريقيا على حق استضافة كأس العالم 2010 دفعت ما مقداره 10 ملايين دولار للحصول على صوتي وارنر وبلايزر، وعضو آخر في اللجنة التنفيذية».

من جهة أخرى، سيرأس إنفانتينو اجتماع اللجنة التنفيذية للـ «فيفا» لأول مرة بعد انتخابه قبل 20 يوماً، في جلسة منتظرة لتسوية حسابات عام 2015 المتميز بتراجع عائداته على نحو كبير جراء فضائح الفساد التي عصفت بأروقتة. وسيكون التقرير المالي منتظراً أيضاً، لكونه سيكشف لأول مرة عن راتب الرئيس السابق السويسري جوزف بلاتر الذي بقي سرياً لفترة طويلة. ولطالما رفضت المنظمة الكشف عن راتب رئيسها، الذي قدرته بعض المصادر بين 5 و10 ملايين فرنك سويسري (بين 4,5 و9,1 ملايين يورو) سنوياً.

الرشوة والفساد يبرز رئيسا اتحاد الكونكاكاف السابقان الترينيدادي جاك وارنر وجيفري ويب من جزر كايمان، وكلاهما كان نائباً لرئيس «الفيفا» أيضاً. ووجه القضاء الأميركي التهمة إلى وارنر وإلى الأمين العام السابق في الكونكاكاف تشاك بلايزر بأنهما تقاضيا أموالاً للتصويت لجنوب

الأميركية من 39 شخصاً اتهموا بالفساد بالإضافة إلى شركتي. وأضاف البيان: «أرسل «الفيفا» الملفات إلى السلطات الأميركية للمطالبة بالعشرات من ملايين الدولارات». وأوضح: «هذه المبالغ ملك للفيفا ولدينا أمل كبير في قبول طلبنا وبالتالي استعادتها». ومن بين العقول المدبرة لأعمال

بعدها تلقى الضربات الواحدة تلو الأخرى، التي أضرت كثيراً بسمعته، انتقل الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بحلته الجديدة برئاسة السويسري جيانني إنفانتينو، إلى موقع الهجوم بدابة من داخل البيت، حيث طالب بتعويضات تقدر بعشرات الملايين من الدولارات من مسؤوليه الضالعين في تهم فساد مختلفة، كما اتهم جنوب أفريقيا بأنها دفعت 10 ملايين دولار للحصول على استضافة كأس العالم عام 2010.

وكانت جنوب أفريقيا قد رفضت رفضاً تاماً هذه الادعاءات في السابق.

وقال «الفيفا»: «نقدر أن ما لا يقل عن 10 ملايين دولار من أموال مجتمع كرة القدم جرى توزيعها بطريقة غير شرعية من أجل القيام بأعمال فساد ورشى من قبل المخالفين».

ويأمل «الفيفا» الحصول على هذه التعويضات من خلال الأموال التي حجزتها السلطات القضائية

## الكرة اللبنانية

# غياب الأخطاء المؤثرة تحكيمياً وغندور يعتذر عن التأخير

ما حصل كان درساً كبيراً له، لافتاً إلى أنها المباراة الأصعب التي قادها في حياته، واعدأ بعدم تكرار ما حصل.

أما على صعيد الحالات، فقد غابت الأخطاء المؤثرة منها، حيث ظهر عدم وجود ركلة جزاء لمصلحة النبي شيت في المباراة مع الشباب الغازية لكون الكرة ارتدت من يد اللاعب في وضعها الطبيعي، كما أن المسافة قريبة والكرة قوية حتى إن اللاعب حاول تفاديها بعدما اصطدمت بيده، وبالتالي فإن قرار الحكم جميل رمضان بمتابعة اللعب صحيح.

والصفاء، معبراً عن أسفه الشديد واستيائه مما حصل لما فيه من ضرر للاتحاد واللجنة والأندية والإعلام. فالحكام يجب أن يصلوا في الوقت المحدد كي يستعدوا للقاء ويكونوا في قمة جاهزيتهم وتركيزهم. ورأى الربعة أن الحكم رضوان غندور، الذي يتحمل مسؤولية التأخير، يجب أن يكون قدوة للحكام ويتمتع بقدر عالٍ من المسؤولية.

وطلب الحكم غندور الإذن بالكلام، مقدماً اعتذاره إلى الجميع من زملائه الحكام إلى اللجنة والاتحاد والناديين والإعلام، مشيراً إلى أن

عقدت لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الأسبوعية لمناقشة حالات المباريات التي أقيمت ضمن الأسبوع الخامس عشر من الدوري اللبناني. وتحدث رئيس اللجنة محمود الربعة قبل الجلسة منوهاً بأداء الحكام في هذه المرحلة مع غياب الأخطاء المؤثرة عن المباريات الأربع التي أقيمت. وشدد الربعة على ضرورة تحلي الحكام بالجرأة في اتخاذ القرارات، مشيراً إلى ملاحظته تردد بعضهم في اتخاذها في بعض الحالات.

وتطرّق الربعة إلى تأخر وصول طاقم حكام مباراة الاجتماعي

## كرة الصالات

# خطوة أولى لبنك بيروت والميادين نحو النهائي

وعلى ملعب السد، حقق الميادين المطلوب، فائزاً على جامعة القديس يوسف بنتيجة ساحقة 8-0، في

## تبدية مفاجئ لهدرب بنك بيروت منح فريقه الفوز بركلات الترجيح

سرحان التقدّم لفريقه لأول مرة في المباراة قبل 5 دقائق على النهاية، لكن قبل دقيقتين على الصفارة الأخيرة ظهر قديسي مجدداً ليهز شبك الحارس حسين همداني ويذهب بالمباراة إلى وقت إضافي. وفي ركلات الترجيح، سجل جافيد لبنك بيروت، وعادل الحاج للجيش،

قبل أن يتصدى زحياً لتسديدة حاجاتي. وهنا بدّل المدرب الصربي ديان يودوفيتش حارسه فأشرك البديل محمد زريق الذي تصدى لركلتي حسن نجم وأحمد عباس، ليسجل علي طنيس الركلة الحاسمة.

حسم انجيلوت كارو المواجهة الكولومبية مع يولييان دياز (ارشييف)



## أحوال المهنة

أمس. عقد مجلس نقابة المحرّرين استثنائياً برئاسة النقيب إلياس عون لـ «بحث الأزمة المستجدة التي ضربت عددًا من الصحف التي لوّحت بوقف الصدور أو باتخاذ إجراءات تطاول العاملين فيها». وبحسب البيان الرسمي، توّصل المجتمعون إلى مجموعة قرارات

## #بلا\_مزح نقابة المحرّرين تهبّ لنجدة الورق!

وعقد اجتماع طارئ مع نقابة الصحافة لتنسيق المواقف والاتفاق على خطة عمل، إضافة إلى اتخاذ نقابة المحرّرين الإجراءات الضرورية لتأمين ديمومة عمل الزملاء والتصدي لأي عملية صرف تعسفي، كما تقرّر دعوة أصحاب الصحف إلى التريث في اتخاذ أي خطوات متسرّعة بانتظار البحث عن حلول مشتركة، ووضع مكتب مستشارها القانوني المحامي أنطون حويس بتصرف الصحافيين لتوفير الدعم القانوني اللازم لهم والرد على استفساراتهم.

الجميع يعرف أنّ صلاحيات نقابة المحرّرين صورية، كما أنّ العمل النقابي الفعلي مشلول. وفي ظلّ عدم احتضانها لكل صحافيي البلد، وغرقها في الحسابات الطائفية والسياسية والفئوية الضيقة، نصبح على يقين بصعوبة توصل النقابة إلى نتائج ملموسة.

يبدو عضو مجلس النقابة واصف عواضة واقعيًا في تعليقه على خلاصة الاجتماع. في اتصالنا معه، يبدي عواضة تفهم النقابة لالزمة المالية التي تعانيها الصحف اللبنانية بسبب انحسار عائدات الإعلانات وتطور الإعلام الإلكتروني والسوشال ميديا، لكنّه يشدد على حرصها على «مصلحة الصحافيين»: «تهنّأنا المحافظة على ديمومة العمل الصحافي، لكن من دون المس بحقوق العاملين في هذا المجال»، وفيما يقول إنّ النقابة «ستبدل كل ما في وسعها للمساهمة في التوصل إلى حل»، يوضح أنّ الاتصالات مع نقابة الصحافة بدأت فعلاً، مرجّحاً أن تجرى اللقاءات مع المسؤولين خلال الأسبوع المقبل.



(لارس ريفت - الدنمارك)

هكذا، عقدت النقابة اجتماعاً استثنائياً برئاسة النقيب إلياس عون وبحضور الأعضاء ومحامي النقابة. وبحسب البيان الرسمي، توّصل المجتمعون إلى مجموعة قرارات هي: عقد اجتماعات مع رئيسي المجلس النيابي والحكومة ووزير الإعلام والعمل والبحث في وسائل تأمين ديمومة عمل الصحافة اللبنانية واستمراريتها،

التي عمّت مواقع التواصل الاجتماعي، هت مجلس نقابة المحرّرين أمس لـ «بحث الأزمة المستجدة في عدد من الصحف التي لوّحت بوقف الصدور أو باتخاذ إجراءات تطاول العاملين فيها، نتيجة الأزمة الحادة التي تعانيها الصحافة الورقية التي تمثل ذاكرة لبنان الوطنية والثقافية والاجتماعية».

كلّ الاحتمالات «مطروحة للنقاش بما فيها التوقف عن الصدور»، مشدداً على أنّ حقوق العاملين فيها «مصونة، بل مقدّسة». الرسالة التي وقعت كالصاعقة على رؤوس العاملين فيها وزملائهم والقراء، تزامنت مع الحديث عن إمكانية حصر عملها في المستقبل عبر الشبكة العنكبوتية. تزامناً مع الضجة والاستنكرات

## نادين كنعان

ليس خافياً على أحد أنّ الإعلام اللبناني عموماً، والصحف خصوصاً، تعاني منذ فترة طويلة أزمة مالية حقيقية نتيجة عوامل عدّة. أزمة برزت معالمها جلياً خلال العام الماضي مع تزايد موجات الصرف، وتأخر مؤسسات في دفع مستحقات موظفيها، ليكثر الحديث أخيراً عن احتمال تخلي بعضها عن نسخته الورقية لمصلحة تلك الإلكترونية.

بعد تأخر سبعة أشهر عن دفع مستحقات العاملين لديها، ترددت في الأونة الأخيرة أنباء تؤكد نية صحيفة «النهار» العريقة الانتقال نهائياً إلى الموقع الإلكتروني ودفن نسختها الورقية، فيما لا

## اتصالات جارية مع نقابة الصحافة والاجتماعات في الاسبوع المقبل

يزال موظفو المؤسسات الإعلامية التابعة لـ «تيار المستقبل» ينتظرون روايتهم المتأخرة منذ أشهر. في 11 آذار (مارس)، أصدرت صحيفة «الواء» مذكرة إدارية أعلنت فيها «فتح باب الاستقالة أمام من لا يستطيع الاستمرار في العمل في هذه الظروف القاسية».

أما ذروة المشهد المأساوي، فكانت أول من أمس مع توجيه رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان «رسالة» مفاجئة إلى أسرة المؤسسة قبيل احتفالها بعيدها الثالث والأربعين. في النص الذي تحدّث فيه عن الظروف والتحديات الصعبة سياسياً واقتصادياً إضافة إلى ثورة المعلومات، أكد سلمان أنّ

## وقفة

## طالبة «اليسوعية» المطرودة هتّ كان منكم بلا «سيلفي»...

«شخصية» و«مهينة» بحق الفتاة، فسارع كثيرون إلى توصيف الفتاة بكلمات سيئة ومهينة وبشكل شخصي، مع أنّ المنطقي أنّ نفهم بأنّ الفتاة -المخطئة حتماً- لم تفعل ذلك بدافع إيذاء أحد، بل كما أشرنا كنوع من «الطرفة» والمزاح، وهي سمة يمارسها الشباب في الغرب اليوم تحت ادّعاء «القوة» من خلال تقليد مجرمي الأفلام، والشخصيات الشريرة واستعارة «جملهم» و«كلماتهم».

تحوّل الموضوع سريعاً إلى نقاش بين «الأخلاق» والمقبول والمرفوض، وكيف أنّ «مهنة التمريض» باتت تفقد شيئاً من ملاكيتها وسواها من النقاشات الجانبية، مع أنّ الموضوع الذي الحديث عنه هنا، بعيداً عن «بوست» صغير لفتاة ساذجة، هو: من لم يأخذ «صورة» مشابهة أثناء صباه «مدعياً» القوة أو الجمال أو حتى المباهاة بشيء ما؟ باختصار، ما حدث بثبت يوماً بعد يوم أنّ العالمين الافتراضي والحقيقي باتا متداخلين بشكل كبير، وما مسارعة الدول جميعها إلى إيجاد قوانين ضابطة و«حازمة» تحكم وتضبط الفضاء الإلكتروني، إلا دليل واقعي وملمس على أنّ هامش الفارق بين العالمين بات صغيراً للغاية، أو ربما غير موجود البتة!

معنى مخيفاً إلى حد كبير: careful b\*\*\*\* cz we can kill your babies one day؛ أي «احذرن، لأننا نستطيع قتل أطفالك كن ذات يوم». طبعاً بحسب المنشور، لا يبدو هذا الكلام موجّهاً إلى أحد. هو على عادة مزاح الشباب والمراهقين، لا يقصد أحداً معيناً، بمقدار ما يكون القصد منه «تسلوياً» متحدياً لا أكثر ولا أقل. هي عادة الشباب، كان يتصوّر أحد وهو ينظر متحدياً، أو يحمل قطعة سلاح أو سواها من الصور التي قد تعتبر مشينة أو لا منطوية أو حتى غير أخلاقية. لكن من المؤكد أن هذه الصبغة لم تكن تقصد أبداً أن تتطور الأمور إلى الحد الذي وصلت إليه. متدربة التمريض التي نشرت الصورة، جعلتها «خاصة» (private)، لكن بما أنّها «متبوعة» (Followed) من قبل آلاف، كان من الصعب أن تبقى الصورة «خاصة». هكذا، قام أحد الأشخاص في لحظة كلفها بشكل سريع للغاية الإيقاف عن الدراسة، والطرده من الكلية، وبالتأكيد الطرد من الوظيفة حيث تتدرّب.

على الجانب «الافتراضي» نفسه، كان مفاجئاً أنّ «التعليقات» على الصورة كانت عادية في البداية، إلا أنه بعد فترة زمنية وجيزة، أصبحت

## عبد الرحمن جاسم

فجأة، يصبح الفارق هشاً بين الواقع والحياة الافتراضية. تحدّث كثيرون في السابق عن أنّ الإنترنت لن يكون له يوماً أثر حقيقي على الواقع. لو أنهم عاشوا حتى هذه اللحظة، لتفاجأوا بعدم صوابية هذا الكلام. لا ريب أنّ الطالبة في قسم التمريض ك.ع. (تدرس القبالة القانونية) في «جامعة القديس يوسف»، قد تكون

## انتقلت الصورة إلى الجامعة والمستشفى اللذين طردا الطالبة

المثال الحي والواقعي على أنّ الحياة الافتراضية قد يكون لها الأثر الأبلغ، لا بل الأسوأ، على حياتك الواقعية. قبل أيام، نشرت هذه الطالبة صورة لها على انستغرام وهي ترتدي ثوب «الممرضة» حيث تتدرب/ تعمل في «مستشفى أوتيل ديو». وكتبت تحتها تعليقاً جعل الدنيا تقوم ولا تقعد. ولا نعني بالدنيا هنا «العالم الافتراضي» بل العالم الحقيقي والحقيقي جداً. كانت الجملة المكتوبة لتبدو «مضحكة» بعض الشيء، لو أنّها لم تحمل



عجيباً

## أيها الضانون هزلت بعد الربيع العربي قصي خولي على mtv... طائفية وطائفك

هذه الجماهيرية. هكذا، استجاب خولي لطلب كرم كشف وشم طفولته الذي يعبر عن ديانته، ثم استقبل منه بمنتهى الطاعة مسبحة تحمل رمزاً دينياً، ولم تنفع المناورات المفصولة بتورية القصة عندما حكى نجم «سرايا عابدين» عن توجهه نحو الإيمان من خلال وشمه الأخير بجملة «من آمن بي فسيحيا»... تركيز مريب على «الهوية الدينية» في محاولة mtv لدغدغة المشاعر والغرائز. لم تتوقف المشكلة عند هذا الحد، بل انزلق خولي إلى الحديث المفضل والمنفر عن حساسيته من الروائح السيئة وربط ذلك بالجنس اللطيف كونه «أشهر عازب» كما سماه مقدم البرنامج، ثم هوت الحلقة إلى ذكورية مبتذلة حين حمل كرم هم ضيفه كونه يعيش في الفندق وحيداً هذه الأيام، فسأله خولي «بداك تجبلي بنت»؟!

لو حيدنا هذه الحماسة الإعلامية وجربنا التركيز على ما هو أخطر منها وهو التعصب الديني الذي بات يحاصر كل المجتمعات بدون استثناء بعد دخول التيارات المتطرفة وانتشار التهديد والوعيد بذبح الأقليات، ما دفع الكثير من السوريين إلى الانكماش داخل شرنقتهم الطائفية.

المشكلة أن هذه الآفة وصلت إلى فنانين وقعوا في هذا المازق الخطير، ومنهم من سمح لمحطات إعلامية بالتعريف عنه باسم طائفته. هذا ما حصل مرة مع ربما فليحان على إحدى القنوات الإخبارية، قبل أن يبدأ السيناريست فؤاد حميرة بالمجاهرة باسم طائفته، ثم يتجه إلى المتاجرة بالقصة ويؤسس تياراً يحمل اسم طائفته.

«هيذا حكي» كل ثلاثاء 21:30 على mtv



حدث ذلك عندما صوّر ذات مرة وشماً على جسده يبين انتماءه الديني ونشره على حسابه على انستغرام، ومن ثم راح يعبر في أحاديث إعلامية عن احترامه لديانته ورفضه أن تكون شريكة حياته المستقبلية منتمية إلى ديانة مختلفة. أما في حلقة أول من أمس من «هيذا حكي»، فقد قرر النجم السوري المعروف مواصلة السباحة في وحل الانتماءات الضيقة ودغدغة «الهويات القتالة»، والغرق أكثر في مستنقعات لا تشبه فناً يملك كل

عن mtv من طائفية وانتماء يميني مسيحي وعنصرية عننية تبدأ من تقارير نشرات الأخبار ولا تنتهي في البرامج.

### الحلقة ركزت على الوشم والانتماء الدينيين

منذ فترة، راح خولي يتباهى بانتمائه الديني بطريقة لا تليق بشخصية عامة ومن تصنفهم المجتمعات على أنهم من «النخب».

ربما تنسجم مع الهدف التجاري والاستهلاكي للتلفزيون. آخر ما حرره نجم «أراب كاستينغ» كان حديثه في برنامج «ع البكلة» («الجديد») - كل جمعة (20:40) عن عودة لواء اسكندرون إلى الحضر السوري بثقة مطلقة ناتجة ربما من عاطفة الفنان المرهف الذي يطلق آمانيات طيبة مهما كانت مجافية للمنطق. على أي حال، الكلام ذاته تكرر بصيغة مختلفة في «هيذا حكي». لم تكن المشكلة هنا، بل كانت في تماهي الفنان مع ما عرف

الضانة التي اشتهرت بجرعاتها الطائفية والعنصرية، استقبلت هذه المرة النجم السوري المعروف. حلقة «هيذا حكي» لم تركز سوى على انتماؤه الديني، في دغدغة مبتذلة للغرائز

### وسام كنعان

كتب المخرج السوري سيف الدين السبيعي ذات مرة عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك ساخراً من برنامج «هيذا حكي» بأنه تقع على عاتق عازف الغيتار شادي الناشف مهمة أصعب من العزف في البرنامج، إذ «عليه الإصغاء أيضاً إلى النكات السخيفة التي يطلقها مقدم البرنامج الممثل اللبناني عادل كرم طيلة الحلقة وإجبار نفسه على الضحك عليها». مع الوقت، يتبين أن المخرج السوري لم يظلم البرنامج الذي تعرضه mtv.

هذا على الأقل ما لمسناه في حلقة أول من أمس التي استضافت قصي خولي الذي يطل في رمضان بمسلسل «جريمة شغف» (كتابة نور الشيشكلي، إخراج وليد ناصيف). أخيراً بشكل غير مدروس قد يسبب إلى حضوره الفني، وبخاصة أنه يفتقر إلى ملكة الحديث الإعلامي السلس، وثقافة الحوار العميق، ما يجعل حضوره خفيفاً بطريقة

### «الحرام» قريباً على IBCI

ينطلق مسلسل «الحرام» (للكاتب فراس جبران، وإخراج إيلي معلوف) الأربعاء المقبل على قناة IBCI الذي يؤدي بطولته كل من: وسام حنا، جويل داغر، رين أشقر، جو طراد، هيام أبو شديد، خالد السيد، بول سليمان وغيرهم. يروي العمل المنتظر قصة لورا (جويل داغر) التي تستعد للزواج بادم (وسام حنا) الخطيب السابق لصديقتها أليس (رين أشقر). فهل سيستمر زواجهما وسط أجواء الخيانة، وحب المال؟

### كارمن محتالاً!

تطل الممثلة كارمن لبس في مسلسل «كواليس المدينة» (إخراج أسامة الحمد وكتابة وسيناريو غادة عيد، ومعالجة درامية لبلال شحادات)، حيث تجسد دور رنا، التي أصبحت غنية عبر سبيل الاحتيال، ما يجعلها تتحكم في كل الأمور حولها. ولم يعرف موعد عرض المسلسل حتى الآن.

متحف الكرنك

# لماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج اللبس الحلو في ستيريو VI

تأليف: عصام محفوظ  
إخراج: ليلى خوري

من ٣ آذار إلى ٣ نيسان ٢٠١٦ كل خميس، جمعة، سبت وأحد. الساعة الثامنة والنصف في مسرح المدينة - الحمرا . للحجز: مكتبة أنطوان antointicketing.com

METRO AL MADINA

يقدم

## بار فاروق

Doors open at 9.30 pm  
Show starts at 10 pm  
Tickets: 35 \$

تفاح الأيووب الساعة ٩.٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً  
بطاقتان: ٣٥\$



ينطلق غداً معرض «يان بي - مينغ روما» للفنان الصيني يان بي - مينغ في «فيلا ميديشي» في العاصمة الإيطالية. يتضمن المعرض المستمر حتى 19 حزيران (يونيو) المقبل عشرين لوحة تكشف رؤية يان بي - مينغ لروما وتاريخها الطويل. تُعرض للمرة الأولى مرة، وتجمع الآثار الرومانية، وبورتريهات للباباوات، وأفلاماً إيطالية إيقونية، ولحظات هامة في الحياة السياسية لهذا البلد. (البيروتو بيزولوي - اف ب)

صورة  
وخبير

## زاهي وهبي... قصائد للأم والحبية

الأم الذي تنظمه أمانة عمان الكبرى و«مركز زها الثقافي» في مقر المركز في العاصمة الأردنية.

أمسية شعرية لزاهي وهبي: اليوم - الساعة الثامنة مساءً - مقهى «زوايا» (سنتر برودواي - الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/752535 أو 70/222291

عن الأرض والإنسان وغيرهما من المواضيع. يلي الأمسية التي تقدمها الإعلامية لانا مدور، حوار أدبي وثقافي مع وهبي، تديره الصحافية ليندا تنوري حول تجربته. وسيحيط مقدّم برنامج «بيت القصيد» بعد غد السبت في عمان ليحلّ ضيف شرف على احتفال عيد

قبل حلول عيد الأم الأسبوع المقبل، تستضيف «أمسيات بيروت الثقافية» اليوم أمسية للشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهبي في مقهى «زوايا» (الحمرا - بيروت)، سيلقي خلالها قصائد قديمة وجديدة عن المرأة، أمماً وحببية وصديقة، إضافة إلى مختارات

## خمس سنوات على «الكابوس السوري» لا تنسوا الضحايا



احتجاجات ملايين السوريين»، يقول غريغوري بارو رئيس مكتب التواصل في «برنامج الأغذية العالمي» في لندن لموقع «ماشابل». يمنح هاشتاغ #IamSyrian الفرصة للناس لإظهار تضامنهم مع السوريين من خلال مشاركة قصص الناس العاديين المتأثرين بالحرب على خط مواز، وبعد زيارة النجمة الأميركية أنجلينا جولي أول من أمس مخيمات اللاجئين في منطقة سعدنايل في البقاع اللبناني، نشرت «لجنة الإنقاذ الدولية» (IRC) فيديو لزيارة نظمتها للنجم الأميركي جورج كلوني وزوجته المحامية البريطانية. اللبنانية أمل علم الدين لثلاث عائلات سورية لاجئة في برلين. فيما تشارك اللاجئون تفاصيل حياتهم المروعة في ظل الحرب مع الثنائي الشهير، تحدث كلوني عن معاناة أجداده من الاضطهاد في الولايات المتحدة عندما قدموا إليها لاجئين من إيرلندا. وكذلك الأمر بالنسبة إلى علم الدين التي أخبرت الموجودين أن والدها هرب إلى لندن من نيران الحرب في لبنان عام 1982، مباشرة إياهم بمستقبل أفضل في انتظارهم.

#IamSyrian حملة إلكترونية أطلقها «برنامج الأغذية العالمي» في شباط (فبراير) الماضي خلال مؤتمر المانحين حول سوريا في لندن. تهدف الحملة إلى تشجيع رواد مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام الهاشتاغ الخاص بها لجذب انتباه الرأي العام نحو قصص ومعاناة أولئك الذين يعيشون الحرب أو الهاربين منها، إضافة إلى خلق نقاش عالمي حول كيف يمكن للدول والناس حول العالم المساعدة لإنهاء هذه الأزمة. لكن مع حلول الذكرى الخامسة لبدء الحرب السورية، لاقت هذه الحملة خلال اليومين الماضيين رواجاً واسعاً على السوشال ميديا، ولا سيما من قبل مشاهير. نشر عدد من النجوم صورهم وهم يلبسون قمصاناً بيضاء كتب عليها #IamSyrian، بينهم نجم كرة القدم البرازيلي ريكاردو كاكّا، والممثلة التونسية هند صبري، والممثلة السورية كندة علوش، والمنشد سامي يوسف. «بعد خمس سنوات على الحرب السورية، علينا أن نعمل أكثر لنبقي العالم على تماس مع المسألة الكامنة وراء الصراع السياسي والعسكري، وتأمين

الإعلامي بيار رباط Rachel Karam @Karamrachel

مع راشيل كرم

الخميس ١٦ آذار 5pm

ON AIR

100.9 / 101.1

www.jarasfm.com